«نعم» تسحب ذريعة «شرعية مرسى»

«فتاوى تكفير» لمؤيدى الدستور وتخبط شديد بين «إخوان» الداخل والخارج

المتهم بتسريب حوار السيسى يخرج عن صمته

أنا كبش فداء

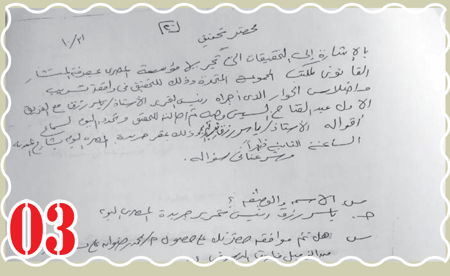

03

حرب الداخلية ضد «بنات الجامعة»

تجارة «الجثث» فى محافظة الشرقية 02

ثورة صامتة فى بنك التنمية والأئتمان 10

أمل جديد ينهى مأساة المرضى بفيروس C 02

المصابون بالإيدز بين العار وتحريم الصلاة عليهم.. واعتبارهم شهداء 16

المشهد

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الثامن والثمانون - السنة الثانية
الثلاثاء من 17 - 23 ديسمبر 2013 م -
من 21-27 صفر 1435هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

حاوى الجيش يشعل فتنة بين الأهلى والزمالك 15

مى سليم: لم أعتزل الغناء وأتمنى نجاح «دانا» 12

عن الغباء والاغبياء فى بر مصر 9-8

ظاهرة خطيرة تشهدها المحاكم

أسرار تنحى قضاة محاكمة الإخوان

شهدت محاكمات الإخوان بعد ثورة ٣٠ يونيو تنحي أكثر من دائرة للمحكمة عن نظر عدد من قضايا قيادات الجماعة كان أبرزها تنحي المحكمة الأربعاء الماضي للمرة الثانية عن نظر قضية قتل المتظاهرين أمام مكتب الإرشاد بالمقطم يوم ٣٠ يونيو الماضى في القضية المعروفة إعلاميًا بإسم "أحداث مكتب الإرشاد" والتى أسفرت عن مقتل ٩ أشخاص وإصابة ٩١ آخرين.

كان المستشار هشام سرايا رئيس محكمة جنايات شمال القاهرة قد قرر التنحى عن نظر جلسات محاكمة صفوت حجازى ومحمد البلتاجى وآخرين لاتهامهم بتعذيب ضابط وأمين شرطة لاستشعارها الحرج وإحالة القضية إلى محكمة الاستئناف لتحديد دائرة أخرى لنظرها.

كما تنحت هيئة المحكمة عن نظر قضية تورط قيادات الإخوان في أحداث الجيزة، قبل ذلك تنحت عن النظر في قضية جنسية والدة حازم صلاح أبو اسماعيل، وتنحى المستشار عبد السلام النجار في إبريل ٢٠١٢ عن النظر في دعوى الطعن على قرار بالإفراج عن خيرت الشاطر.

كل هذا العدد من التنحي في فترة قصيرة يدفعنا للتساؤل حول مصير تلك القضايا والسر الذي يدفع القضاة للتنحي عن النظر فيها وهل يتعرض القضاء المصري لضغوطات وتهديدات... هل تلعب أموال قيادات الإخوان التي تأتيهم من قطر وتركيا ومن التنظيم الدولي دورًا في استئجار بلطجية لترهيب القضاة وأسرهم والتظاهر أمام منازلهم للتأثير عليهم وعلى قرارهم، أم أن الإخوان تمكنوا خلال فترة حكمهم منذ يوليو ٢٠١٢ باختراق هذا الصرح الهام في البلاد وتسييس القضاء،

المستشار عبدالسلام النجار

وهل هناك قضاة ينتمون لجماعة الإخوان.. أم أن "استشعار الحرج" بات هو الحل الأسهل أمام القُضاة للهروب من قضايا الإخوان.

يـرى المستشار فريد نصر رئيس محكمة جنائيات القاهرة الأسبق أن تنحي المحكمة عن النظر في القضية وتحويلها الى دائرة أخرى يرجع لعدة أسباب حددها القانون منها «اذا كانت هناك صلة قرابة من أي درجة بين القاضي وأحد المتهمين أو بإبداء رأيه قي القضية من قبل أو سبق له التحقيق فيها أو صداقة أو جيرة مع أحد الخصوم فالقاضي له الحق في احالة القضية الي دائرة أخري اذا استشعر الحرج في الحكم في احدى القضايا، وقال: إن هذا يخدم العدالة وفي صالحها ويتم العرض علي رئيس الدائرة بصدد قرار التنحي لاحالته الي رئيس المحكمة لطلب إحالتها الى دائرة اخرى، مؤكدا أنه في حالة طلب رد القاضي من أحد الخصوم، فالامر متروك له حيث يتم بحث الطلب واذا كان هناك احد الاسباب التي حددها القانون يتم تحويل القضية الى دائرة أخرى، موضحا استقلال القضاء المصري.

أضاف أنه لا سلطان على القانون ولايملك أحد التدخل أو التأثير فيه، متطرقا الى وسائل الاعلام، فقال إن الاعلام يؤثر في الرأي العام وتشكيله عندما يتحدث عن بعض القضايا ويكون التأثير عكسيا، حيث يظهر المحامون في الفضائيات وهم يتحدثون عن خصومهم وكل طرف يحاول التأثير في الرأي العام بإظهار موكله على أنه بريء.. ولبساطة عقول الناس وعدم فهمهم لحقائق الامور وما تحتويه المستندات والادلة عندما ينطق القاضي بالحكم في القضية نجد الرأي العام يذبح القاضي وكأنه على خلاف مع الخصم، مطالبا الإعلام بالتخفيف من استقطاب المحامين علي شاشات الفضائيات ليتبارزوا أمام الجمهور ويؤثروا في الرأي العام.

وأوضح أن الإخوان يريدون إخراج المشهد من حيزه الجنائي إلى السياسي و أنهم لا يعترفون بهذه الإدارة والسلطة القضائية التي يرونها مسيسة في محاولة أخيرة منهم لإنكار الأمر الواقع، وطالب بضرورة تشديد الأمن والسيطرة على المتهمين داخل القفص مناشدا القضاة بضرورة إيقاف حالة التنحي والاستمرار في نظر القضايا.

علاء أسعد

المخابرات المصرية تصفع إسرائيل وتخطف قاتل جنود مذبحة رفح الأولى

كشفت الصفحة الرسمية لـ"حركة تمرد في فلسطين" على فيس بوك، عن انتصار جديد حققه جهاز المخابرات المصرية صفعت به الموساد الإسرائيلي، بعد أن تمكن من اختطاف عنصر مهم من عناصر حماس من قلب إسرائيل، وهذا العنصر هو أحد المتهمين بقتل الجنود المصريين الـ١٦ في مذبحة رفح في أغسطس ٢٠١٢.

وقالت الحركة في صفحتها: "يوم جديد من أيام مصر، ضربة من صقور مصر إلى الموساد الصهيوني، تمكنت المخابرات المصرية من اختطاف عنصر قيادي مهم ومؤثر في نشر الخراب من منظمة حماس، بتكليف إسرائيلي من داخل الأراضي الإسرائيلية في عملية مخابراتية غير مسبوقة".

وأضافت الحركة "أنه تم إيهام العنصر بأن مجموعة من رجال الأعمال المصريين يريدون التعاون في مجال الاستثمار، وعند الاجتماع معه تم تخديره واختطافه في طائرة خاصة، وعندما استيقظ وجد نفسه في مطار القاهرة الدولي يخضع لاستجواب الصقور".

يذكر أن المتهم تعاون مع الموساد، وهو أحد رءوس التخطيط لعمليات قتل الجنود في العريش ورفح، وتعتبر عملية القبض عليه من داخل إسرائيل صفعة قوية على وجه الموساد.

يوفر 6 آلاف فرصة عمل ويقضى على التسرب من التعليم

«وزير الزراعة» يعيد إحياء المشروع القومى للحفاظ على صحة طلاب المدارس

الجـولات المكوكية للدكتور أيمن فريد أبوحديد وزير الزراعة وأستصلاح الأراضى بين المحافظات خلال الفترة الأخيرة، أعادت ثقة الفلاحين فى المؤسسات التعاونية والجمعيات الزراعية لما لمسوه من حزم ومتابعة فى إعطاء كل ذى حق حقه من الأسمدة والتقاوى، مما انعكس على تمسكهم بالأرض والعمل بإخلاص نحو رفع الإنتاجية.

إستراتيجية الوزير لم تقتصر على ذلك فحسب بل أخذت منحًى جديدًا، من منطلق "العقل السليم فى الجسم السليم"، بدأت الوزارة فى العمل على إنتاج غذاء آمن وصحى حرصًا على مستقبل الشباب باعتبارهم ذخيرة الوطن، حيث تبنت الوزارة بالتعاون مع وزارة التربية والتعيم إنشاء المشروع الخدمى للتغذية المدرسية بمراحل التعليم المختلفة، ليكون منتج الوجبة المدرسية التى يتم توزيعها على الطلاب طازجًا، خاليًا من الملوثات، يحتوى على قدر متوازن من الطاقة والبروتينات والفيتامينات والمعادن.

مصنع "السلام" أقيم على مساحة 11 ألف متر لخدمة 589 مدرسة بها 500 ألف تلميذ يتم تغذيتم يوميا

يقول المهندس سعد الأنصارى، المدير التنفيذى للمشروع، إن تعليمات الدكتور أيمن فريد ابو حديد اقتضت باتباع الاشتراطات العالمية عند تقديم المنتج بداية من مطابقة الخامات للمواصفات القياسية المصرية وحتى الوصول لمنتج مثالى مرورًا بمراحل التغليف والتعبئة التى تتم وسط إجراءات صحية غاية فى التشديد، مضيفًا أنه تم بالفعل تشغيل خط إنتاج مصنع القاهرة، بمدينة السلام.

الدكتور أيمن أبوحديد قال إن فكرة هذا المشروع بدأت عام ١٩٩٨ بإنتاج ١٠٠٠٠ وجبة يوميا بمحافظة الفيوم ثم ازدادت سنوياً بإضافة مراكز جديدة بمحافظات جديدة حتى وصلت أعداد المصانع إلى ١٥ منها عدد ٤ مصانع دخلت نشاط التغذية المدرسية خلال ٢٠١٢ بمحافظات "القاهرة – أسوان – الغربية – البحيرة"، و وصلت أعداد الوجبات التى قدمت للتلاميذ خلال العام الدراسى المنقضى ٢٠١٢ بإجمالى ١٩٥,٤ مليون وجبة تم توزيعها على تلاميذ المدارس الابتدائية بعدد ١٥ محافظة.

وفجّر الوزير مفاجأة من العيار الثقيل حين أوضح أن هذا المشروع يتيح ٦ آلاف فرصة عمل جديدة ليقضى بذلك على جزء من البطالة – تلك القنبلة الموقوتة التى تهدد ثروتنا البشرية – بـ ١٣ محافظة هى: القاهرة ؛الفيوم؛بنى سويف ؛المنيا ؛المنوفية؛ القليوبية؛ دمياط؛ البحيرة؛ الغربية؛ بور سعيد؛ شمال سيناء؛ الإسماعيلية؛ أسوان.

وأشاد خبراء الزراعة بمجهودات وزير الزراعة وتبنيه للمشروعات القومية التى تخدم المواطن فى المقام الأول دون النظر الى الربحية لأن هذه المشاريع أهملت على مدار أزمنة مع انها كانت مشروعات خدمية، حيث أن فكرة إعادة إحياء هذا المشروع وظهوره للنور مرة أخرى تحقق الانتعاش الاقتصادى بالمحافظات المنفذ بها؛ وستشجع الطلاب على الالتزام بالحضور الى المدرسة والحد من تسربهم من التعليم؛ مع إعداد كوادر مدربة تدريباً جيداً على عمليات الصيانة للمعدات وخطوط الإنتاج مما يتيح لهم دخل أمن.

وأوضح المدير التنفيذى للمشروع أن مصنع "السلام" أقيم على مساحة ١١ ألف متر لخدمة ٥٨٩ مدرسة بها ٥٠٠ ألف تلميذ يتم تغذيتم يوميا ؛ وبالتالى يكون إجمالى إنتاج المصنع خلال العام الواحد ١٦ مليون وجبة ؛ علاوة على إتاحة ٣٩٥ فرصة عمل لأبناء المنطقة.

وأضاف الأنصارى أن أبوحديد كلفه بالإسراع فى تشغيل مصنع محافظتى أسوان والإسماعيلية (بأبوسلطان) لتقديم وجبات غذائية لطلاب ١٥٠٠ مدرسة مع توفير ٨٠٠ فرصة عمل وسيتم افتتاحه خلال أيام حسب خطة زيارات وزير الزراعة لرفع كفاءة أعمال الوزارة بالمحافظات التى يرسى قواعدها بالزيارات الميدانية لمديريات الزراعة لتقديم خدمة جيدة للمواطن والفلاح المصرى بربوع الجمهورية.

المشهد – عربى عيسى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

تنويه

لخطأ فنى تم نشر اسم الزميل محمد رزق على موضوع «الفتنة الطائفية» العدد الماضى والصحيح أن كاتب الموضوع هو الزميل زكريا رمزى

تجارة الموت فى الشرقية

بلطجية يتاجرون بالجثث.. والأهالى قدموا بلاغات بالجملة والشرطة لاتحرك ساكنا

المقابر أماكن دفن الموتى التى حث الشرع على زيارتها للعبرة والتذكرة بالآخرة إذ إنها أولى منازل الآخرة، قبل أن تتحول تلك المقابر إلى أوكار لتجارة المخدرات والدعارة ليلا، أو ربما فى وضح النهار، فلم تعد المقابر قاصرة على سكانها من الموتى فقط، وإنما هى الآن دار لأناس هم من الأحياء، فقراء ومعدمين تحولت حياتهم إلى جحيم ألجأهم إلى سكن القبور ذاتها إلى جوار الموتى، أو خارجين على القانون يقصدونها لممارسة أعمالهم المنافية للآداب والترويج لتجارتهم الآثمة، على مرأى ومسمع من الشرطة دون تدخل.

يقول أحد العاملين بمقابر الزقازيق الواقعة بمنطقة كفر الإشارة التابعة لحى ثان الزقازيق إنه بمجرد انتهاء خادم المقابر من عمليات الدفن حتى يلاحقه هؤلاء الخارجون عن القانون الذين يقومون بفرض سيطرتهم عليه للحصول على اتاوة مقابل الدفن تحت تهديد السلاح حيث يفرض مبلغ ٣٠ جنيها على كل جثة تدخل المقابر، ويتم ذلك تحت تهديد السلاح، فضلا عن نبش تلك المقابرايضا من خلال كسر المقابر وأخذ ما بداخلها من جثث حديثه الدفن لصالح أعمال الدجل والسحر حيث تأخذ بعض الأجزاء من الموتى كبعض خصلات الشعر والضروس والأسنان التى تستخدم فى عمليات السحر والدجل، كذلك سرقة أبواب المقابر، وما بداخل الأحواش من مقتنيات لأهل المتوفى، إضافة إلى انتشار بيع المخدارت والأعمال المنافيه للآداب، وعلى هذا النهج تسير الأوضاع داخل تلك المقابر فى تخاذل تام من الشرطة. ولم يقتصر القيام بتلك الأفعال على ذلك البلطجى فقط، بل أتى بشخصين آخرين من مسجلى الخطر لمساعدته فى القيام بتلك الجرائم، فقد أصبح هؤلاء البلطجية يقومون بهدم المقابر التى لا يزورها اصحابها منذ وقت طويل ويقومون بوضع أيديهم عليها وإنشائها من جديد بشكل مختلف حتى لا يتعرف المالك الاصلى عليها، ومن اجل الحفاظ على مقابر اصحابها، قام أحد العاملين بالمقابر التابع لحى ثان الزقازيق بتحرير محضر في كل من (ا.م.ع) الشهير بشطيفه و(ع) الشهير ببسيطه بأنهما قاما بسرقة أعمدة الإنارة وبوابات المقابر.

وقام أحد العاملين بالمقابر بتحرير محضر عن تلك الواقعة برقم ١٤٧٢ لسنه ٢٠١١ جنح قسم ثان ومحضر آخر برقم ٢١٩٧ جنح قسم ثان الزقازيق يفيد بأن المشكو في حقه يقوم بسرقه الجثث من المقابر واثناء محاولة منعه قام بالتعدى عليه واطلاق النار ففر العامل هربا.. وعند تحريره للمحضر منعه في اليوم التالي من دخول المقابر حتى أخبر الجميع ان المحضر سيتم التحفظ عليه، وهذا ما حدث بالفعل نتيجة ان أحد هؤلاء البلطجية من المسجلين الخطرين يعمل كمرشد للداخلية، وبالتحديد قسم ثان الزقازيق وقد تكرر اكثر من مرة ان يراه العاملون التابعون بالترب وهو يحاول فتح مقابر دون علمهم او علم اصحابها.

وعلى الرغم من علم مدير هيئة الجبانة بذلك من أحد العاملين بتلك المقابر لم يقم بأى شئ حيال ذلك واقتصر دوره على مطالبته بتحريرمحضر، وكالعادة يتم التحفظ على المحضر ولا يوجد اى نتيجة من الجهه المختصة علما بان العاملين المسجلين التابعين لحى ثانى الزقازيق العاملين بالجبانة (السيد محمد عزب مصطفى - على محمد على محمد - مجدى عزت ابراهيم - صلاح محمد محمد كامل - أحمد عاطف احمد حسن).

تلك هى الاسماء المقررة لدى هيئة الجبانات التابعة لحى ثانى الزقايق، ولا يوجد في تلك الاسماء (أ) تشطيفة أو (ع) بسيطة، وبالرغم من ذلك ان هؤلاء البلطجيه هم من يسيطرون على المقابر ويهددون العاملين بها، وفى محاولة للتصدى لذلك الأمر قام احدهم برفع شكوى الى المجلس العسكرى والمحامى العام، ووكيل نيابه قسم تانى والعديد من الشكاوى لكافة الجهات المختصة التى كانت دائماً ما تتجاهل تلك الشكاوى غير مبالين بحماية تلك المقابر من أعمال النبش والسرقة. وما يزيد الأمر سوءا هو سيطرة بعض تجار الخردة على المنطقة الخلفية من المقابر الجديدة وقيامهم بإضرام النيران فى بعض تلك المواد المعدنية التى يستخدمونها فى أعمالهم . الجدير بالذكر ايضا ان مستشفى التيسير يقوم بإلقاء مخلفاته في الجهة الخلفية من المقابر.

الشرقية - شيماء اسماعيل

بعد فشل «إنترفيرون»

«Sovaldi» أمل جديد يُنهى مأساة 18 مليون مصاب بفيروس «سى»

بادرة أمل جديدة تطل برأسها على المجتمع المصري، بعد موافقة هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية أخيرًا على عقار الـ "سوفوسبوفير" لعلاج مرض الالتهاب الكبدي الوبائي المزمن ، أو ما يعرف باسم "فيروس سي"، وسيحمل الاسم التجاري سوفالدي"Sovaldi"، الذى يعالج جميع الأنواع الجينية للفيروس، والذي يُمثل بشرى سارة لنحو ١٨ مليون مريض مصري يُطاردهم "فيروس سي" لسنوات وفشلت معه جميع المحاولات، وعكف الكثير من العلماء على إجراء العديد من الأبحاث لمواجهة الفيروس الذى يشمل ٦ سلالات، وفى مصر تنتشر السلالة الرابعة بينما تنتشر السلالة الأولى فى دول العالم أوروبا وأمريكا، ولذلك فإن معظم الأدوية فى سوق الدواء كانت تحقق نتائج مرتفعة فى النوع الجينى الأول وليس فى النوع الجينى الرابع الموجود فى مصر، ولهذا فشل العلاج بالإنترفيرون مع المصريين حاملى النوع الجينى الرابع، بالإضافة إلى الآثار الجانبية الكثيرة التى تحملها هذه الحقن.

الجدير بالذكر أن مصر تُمثل أعلى نسبة إصابة "بفيروس سي" فى العالم حيث تبلغ نسبة الإصابة طبقا لآخر إحصائية، ١٨ مليونا أى حوالى ٢٠ ٪ من السكان.

ويقول الدكتور أحمد عبداللطيف، رئيس قسم الأمراض المتوطنة والكبد الأسبق بجامعة القاهرة، إن دواء "سوفوسبوفير" من الجيل الجديد من مجموعة الأدوية التى تعالج فيروس "سى" تؤخذ عن طريق الفم، ويتم تناوله مع أقراص الـ "ريبافيرين" بدون حقن "إنترفيرون"، فإنه يوقف عملية استنساخ الفيروسات داخل خلايا الكبد، وبذلك يقضي على الفيروسات تمامًا، في خلال مدة العلاج وهي ٣ شهور فيوقف عمل الإنزيمات "البوليمريز" و"البروتيماز"، وهي وسيلة ناجحة تمامًا، وثبتت فاعليتها على الفيروس الكبدي والنوع الأول والرابع المصري.

وأضاف أن مؤسسة الدواء والغذاء الأمريكية أعلنت موافقتها على تداول العقار بعد أبحاث طويلة، وأشهرها "سيمبرفيرا" وهذا الدواء أنتجته شركة "فارما" يؤخذ هذا العقار أحيانًا مع الأنترفيرون ويقلل فترة العلاج من سنة إلى ٣ أشهر، والعقار الثاني "سوفوسبوفير" وتنتجه شركة "فارمست"، وثبت أن هذا العقار يعطي نتائج تصل إلى ٩٥٪ ويعطى لجميع الحالات دون تحذير، مُضيفًا أنه ليس له أي آثار جانبية.

فيما أكدت الدكتورة سحر مقلد، استشاري الكبد بالمعهد القومي للأمراض المتوطنة والكبد، أن نتائج الأبحاث الأولية، التي أجريت على العقار الجديد بمعهد الكبد، واستمرت ٦ شهور، أتت بنتائج مُذهلة ومُبشرة.

وأشارت إلى أن نسبة شفاء العلاج الجديد لـ"فيروس سي" تصل لـ٩٥٪، وعلى وزارة الصحة التفاوض مع أكثر من شركة عالمية، لاستيراد الدواء وتوفيره في السوق المصري حتى يكون في متناول المريض، والاتفاق على سعر تداوله حيث أن مصر تعد من أكثر دول العالم رواجًا للدواء، لافتة إلى أنه من الممكن أن يكون للحالة السياسية وعدم استقرار الأوضاع التي تشهدها البلاد تأثير على ذلك، ويجعل هناك تردد من قبل الشركات العالمية لعقد اتفاقات مع مصر. ومن جانبه أكد الدكتور هشام الحفناوي، عميد معهد السكر، أن علاج فيروس سي "سوفوسبوفير" ليس له آثار جانبية، لافتًا إلى أن حوالى ٢٥٪ من مرض الفيروس يصابون بالسكر كنتيجة للإصابة، وكثيرا ما نقابل هذا النوع من المرضى المصريين، ونكتشف إصابتهم بالفيروس "سي"، وبمرض السكر فى نفس الزيارة للطبيب، وقد يؤدى أيضا العلاج بالإنترفيرون إلى الإصابة بالسكر لدى مرضى "سى"، وقد تؤدى الإصابة بتليف الكبد أو أورام الكبد إلى ظهور مرض السكر عند المريض. وأضاف أنه عندما يصاحب مرض السكر الإصابة بأحد أمراض الكبد فإن استخدام أقراص علاج السكر فى هذه الحالة قد يكون له بعض الآثار السلبية على الكبد، ويسمح بالعلاج بالأقراص إذا لم تتسبب فى ارتفاع مستوى إنزيمات الكبد عند المريض، مُشيرًا إلى أن العقار الجديد إذا ثبت تناسبه مع معالجة السلالة الرابعة من الفيروس وهي المنتشرة في مصر فإنه سيتخطى كل هذه المخاطر.

فيما أكدت الدكتورة مها الرباط، وزيرة الصحة والسكان، أن الوزارة تبحث حاليًا كيفية توفير العقار الجديد "سوفالدى".

وأضافت الرباط، أنه جار عمل سلسلة اجتماعات مع اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، برئاسة الدكتور وحيد دوس، عميد المعهد القومى للكبد، لبحث إمكانية توفير ذلك الدواء فى مصر.

وعن دعوات بعض الأطباء للتبرع من أجل توفير الدواء، أوضحت الوزيرة أن المنصة الوحيدة للتعامل حول الدواء هى اللجنة العليا للأمراض الكبدية.

الجدير بالذكر أن مكتشف أحدث علاج للفيروس من أصل مصرى.. "ريموند اسكنازى"، ولد فى الإسكندرية عام ١٩٥٠ ورحل إلى إيطاليا بداية الستينيات ودرس الكيمياء بجامعة باث البريطانية.

فالباحث ريموند اسكنازى هو كيميائى إيطالى - مصرى، ولد فى مدينة الإسكندرية عام ١٩٥٠، رحل عن مصر فى بداية الستينيات، وانتقل إلى بريطانيا حيث بدأ دراسة الكيمياء فى جامعة "باث"، ثم انتقل إلى جامعة ييل لدراسة علم الأدوية، وبالأخص مضادات الفيروسات، والتى ينتمى إليها العقار الجديد.. وهو مؤسس شركة للتكنولوجيا الحيوية، التى طورت عقار "سوفالدى" لعلاج فيروس سى، والتى بيعت بعد ذلك إلى شركة "جيلياد" التى تملك الحق الحصرى فى تسويق الدواء حاليا، فى صفقة ضخمة تجاوزت ١١ مليار دولار، حصل فيها اسكنازى على ٤٤٠ مليون دولار نظرا لمجهوده الكبير وإشرافه على تطوير الدواء.

نورهان صلاح

أزمة مصنع غاز دمياط تهدد بخسارة 8 مليارات دولار

لا يزال توقف الضخ لمصنع إسالة الغاز بدمياط مستمرا، بسبب تناقص معدلات إنتاج مصر من الغاز الطبيعى.

وكانت الشركة القابضة للغازات الطبيعية "إيجاس" قد اتفقت مع شركتى "يونيون فينوسا" و"سي جاس" الإسبانيتين الشريكتين فى مصنع الإسالة على تشغيله لمدة ١٢ يوما خلال الشهر الماضى، بحيث يقدم ٣٣٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا، حتى تتمكن من التصدير وتتراجع عن رفع قضية تحكيم دولى تطلب فيها تعويضا قيمته ٨ مليارات دولار من وزارة البترول بعد توقفه عن العمل لمدة عام.

يذكر ان الشركة القابضة كانت تستهدف فى خطتها للعام الجارى الوصول بمعدلات الإنتاج إلى ٦,٧٦٥ مليار قدم مكعب غاز يوميا، لكن تأخر الشركاء الأجانب فى تنفيذ بعض المشروعات وعمليات التنمية للحقول حال دون ذلك.

وفى مقابلة مع صحيفة "جلوبس" الإسرائيلية الاقتصادية قال وزير البنية التحتية الإسرائيلى السابق، بنيامين بن إليعازر إنه لابد أن تستغل تل أبيب مصنع إسالة الغاز فى دمياط، معتبرا أن ذلك يقوى معاهدة السلام بين البلدين.

وتابع بنيامين، على هامش مؤتمر إسرائيل للأعمال فى تل أبيب، أنه يوصى بمنح أولوية التصدير للأردن والسلطة الفلسطينية وقبرص ومصر، مضيفا: مصر تبحث هى الأخرى عن الغاز، وأؤيد عقد اتفاقية اقتصادية معها، فذلك سيدعم ويقوى معاهدة السلام بيننا، ويضع لبنة اقتصادية مهمة للمعاهدة، على أن تستغل إسرائيل فى المقابل مصنع إسالة الغاز فى دمياط.

وردا على سؤال حول الدرس المستفاد من صفقة تصدير الغاز المصرى لإسرائيل، والتى توقفت قبل نحو العامين، أجاب بن إليعازر: تجربتنا مع المصريين كانت مريرة وقاسية.. عانينا كثيرا إذ كان السلفيون يفجرون لنا أنبوب الغاز كل يومين.

وأضاف: "لا أذكر أسبوعا واحدا كان الغاز يتدفق فيه إلى إسرائيل حسب الاتفاق.. كنت أتصل مرة فى الأسبوع بعمر سليمان (مدير المخابرات العامة الراحل) لأبحث معه ما حدث، ففى كل يوم كانت هناك حكاية جديدة.. ورغم ذلك، لو كنت أعلم سلفا أن ذلك سيحدث، ما ألغيت الصفقة".

وختم بن إليعازر حديثه بالإعراب عن رغبته فى تصدير الغاز إلى الصين واليابان والهند وتركيا، معتبرا أن الأتراك يعرفون التفرقة بين الجانب الاقتصادى والجانب السياسى وأن رئيس الوزراء التركى، رجب طيب أردوغان، لم يلحق أى ضرر حتى الآن بالعلاقات الاقتصادية بين تركيا وإسرائيل.

دمياط - محمد السعيد

خواطر داعية

الأم المصرية.. وعطاء الربوبية

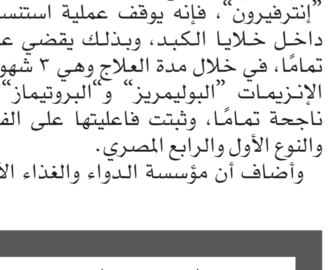

د/ ناجح إبراهيم

لاحظت أمراً غريباً لم يتغير طوال سنوات سجني الطويلة.. فقد كنت أنظر في الذين يزرون المعتقلين السياسيين والجنائيين فأرى أكثرهم من النساء.. فهذه أم معتقل وهذه شقيقته أو زوجته أو حماته أو جارته.. وقليلاً ما يحضر الأب.. وفي كل عدة أعوام يحضر الشقيق.. وقد يمضي السجين عشرين عاماً في سجنه لا يزوره بعض أشقائه.

تفكرت في الأمر متسائلاً: هل المرأة أكثر وفاءً من الرجل ؟.. أم أنها أكثر صبراً منه؟.. أم أنها أعظم تضحية منه؟ أم أن عاطفتها القوية تجعلها ترفض التخلي عن ابنها أو زوجها؟!!.

فوجدت بعد تمحيص أن المرأة خليط من الوفاء والصبر والتضحية وقوة العاطفة بل والشجاعة أيضاً؟

أذكر أن أمي كانت تصل إلي بوابة السجن في السادسة صباحاً عند ليمان طرة حيث تسهر الليل كله مع أمهات أخريات في قطار الصعيد المتهالك ذي الزجاج المدمر والذي يصلي ركابه زمهرير الشتاء وحر الصيف وتراب الطريق.. تصل الأمهات قبل استلام تصاريح الزيارة بثلاث ساعات فيجلسن أمام السجن في العراء.. يحملن معهن البطاطين شتاءً لزوم تغطية الأطفال .. أي عذاب هذا الذي يتكرر دوماً؟

يدخلن الزيارة في الواحدة ظهراً أو يزيد.. وقد تستغرق الزيارة في أيام الشدة ربع أو نصف ساعة.. أما في أيام الرخاء فقد تمتد لساعات.

يخضع هؤلاء النسوة لتفتيش ذاتي ثم للطعام.. تصور امرأة تأتي من أسوان لزيارة ابنها ثم تعود في اليوم التالي.. تصور زوجة أو أم تأتي للزيارة في الوادي الجديد أيام الشدة من الشرقية أو المنوفية أو القاهرة لتزوره عشر دقائق عبر الأسلاك.. ولكنها تصمم علي زيارته باستمرار ولا تفوت فرصة لزيارته.. لا تحدث نفسها أبداً كيف تقطع ألف كيلو من أجل عشر دقائق دون أن تضع يدها في يد ابنها أو تحتضنه وتقبله.

إنها تعطي بغير حساب ودون مقابل..إنها تعطي بغير منّ ولا أذى.. تفعل ذلك وهي تخالفه رأيه وفكره ولكنها لا تجرحه أبداً ولا تلومه أبداً.. إنه عطاء الأم وهو أشبه شيء بعطاء الربوبية.. لأن الرب سبحانه وتعالى يعطي من يحب ومن لا يحب.. من يعبده ومن يعبد سواه.. من يشكره ومن يجحده.. من يطيعه ومن يعصيه.. فالأم فيها الكثير والكثير من قبس الرب سبحانه في هذا العطاء ولا يشبهها في ذلك من الخلق أحد.

تعرفت في سجن العقرب علي أم ناصر.. كانت تحب ابنها ناصر حباً جماً فهو أصغر وأجمل أولادها.. كانت الزيارة مغلقة لعدة سنوات.. ولكن ذلك لم يمنع أم ناصر عن الذهاب إلي بوابات السجن كل عدة أيام حاملة ما لذ وطاب من الطعام .. فيقولون لها: لقد حضرت مئات المرات من قبل وأنت تعلمين أن الزيارة مغلقة ولكنك تصممين علي العودة.. أليس لديك عقل؟!!

تتناقش معهم عدة ساعات وتحاول إثنائهم دون جدوى.. تبدأ بالشاويش وحتى تصل إلي اللواء.. يتكرر ذلك كثيراً.. الجميع عرف أم ناصر.. إنها ماركة مسجلة في عدم اليأس والقنوط.. تظل تتفاوض معهم علي دخولها أو إدخال الطعام حتى تصل إلي إدخال ساندوتش واحد من طعامها.. ولكن دون جدوى فالأوامر هي الأوامر لا تعرف الرحمة ولا الاستثناء.

هكذا ظلت أم ناصر لمدة ٨ سنوات كاملة هي فترة إغلاق سجن العقرب في التسعينات.. حتى صارت مثلا علي الأمومة بين جميع السجناء والضباط والجنود.. فالكل يعرفها دون استثناء.

أم ناصر هي نموذج للمرأة المصرية البسيطة الغير مؤدلجة التي تحب إسلامها وتضحي من أجل أسرتها وأولادها.. وإيمانها أعظم الإيمان.. إسلامها فطري نقي لا تشوبه مصلحة.. ولا يدنسه غرض.. ولا يرغب في دنيا إنه إيمان العوام الذي قال عنه حجة الإسلام الغزالي: "ياليتني أموت علي ما ماتت عليه عجائز نيسابور"

مراقبون بلا حدود

طالبت شبكة مراقبون بلا حدود، للتنمية وحقوق الإنسان، اللجنة العليا للانتخابات باتخاذ إجراءات جديدة لتنظيم عملية التصويت فى الاستفتاء على الدستور للحد من التكدس أمام اللجان الانتخابية، وتشديد إجراءات منع قيام أعضاء الجماعة بتعطيل التصويت أمام اللجان. وطالبت بتوفير أعداد من السيدات داخل لجان المرأة للتأكد من هوية المنتقبات داخلها وخارجها، مشيرة إلى ضرورة إصدار اللجنة لقرار يحظر ويغلظ عقوبة استخدام الشعارات الدينية، لتجريم الدجل السياسى باسم الدين لتحقيق مكاسب سياسية خلال فترة الاستفتاء على الدستور.

قالت العرب

ماذا لو تعلّمنا ألّا نحبّ دفعة واحدة، و ألّا نعطي أنفسنا بالكامل، وأن نتعامل مع هذا الغريب لا كحبيب، بل كمحتل لقلبنا وجسدنا وحواسنا ، ألّا يغادرنا احتمال أن يتحوّل اسمه الذي تنتشي لسماعه حواسنا، إلى اسم لزلزال أو إعصار.

نسيان. COM – أحلام مستغانمى

الشبكة الإخوانية تبرىء مدير تحرير الصحيفة باختراق جديد

يد خفية بـ «المصرى اليوم» وراء تسريبات «رصد»

طفت على السطح مؤخرًا معركة إعلامية عنيفة أحد أقطابها ضلع رئيسي بمثلث الصحافة المصرية يمثل الصحف الخاصة وهي صحيفة "المصري اليوم"، وعلى الجانب الآخر شبكة اجتماعية تتصدر الدفاع عن جماعة الإخوان المسلمين وهي شبكة رصد الإخبارية، تفاصيل المعركة تتلخص في تمكن شبكة رصد في اختراق "المصري اليوم" وحصولها على تسريب من حوار الفريق أول عبد الفتاح السيسي، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي، والقائد العام للقوات المسلحة، والذي أخص به رئيس تحرير "المصري اليوم" المقرب له ياسر رزق.

وعن الكشف عن مسرب الحقيقي لتسجيلات حوار السيسي، من داخل "المصري اليوم" توجهنا مباشرة للمصدر وهي شبكة رصد، التي نفت مصادر مسئولة بداخلها - عن طريق السرية - محمد رضوان، مدير تحرير صحيفة "المصري اليوم" في التهمة التي تتهمه فيها مؤسسة "المصري اليوم"، وهي تسريب التسجيل الصوتي للفريق السيسي، في حواره مع ياسر رزق رئيس تحرير الصحيفة، الذي حصلت عليه شبكة رصد الإخبارية ونشرته على عدة أجزاء تدين فيه الفريق السيسي، في عدة نقاط امتنعت الجريدة عن نشرها، لتحفظ الفريق السيسي عليها، ومنها مطالبة الفريق السيسي، لـ"رزق"، بتدشين حملات توعية مع المثقفين والفنانيين، للترويج للمطالبة بوضع مادة في الدستور الجديد لتحصين الفريق السيسي، في منصبه كوزير الدفاع وحقه للعودة إليه مرة أخرى ما إن أخفق في انتخابات الرئاسة.

وأضافت المصادر - التي تحفظت على الأفصاح عن هويتها – أن الدليل القاطع الذي يدحض اتهام "رضوان" هو ان شبكة رصد الإخبارية استطاعت أن تخترق "المصري اليوم" للمرة الثانية، وحصلت أيضًا على تسريب من اجتماع رئيس التحرير ياسر رزق مع المحريين لمناقشة أزمة تسريب حوار وزير الدفاع، وهو ما يقطع كل الشكوك حول رضوان الذي لم يتواجد بهذه الاجتماع بين رئيس التحرير، والمحريين.

ورفضت المصادر الأفصاح عن هوية اليد الخفية لـ "رصد" داخل "المصري اليوم" التي مكنتها من اختراق المؤسسة مرتين على التوالي.

وكانت قد قررت إدراة جريدة "المصري اليوم" إحالة محمد رضوان مدير التحرير، والصحفيين محمد الهلباوي وفاروق الدسوقي للتحقيق ومنعهم من دخول الجريدة بسبب تسريب التسجيل الصوتي لحوار الفريق السيسي، حيث سادت حالة من الارتباك داخل الجريدة عقب التسريب الذي نشرته شبكة رصد الإخبارية.

وبدأت الجريدة تحقيقات داخلية سرية حول طريقة تسريب التسجيل الذى أحدث ارتباكا شديدا فى صفوف أنصار السيسي.

وعلى أثر ذلك، أقام كامل محمد توفيق دياب بصفته الممثل القانونى لشركة "المصرى اليوم" للطباعة والصحافة والنشر دعوى قضائية أمام محكمة جنوب القاهرة الدائرة ٢٣ عمال طالب فيها بفصل الصحفى محمد رضوان مدير تحرير جريدة "المصرى اليوم" لاتهامه بتسريب حوار ياسر رزق رئيس التحرير مع الفريق السيسى.

وذكرت الدعوى التى حملت رقم ١٨٩٦ لسنة ٢٠١٣ أن محمد رضوان مدير التحرير قام بطريقة احتيالية بالاستيلاء على نص الحوار مع الفريق أول عبد الفتاح السيسى من الفلاشة الخاصة بالصحفى محمد الهلباوى المكلف بتفريغ الحوار.

وأضافت الدعوى أن الصحفى محمد الهلباوى استخدم جهاز الكمبيوتر الخاص بزميله فاروق الدسوقى الصحفى بالجريدة وحصل محمد رضوان منه على نص الحوار وقام بتسريبه لشبكة رصد الإخبارية.

أحمد ناجى

محمد رضوان «المتهم الرئيسى» بتسريب حوار السيسى يكتب:

أنا كبش فداء

كانت البداية عندما علمت من "صديقي وزميل دفعتي" ياسر رزق رئيس تحرير جريدة المصري اليوم أنه بصدد اجراء حوار مع الفريق أول عبد الفتاح السيسي النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي، وبصفتي مديرا للتحرير بالجريدة وأحد مؤسسيها كانت سعادتي كبيرة بهذا الخبر خاصة أنه الحوار الأول الذي تجريه صحيفة مصرية مع الفريق السيسي، وكان انفرادا هائلا للجريدة، توقعت أن يعيد المصري اليوم الى أمجادها وأيام انفراداتها الكبيرة.

وفي يوم السبت الخامس من أكتوبر، أجرى ياسر رزق الحوار، وتحدث الي هاتفيا أثناء عودته بعد اجراء الحوار ليخبرني بأن النشر سيكون ابتداء من يوم الاثنين، وأننا سننشر إشارة ضخمة في الصفحة الأولى بتوقيت النشر.

كنت يومها مدير التحرير المسئول عن الجريدة كالمعتاد أيام السبت والأحد والاثنين، ولم يخطر ببالي وقتها أن اقترح على رئيس التحرير "صديقي وزميل دفعتي" أن يسند عملية تفريغ الحوار الى شخص واحد بعينه ليكون مسئولا عن الحوار ويكون من السهل محاسبته في حالة وقوع أخطاء، لأنني توقعت أن يكون ياسر رزق مدركا لأهمية الحوار وحساسيته، خصوصا بعد أن تحدث عن أن التسجيل يحتوي أمورا غير قابلة للنشر، لكنني فوجئت برئيس التحرير وهو يسند عملية تفريغ مثل هذا الحوار المهم والحساس إلى عدد كبير من الاشخاص، بعضهم حصل على نسخة من الحوار على فلاشة خاصة، وآخرون احتفظوا بنسخة منه على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم "اللاب توب"، واكتفى رئيس التحرير بالتنبيه على كل هؤلاء بأن يقوموا بمحو نسخة الحوار بعد الانتهاء من تفريغه.

لاحظت أن هذا الوضع يمكن أن يتسبب في حدوث أخطاء فادحة، فتحدثت الى رئيس التحرير بعد اعداد الحلقة الأولى للنشر ومراجعتها، وطلبت منه نسخة من الحوار لسماعه، لأتمكن من مراجعة بروفات الصفحات المنشور عليها الحوار، فلم يمانع "صديقي وزميل دفعتي" في طلبي، وبالفعل حصلت على نسخة من الزميل فاروق الدسوقي الذي كان لديه الحوار على جهاز الكمبيوتر الخاص به، وسارت الامور حسبما هو مقرر وتم نشر الحوار على ثلاثة حلقات أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٧و ٨و ٩ أكتوبر.

أثناء اجازتي الاسبوعية يوم الخميس اتصل بي رئيس التحرير عصرا، ليطلب مني محو النسخة التي لدي من الحوار، وعندما سألته عما حدث قال "بعدين بعدين". لم يكن لي علم وقتها بأن الحوار قد تم تسريبه، ثم فوجئت في المساء بأن هناك أخبار تتردد على الانترنت عن تسريب الحوار، عاودت الاتصال برئيس التحرير لأستعلم منه عما حدث، لكنه لم يرد، فاتصلت بعدد من الزملاء بالجريدة فأكدوا لي أن الحوار قد تم تسريبه لشبكة رصد وأنها أذاعت بالفعل أجزاء منه، وأن هناك حالة من الارتباك والفوضى داخل ادارة التحرير.

في اليوم التالي اتصل بي هاتفيا موظف في إدارة الجريدة ليبلغني بأن هناك قرار قد صدر بإيقافي عن العمل وإحالتي للتحقيق ومنعي من دخول الجريدة لحين الانتهاء من التحقيقات، وانفتحت من وقتها أبواب من التشهير والطعن في سمعتي ومحاولات التنكيل بي والصاق التهمة دون سند أو دليل.

كان أولها صدور قرار التحقيق معي واثنين فقط من الزملاء وجاء في نص القرار أن التحقيق يتم "لتحديد المسئولين عن سرقة الحوار الخاص بالفريق عبد الفتاح السيسي وبيعه الي أحد المواقع الاليكترونية التي أجرت عليه تحريفات واجتزأته ونشرته الأمر الذي أضر بصدقية الجريدة"، بحسب نص القرار. الغريب أن القرار لم يكن موقعا من رئيس المؤسسة كامل توفيق دياب أو رئيس مجلس الادارة الدكتور عبد المنعم سعيد أو ياسر رزق رئيس التحرير، ولكنه موقع من المدير الاداري للمؤسسة فتحي أبو حطب وهو غير مختص ولا صفة له في الامور المتعلقة بالتحرير، والاكثر غرابة أن لا أحد التفت الى أن التهمة المنصوص عليها في القرار هي جناية والمختص بها هي النيابة العامة وليست أية جهة أخرى، ولكن لأنه كانت هناك أمور تدبر وتحاك فقد تم تكليف المحامي نجاد البرعي المستشار القانوني لجريدة المصري اليوم بالتحقيق، وهو هنا غير مختص تماما وفقا لتوصيفهم للتهمة.

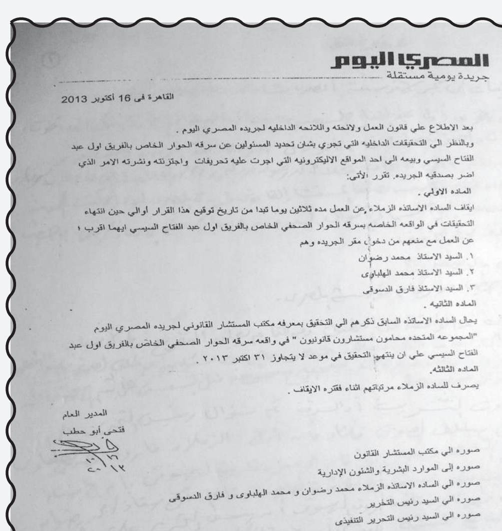

قرار الفصل

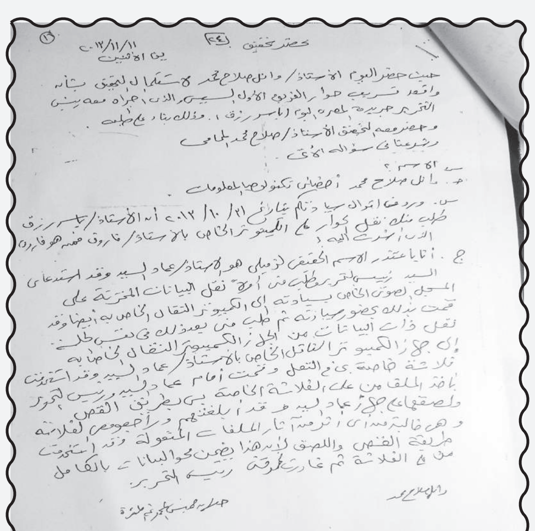

التحقيق مع اخصائى التكنولوجيا والمعلومات بالصحيفة

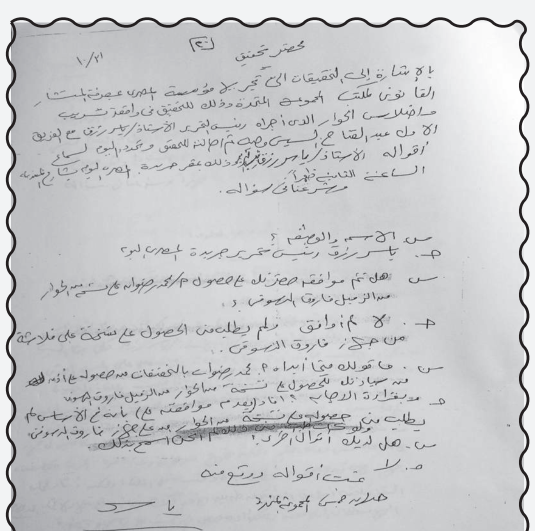

أقوال ياسر رزق

هذا الأمر دفعني للذهاب الي مقر الجريدة لمقابلة ياسر رزق "صديقي وزميل دفعتي" لاستجلاء حقيقة ما يحدث وأسباب القرار، فقال لي "هذه التحقيقات مجرد اجراء شكلي خاص بالمؤسسة وأن الأهم هو التحقيق الذي تجريه المخابرات الحربية"، وطلب مني تسليم جهاز اللاب توب الخاص بي للجريدة ليتم فحصه من قبل المخابرات، وافقت وصدقته رغم انني لم أكن مقتنعا بما يحدث، خاصة وأن مشادة كلامية قد حدثت بيني وبين المدير الاداري في مكتب رئيس التحرير بعد أن تعرض لي قائلا "أنت ممنوع من دخول الجريدة".

شن بعد ذلك بعض العاملين في الجريدة حملة شائعات تدور حول اتهامي بتسريب الحوار، ومحاولة الصاق التهمة بي بأي طريقة حتى قبل بدء التحقيقات. وصدق ما توقعته.

بدأ نجاد البرعي التحقيقات يوم ١٩ أكتوبر، وكانت بداية القصيدة كفر، فالمتوقع هو أن يبدأ التحقيق بالاستماع الي أقوال رئيس التحرير الذي أجرى الحوار، ولكن هذا لم يحدث، وكانت المفاجأة هي بدء التحقيق بالاستماع الي شاهد لم ير شيئا، هو فتحي أبو حطب المدير الاداري الذي ليست له أي صفة تحريرية واحتوت شهادته على سب وقذف في حقي، وتضمنت اتهامي بخيانة الامانة والتسبب في أضرار للمؤسسة دون أي سند أو دليل، كما زعم في شهادته أنني حصلت على نسخة الحوار دون علم رئيس التحرير ودون أن يكون لي صفة في الموضوع، ولم أعلم من أين له أن يقرر ذلك وهو مدير اداري، ثم نصب نفسه شاهدا ومدعيا وقاضيا وطلب في نهاية الشهادة انهاء عملي في المصري اليوم، وكأنه يملي على المحقق القرار الذي يجب أن يتخذه.

استمع المحقق الى أقوال الزميلين فاروق الدسوقي نائب رئيس القسم القضائي ومحمد الهلباوي نائب رئيس قسم الديسك، وكان الهلباوي يقوم بتفريغ الحوار من على جهاز الكمبيوتر المحمول "اللاب توب" الخاص بفاروق، وتبين من أقوالهما أن الزميل الهلباوي الذي قام بالتفريغ قد قام بهذه العملية في الكافيتريا الخاصة بالجريدة التي يرتادها العشرات نهارا ومساء، وأنه استمر في التفريغ حتى صباح اليوم التالي بالكافيتريا وكان الحوار مباحا لكل من دخل الي الكافيتريا ليشرب الشاي أو يدخن، ثم اتضح من أقوال فاروق الدسوقي أن هناك اثنان آخران اشتركا في تفريغ الحوار، ولم يشملهما قرار الاحالة للتحقيق، بل إن أحد الزملاء في قسم الدعم الفني قد تم تكليفه بوضع نسخة من الحوار على كل جهاز من أجهزة الزملاء القائمين بالتفريغ وكان يستخدم في عملية النقل فلاشة خاصة به شخصيا، وتأكدت كل هذه الوقائع من خلال أقوال جميع من تم الاستماع اليهم.

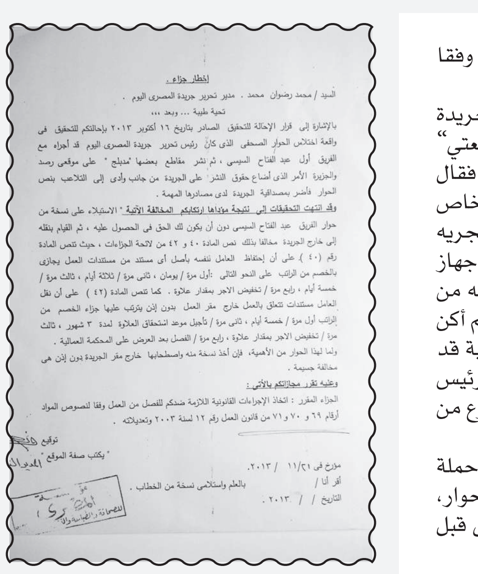

اقرار اداري بفتح التحقيق

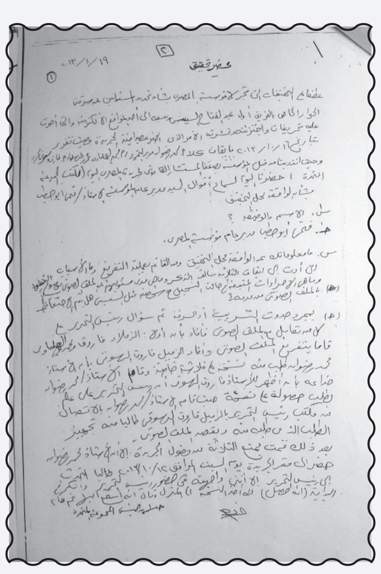

التحقيق مع فتحى أبو حطب

شيوع

أكدت أقوال الزميلين شيوع التسجيل الخاص بالفريق السيسي لدى عدد كبير من الزملاء، وهو ما أشار اليه الهلباوي في شهادته قائلا "فوجئت أن أغلب العاملين بالجريدة على علم بأنني أقوم بتفريغ الحوار الخاص بالسيسي مع العلم أنني لم أبلغ أحد بوجوده في حوزتي".

أقوال الزميل الدسوقي أكدت حضوره جانبا من حديثي مع رئيس التحرير وطلبي منه الاستماع الي نسخة الحوار بغرض العمل، وأكدت شهادته أيضا أن ياسر رزق كان على علم بحصولي على نسخة من الحوار بإذنه، بل إن الزميل فاروق الدسوقي سأله "هل هناك مشكلة في حصول الاستاذ رضوان على نسخة؟"، فرد عليه قائلا "لا"، وأيد هذه الشهادة ما قاله الزميل أحمد شلبي رئيس القسم القضائي في شهادته عندما قال "فاروق أعطى الاستاذ رضوان نسخة ولما سألت فاروق ليه اعطيته النسخة قال انه طلبها مني أمام الاستاذ ياسر رزق"، وكذلك شهد الهلباوي بأن فاروق الدسوقي أخبره بحصولي على نسخة الحوار بإذن رئيس التحرير.

أجرى المحقق بعد ذلك تحقيقا صوريا مع ثلاثة آخرين ممن شاركوا في عملية التفريغ ولم يكن يشملهم قرار الاحالة للتحقيق، لم يجتهد خلال التحقيق في محاولة الوصول الي من يمكن أن تتوفر له دوافع مادية أو سياسية لبيع أوتسريب الحوار، وبعضهم تم نقل الحوار بالكامل على جهاز الكمبيوتر الخاص به.

وعندما قرر أخصائي تكنولوجيا المعلومات وائل صلاح الذي كان يقوم بنقل الحوار بين الاجهزة بفلاشة خاصة به، في شهادته أمام المحقق أنه من الممكن لكل المتواجدين داخل المؤسسة مشاهدة الملفات المشتركة على الاجهزة والحصول عليها بسبب شبكة المعلومات الداخلية بالجريدة، فإن المحقق لم يهتم بالتحقيق في هذه المسألة واقعيا وتكنولوجيا، وكان معنى كلام الزميل أنه كان يمكن لأي شخص في قسم الدعم الفني الدخول على الأجهزة التي تحمل نسخة التسجيل الصوتي عن طريق الشبكة الداخلية والحصول على الملفات منها.

التحقيق مع ياسر

كانت أكبر المهازل التي شهدها تحقيق المحامي نجاد البرعي في الواقعة، هي مهزلة الاستماع الي أقوال ياسر رزق رئيس التحرير، حيث لم يتم سؤاله الا كشاهد اثبات ضدي واقتصر دور المحقق خلال التحقيق على سؤال واحد هو "هل حصل محمد رضوان على نسخة من الحوار بإذنك أم دون إذنك؟"، ولم يسأله عن الواقعة برمتها وظروفها وملابساتها، لا سيما وهو المسئول الأول تحريريا في الجريدة وهو الأمر الذي ظهر وكأن المطلوب هو ادانتي بصفة شخصية وليس البحث عن الحقيقة والوصول الي مرتكب الواقعة، ولم يسأل المحقق رئيس التحرير عن الكيفية العجيبة التي تم بها تفريغ مثل هذا الحوار المهم والحساس، سواء ما تم في مكتبه بمعرفة كل من الزملاء عماد السيد والسيد رزق ووائل صلاح، أو ما تم بالكافتريا الخاصة بالجريدة بمعرفة الزميل محمد الهلباوي، والاعجب والاغرب أن المحقق لم يواجه رئيس التحرير بأقوال الزميل فاروق الدسوقي الذي قرر أن "ياسر رزق ربما يكون قد نسي أنه أعطى الاذن لمدير التحرير".

وبالرغم من أقوال الشهود والاسباب المنطقية التي حصلت بسببها على النسخة حيث لم يكن من المتصور مهنيا ولا عقليا ولا منطقيا أن مدير التحرير المسئول عن الطبعة ومراجعة الحوار يطلب نسخة من الحوار لسماعها ومراجعة ما هو منشور ومن صحة عملية التفريغ، ومن الامور التي تنشر وغيرها مما لا يجوز نشره، ليس من المتصور أن يتم هذا الطلب من مدير التحرير الأول في الجريدة ثم يرفض هذا الطلب، ورغم ذلك أنكر رئيس التحرير في التحقيقات حصولي على اذن للاستماع الي نسخة من الحوار، وكان يبدو ولا يزال أنه يبذل جهودا كبيرة لتبييض وجهه أمام مصادره بالمؤسسة العسكرية، وأمام ملاك الجريدة، ولو على حساب الاطاحة بصديقه وزميل دفعته ومدير تحرير الجريدة وتحطيم تاريخه ومستقبله.

طعون

قدمت طعوني على ما حدث بالتحقيقات للمحامي نجاد البرعي، وأوضحت له في مذكرتين متتاليتين أن هناك أخطاء جسيمة وعوار شاب التحقيقات، وكنت أتوقع من المحامي الشهير بدفاعه في قضايا حقوق الانسان وحقوق الصحفيين أن يعيد النظر في الاجراءات القانونية التي يتخذها ازاء تلك الواقعة، والتحقيق فيها، الا أنه تجاهلها معلنا انتهاء التحقيقات.

ثم فوجئت بأن التحقيقات تمخضت عن اخطار لي بأنه انتهى الى ارتكابي مخالفة الاستيلاء على نسخة من حوار الفريق السيسي، دون أن يكون لي الحق في هذا والقيام بنقل النسخة الى خارج الجريدة مخالفا بذلك نص المادة ٤٠ و٤٢ من لائحة الجزاءات، ورغم أن هاتين المادتين تنصان على أن عقوبة هذه المخالفة يتم على النحو التالي "أول وثاني وثالث مرة الخصم من المرتب أو تأجيل العلاوة، وفي رابع مرة يتم العرض على المحكمة العمالية للفصل"، ورغم أن هذا هو نص المادتين فإن توصية المحامي نجاد البرعي جاءت برفع دعوى أمام محكمة جنوب القاهرة (الدائرة العمالية) من ادارة المصري اليوم ضدي للفصل من العمل.

أي أن التحقيقات في واقعة وصفها القرار الاداري في البداية بأنها "سرقة الحوار وبيعه لأحد المواقع الاليكترونية"، قد انتهت الى اتهامي "بالحصول على نسخة من الحوار دون وجه حق"، دون أن تشير نتيجة التحقيقات من قريب أو بعيد لمن سرق الحوار وباعه أو سربه للمواقع الاليكترونية. ثم استكمالا لحملة التشهير والاساءة لسمعتي قامت ادارة الجريدة بتسريب صورة دعوى الفصل المرفوعة من مكتب نجاد البرعي الى المواقع الاليكترونية قبل اعلاني بها رسميا والذى لم يتم حتى الان، مصحوبة بخبر يشير الى اتهامي بالاستيلاء على الحوار وتسريبه.

قدمت على اثر ذلك كله مذكرة لنقابة الصحفيين أطالبها بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الواقعة وملابساتها، واتخاذ الاجراءات النقابية والقانونية اللازمة تجاه مؤسسة المصري اليوم، التي أمعنت في تعسفها ضدي بالاستمرار في منعي من دخول مقر عملي دون سند قانوني أو قرار اداري مسبب من الجريدة، كما رفعت اسمي من بين مديري التحرير بالجريدة، ثم منعتني من الحصول على راتبي في مخالفة قانونية جسيمة، حيث اشترطت علي محامية من مكتب نجاد البرعي التوقيع على اقرار بموافقتي على فسخ العقد بيني وبين مؤسسة المصري اليوم، مقابل حصولي على راتب شهر نوفمبر، وهو ما رفضته تماما، وتوجهت على الفور لتحرير محضر رسمي لإثباته. وبالفعل أصدر مجلس نقابة الصحفيين قرار بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الوقائع المشار اليها، واستدعاء جميع الاطراف لسماع أقوالهم فيها.

وأنا اذ أقول اليوم شهادتي فانني أقولها بألم من تعرض لظلم وغدر سواء من "صديقي "ياسر رزق الذي تجاهل تاريخ علاقتنا والثقة التي كانت متبادلة بيننا انسانيا ومهنيا، أو من مؤسسة المصري اليوم التي كانت بمثابة بيتي طوال أكثر من عشر سنوات، ولم أكن أتصور أن أقف مثل هذا الموقف أو أواجه بمثل هذه الواقعة، مع ما كنت افترضه من أنني فوق مستوى الشبهات للمهندس صلاح دياب مؤسس الجريدة ولرئيس تحريرها رزق، هذا الموقف الذي يمثل اهدارا كبيرا لتاريخي المهني والشخصي وتشويها لسمعتي ومساسا بكرامتي بصورة لم أكن لأتصورها خاصة وأن الكثيرين داخل المصري اليوم وخارجها يعلمون تماما ماذا أعطيت لهذه المؤسسة والجريدة.

ان احدا منهم لم يقف لحظة ليسأل نفسه عن توافر أي دافع لدي لارتكاب مثل هذه الواقعة، فمواقفي المكتوبة في المصري اليوم ومشاركاتي في عدد من القنوات التليفزيونية، كلها تؤكد استحالة وجود دافع سياسي يجعلني أرتكب تلك الواقعة، فضلا أنه من المعروف جيدا داخل المصري اليوم وفي الوسط الصحفي أنني كنت أكثر الداعمين لتعيين ياسر رزق رئيسا لتحرير المصري اليوم، ولا أعرف كيف يمكن أن يستقيم هذا مع أي محاولة من جانبي للاضرار به، ويعلم الجميع خارج وداخل المصري اليوم سيرتي الذاتية وأمانتي والتزامي بقواعد العمل ولوائحه.

المشردين فى البرد

دشن نشطاء على "تويتر" «هاشتاج» بعنوان "حملة لفتح المساجد والكنائس للمشردين في البرد"، وذلك للمطالبة بفتح بيوت الله أمام الفقراء وأطفال الشوارع والمشردين للاحتماء بها من موجة الطقس السيئ التي تواجهها البلاد، للمساهمة في التخفيف من معاناتهم.. وتفاعل عدد كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعية مع الحملة، بينهم نشطاء مصريين وعرب، وقال ناشط عربي: «الدعوة انطلقت من مصر، فهل نجد لها مستمع في لبنان والأردن»، في إشارة إلى تفاقم معاناة اللاجئين السوريين في البلدين بسبب موجة الصقيع.

قالت العرب

لم يقل لها: علمني حسي بفقدانك أننا نحب وحدنا. ونموت وحدنا.
واستشرفت أنه ليس حتى في الموت برء من الوحدة. بعد حياة الوحشة المحكوم بها علينا، نحن نموت. ولا نجد في الموت نجدة

رامة والتنين – إدوارد الخراط

المشهد

العدد الثامن والثمانون - السنة الثانية - من 17 - 23 ديسمبر - 2013 م - 12 - 18 صفر 1435هـ

نار السياسة تحرق الجامعات

لم يكن يدور في خلد أشد المتشائمين أن الجامعات في مصر ستتحول إلى كتلة نيران مشتعلة، تتحرك كل يوم نحو الأسوأ. مظاهرات، واعتصامات، واعتداءات متبادلة بين الطلاب المنتمين – فكريا وتنظيميا – إلى جماعة الإخوان والمتعاطفين معهم من جانب، والأمن الإداري والشرطة "الداخلية" من جانب آخر. الصراع يأخذ كل صباح منحى جديدا، أخطر من سابقه.. لم يشفع سقوط قتلى في الحرم الجامعي لدى المتصارعين لكي يتوقفوا عن التنازع وممارسة حرب تكسير العظام، وتحطيم الأعصاب، بالحجارة.. والمولوتوف.. والخرطوش.. والغاز المسيل للدموع والمهيج للأعصاب. تختلف الآراء، ولا يكاد يتفق اثنان على إجابة للسؤال الأزلي: "من المخطئ ؟!".. غير أن الجميع يلتمس العذر لبعض الطلاب، ويناشد الأجهزة الأمنية تخفيف قبضتها، والرحمة بالقوارير، والرأفة بمن يرتاد الحرم طلبا للعلم، لا أن ينخرط في البحث عن مكاسب سياسية، أو يتقاضى ثمنا لمواقفه من النظام.

الأخطر في الأمر، دخول الفتيات على الخط، فالقيادات نجحت في استغلال الطالبات – ومنهن صغيرات السن قليلات الخبرة – أسوأ استغلال، وأخطأت الحكومة في الغلظة معهن، والخشونة في التعامل؛ والتقطت ماكينة الإعلام الإخوانية العقوبات المشددة، وصدرتها للعالم في صورة مظلومية هائلة، أو "كربلائية" عصرية.. حتى كادت موازين التعاطف والتأييد العالمي – بل والمحلي – ينقلب لصالح التنظيم المحظور، لولا سرعة مداواة الخطأ الفادح؛ مما عالج إلى حد معقول آثارا قانونية ودعائية كبيرة. الألم الذي يستعصي على المداواة – أو حتى المداراة – هو ألم التعذيب النفسي للأساتذة والعميدات الذين – واللائي – واجهوا – وواجهن – تعديات كانت بعيدة عن تخيلات الجميع؛ أن يتعرض أستاذ جامعي للضرب والإهانة فتلك مصيبة، وأن يجري ذلك على أيدي طلابه فالمصيبة أعظم.. وإذا لم تنفرج الأزمة في أسرع وقت، فقل على مستقبل البلاد السلام.. ولا سلام !!

محمد أبو المجد

«المشهد» تخترق حصار مدينة طالبات الأزهر

حرب «الداخلية» ضد بنات الجامعة

تفاصيل وأسرار الصراع غير المتكافىء.. ٤ قتلى.. غاز "الأعصاب".. وضرب الأساتذة بـ "الشلاليت"!!

أجواء عصيبة تعيشها المدينه الجامعية الازهرية للبنات بين مظاهرات واعتصامات وقمع للمتظاهرات وقنابل الغاز ووقوف المتظاهرين على ابواب الكليات وغلقها، وأخريات يستكملن دروسهن ويلقين اللوم على زميلاتهن المتظاهرات، ويرين ان هذا اعتداء على مسيرتهن التعليمية ومظاهرات مضادة للإخوان وتحريض من بنات الاخوان على المشاركة في المسيرات، وبين لحظة هادئة وأخرى شديدة الهياج، تترنح مدينة البنات بين السكون والقلق .

المشهد العام أمام مدينة الطلبة، مدرعات ترابط، قطع من الطوب الملقى على الأرض، سيارات تسير في اتجاه واحد، تجمع من عدد من المواطنين الفضوليين، بين آن وآخر يدوي في فضاء الصمت صوت مكتوم يصحب عُلبة معدنية تخرج من فوهة بندقية يصحبها ذيل طويل من غاز يلهب الأعصاب والحواس، تندفع "القنبلة" إلى داخل مدينة الأزهر، تسود لحظات من الصمت يعقبها تهليل من داخل "المدينة المحاصرة"، تمر دقيقة ويكرر المحاصرون فعلتهم، قنبلة تلو الأخرى تحول الهواء إلىَ سم يتسبب في تشنج الأنوف وإسالة الدموع.

هنا المدينة الجامعية للطالبات

"المشهد" اخترقت الحصار الذي تفرضه قوات الأمن على المدينة الجامعية، وتجولت بين الطالبات المقيمات، وتمكنت من معرفة كل التفاصيل والأسرار والحقائق للحرب المستعرة بين الداخلية والطلاب والطالبات، وما يجول بخواطر المؤيدين والمعارضين للاعتصامات والإضرابات، وما يفعله الامن مع الطلاب حيث تفاوتت الردود بينهم فيما يتعلق بشأن المدينه والمسيره التعليمية، حيث روت عدة طالبات تفاصيل ما حدث منذ صباح يوم الاربعاء الماضي حيث كانوا فى قلب الحدث، وهن طالبات الهندسة قسم التخطيط العمرانى والكهرباء وإعدادى هندسة فى مبنى الهندسة الميكانيكية فى الحرم الجامعى للبنين.

الأمن يعاملنا كالعبيد

تقول إحدى الطالبات الواقفات لمتابعة الأمر من خارج أسوار المدينة الجامعية: "اللي بره مش عارف يدخل واللي جوه مش عارف يخرج" .

تضيف الطالبة القادمة من الصعيد والتي تدرس بكلية الهندسة أن ما يحدث "خاطئ تماماً"، فالأمن يتعامل مع الطلبة "زي العبيد" وكأنهم "بلا حقوق".

"مهندسة المستقبل" تؤكد أن الغاز لن يرهب الطالبات فالحل في "التفاوض والاستجابة إلى مطالبهن"، على حد قولها.

داخل المدينة الجامعية للطالبات تبدو الأجواء مختلفة، ففى المطعم الخاص للمدينة توجد أعداد كبيرة من الطالبات ياكلن ويتبادلن الضحكات ورائحة الطعام تخرج من المطعم زكيه وكأن ما يحدث خارج الأسوار لاشئ، وفجأة تنبعث رائحه الغاز المسيل للدموع، بعضهم يرجح أنه غاز اعصاب ليفرق شمل الطالبات ويشعرن بالاختناق.. وما هى إلا دقائق معدودة وتعود الطالبات لاستكمال تناول الوجبات الخاصة بهن، وكأن الوضع اصبح اعتياديا، وعلقت إحدى الطالبات بالمطعم: "الموضوع بقى عادى" وتتابع: "بقالنا يومين على دا الحال".

فتاة أخرى تدرس بكلية الطب تروي ما حدث: "منذ يومين بدأت العملية "نسر" في جامعة الأزهر، اقتحموا الجامعة وسحلوا الطلبة وكله تحت إشراف رئيس الجامعة".

"لا إخوان ولا إرهابيين"

وتؤكد طالبة الطب أن ما يحدث في جامعة الأزهر "شيء مخز ومؤسف"؛ فكيف يكون للأمن صلاحية الدخول إلى "الحرم اللي زيه زي الجامع أو الكنيسة؟".. "احنا مش إرهابيين ولا كلنا إخوان" تقول طالبة ثالثة أثناء قطع فرع شجرة لإشعال النيران فيه "احنا بنولع في فروع الشجر عشان تأثير الغازات"، الطالبة في كلية العلوم، والتى رفضت ذكر اسمها، تؤكد أن الانتهاكات التي تحدث لطالبات جامعة الأزهر "لا يجب السكوت عنها" متهمه الإعلام بـ"الإجرام" وعدم الحيادية في نقل الحقيقة.. "بنسمع في القنوات أن الاحتجاجات عشان مرسي والشرعية والحقيقة غير كده خالص".

"الإفراج عن المعتقلين من الطلبة، وإعادة الكرامة للطالب الأزهري وعزل رئيس الجامعة"، هي مطالب الطالبات، على حد تعبير إحدى الطالبات من كليه الدراسات الاسلاميه قسم اصول الدين ، فـ "اللي حصل صعب يعدى بالساهل".

الأمن ضرب الأستاذ بـ "القلم"

تقول طالبة أخرى بكلية التجارة: منذ أيام، وداخل أحد مدرجات البنين حدث هجوم من الامن، وحاول أستاذهم التحدث مع الأمن "فضربوه بالقلم"، على حد قولها وتنقل الطالبة الواقعة التي لم تشاهدها نقلا عن اخيها الذي كان موجوداً فى ذلك المدرج وقت حدوثها، الذى يؤكد أيضا أن الداخلية قامت باعتقال عدد كبير من الطلاب من داخل المدرجات.

حسب شهادات الطالبات، فإن الداخلية تحاول السيطرة على الطلبة داخل الحرم الجامعي، ويؤكد العديد منهم أن اقتحام المدرجات "أصبح منهجا للأمن"، مشيرين إلى أنهم غير آمنين داخل محراب العلم. "متوقعة الموت في أي لحظة وأنا داخل الجامعة" تقول شيماء الطالبه بكلية الهندسة، وتضيف أن القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية قامت باقتحام المدرجات والتعدي على أستاذ جامعي بـ"الشلاليت".

وبحسب الطالبة، فإن تصريحات شيخ الأزهر ورئيس الجامعة أعطت الداخلية الضوء الأخضر لـ"انتهاك الطلبة وسحلهم وترويعهم".

إعلام "تشويهي"

"جميع الأنشطة الطلابية تم حظرها"، تقول طالبة الهندسة، معقبة على حل أتحاد طلاب جامعة الأزهر المنتخب، مشيرة إلى أن الوضع في الجامعة أصبح "مُزريا" وأن الإعلام يصور الطلبة وكأنهم "شياطين"، مقارنة ما يحدث في جامعتها بالاحتجاجات في جامعة القاهرة "هناك مات طالب واحد ورئيس الجامعة – جابر نصار- أدان مقتله وحمل الداخلية الذنب، هنا مات ٤ طلبة ورئيس جامعتنا –أسامة العبد- "اعتذر للداخلية عن عربيات الأمن المركزي اللي ولعت".

سياسة أم لا سياسة

"السياسة ملهاش مكانٍ جوه الجامعة"، تقول الطالبة بكلية التربية معقبة على ما يحدث داخل جامعة الأزهر "أنا أهلي باعتيني عشان أتعلم مش عشان أتظاهر"، هكذا ترى الطالبة الأمر معترضة على "المظاهرات اللي بتطلع كل شوية" مؤكدة أن الأمن يحاول "لم الموضوع والسيطرة على الطلبة عشان ميحرقوش الجامعة".

وتؤكد طالبة التربية أيضا أن عددا كبيرا من الطالبات"عايزين الأمور تهدا عشان الامتحانات قربت"، تؤكد الفتاة العشرينية أن والدها قام بالاتصال بها ومطالبتها بالعودة إلى بلدتهم القابعة في أعماق الصعيد "قالي ولا تعليم ولا زفت، تعال بدل ما ترجعيلي جثة، ده يرضى مين".

على النقيض، تؤكد إحدى طالبات كلية اللغات والترجمة الفورية أن السياسة دخلت الجامعات منذ الاحتلال البريطاني "بس العساكر الإنجليز عمرهم ما اقتحموا الجامعة"، وتتساءل الطالبة عن كيفية إكمال الدراسة "تحت بنادق العساكر"، مشيره إلى أن الدكتور أسامة العبد رئيس جامعة الأزهر قرر تقديم موعد الامتحانات "عشان نخلص قبل ٢٥ يناير، رغم أن الدراسة بالكليات بدأت متأخرة".

النظام.. إرهابي !

داخل المدينة الجامعية، ورغم عنف قصف القنابل المسيلة للدموع تستمر الحياة، ورغم غياب الموظفين والأمن الجامعي إلا أن الطالبات "عايشين" على حد وصف طالبة من كلية اللغة العربية، والتى تؤكد أن الحل يكمن فى "التفاوض وخروج المعتقلين" مشيره إلى أن طالبات الأزهر أصبحوا يدا واحدة في مواجهة ما أسماه "إرهاب النظام الحالي".

بعد هروب الامن الخاص بالبوابات أسرعت الطالبات في المدينة الجامعية بجامعة الأزهر بتقديم طلبات اجازات فورية لمغادرة المدينة ؛ وذلك هربًا من أحداث العنف اليومية التي تشهدها المدينة في ظل اختفاء قوات الأمن من على البوابات لعدم قدرته في التأمين والسيطرة على الأحداث.. ولم لا والطالبات يشعرن بأن المدينه هي مكان للخطر وليس للأمان؛ حيث لا يوجد الامن الخاص بالمدينة الذي هرب أفراده من نيران قوات الامن فكان أجدر بالطالبات أن يهربن هن الأخريات.

بعد أن تراجعت قوات الامن التي ظلت فترة طويلة أمام بوابة المدينة الجامعية للبنات مساء يوم الاربعاء الماضي سادت المدينة حالة من السكون والهدوء، وجلست الطالبات على باب المدينة مشعلات النار فى بعض سيقان الاشجار المتبقية من تلك التى تم حرقها لتبديد أثر قنابل الغاز ، وجلسن حول النار لكسر برودة الجو، وهن يرددن الهتافات بطريقة هادئة وهن مستمتعات بذلك، كما ساد الهدوء داخل المبانى فى المدينه كلها، ولم يتبق غير أصوات إخوانية تحرض على النزول يوم السبت لمسيرة جديدة تدعى "انتفاضة الأزهر".

مها محمد

«تنظيم الحرائر».. آخر أوراق الإخوان لاسترداد «الحلم الضائع»

يتطلع "تنظيم الإخوان» لاستمرار الفوضى في أكثر من اتجاه لإرهاق الأجهزة الأمنية وشغل مسئولي الحكومة، ووجد التنظيم في مظاهرات الجامعات، وقيادة «الأخوات» لعدد منها ضالته، خاصة بعد العاصفة المدوية التي أثارها الحكم بحبس فتيات «٧ الصبح» مؤخرا، رغم تخفيفه بحكم قضائي آخر والإفراج الفعلي عنهن .

ودفع فشل الجماعة في حشد الشارع المصري لتحقيق مخططاتها، إلى التركيز على الجامعات ومن أسماهم إعلامها بـ «الحرائر».

المشهد لم يكن عفويا، حيث أكدت مصادر مقربة من جماعة الاخوان أن ما يدور داخل الجامعات تم إعداده من قبل التنظيم الدولي الذي أجتمع مؤخرا في ماليزيا مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس». وضمن هذا المخطط كان الدور الذي يقوم به طالبات الأزهر حاليا تحت مسمى «حرائر مصر». وأكد المصدر أن «تنظيم الحرائر» تابع لقسم الطلبة داخل تنظيم الجماعة والذي يعمل على خطة ممنهجة وضعها التنظيم تنتهي بإفشال التصويت على الدستور.

يضم «تنظيم حرائر مصر» حاليا ١٠٠٠طالبة من مختلف الجامعات، وكانت بداياته من الأزهر حيث أكدت طالبات عدة بكلية التجارة جامعة القاهرة أن الطالبات يحاولن تجنيد أكبر عدد من الجامعات تحت مسمي حرائر مصر.

قالت الطالبة هبة ياسين بكلية دار العلوم أن هناك عددا من الطلاب يسعون لتأييد عدد كبير من الطالبات لمواقفهن، وقالت أنهم حاولوا إقناعها بالأمر، مشيرة إلى أنهم دائما ما يتحدثون إلى الطلبة على أنهم يسعون للحرية وليس أكثر من ذلك، إلا أنهم في الحقيقة ينتمون إلى تنظيم الجماعة المحظورة.

وحسب ما أكدت مصادر من داخل الجماعة أن الخطة الحالية سينضم إليها تحالف دعم الشرعية قبل موعد الإستفتاء على الدستور بيومين، لتنفيذ خطة تعطيل الاستفتاء والتى تشمل التفجيرات واقتحام اللجان وتصوير مشاهد من داخل اللجان على أنها مزورة.

من جهة أخرى أكدت مصادر أمنية أن قوات الشرطة والجيش ستمنع أية محاولات خلال هذا اليوم وأنها أعدت خطة محكمة بهدف التصدي لعنف الإخوان.

شيماء محمد

مؤشرات

«مؤشرات» صناعة «قاطعات طرق»

محمود الحضرى

تعليم السياسة من جيل الى جيل أمر مهم جدا، ولكن، هناك فرق بين خلق جيل مؤمن بالحوار وآخر مؤمن بقطع القطع والتخريب، وهنا تبدو اهمية الدور المجتمعي في نقل الصورة الحقيقية للحوار والجدل السياسي.

وسياسة دخول طالبات الجامعة والنساء في المظاهرات لعبة "إخوانية" تحمل الكثير من الخبث، فبيعدا عن قضية الإتهام بتقاضي أموال، ودخولهن نظام المليشيات، وحمل السلاح الأبيض، كما ظهرت إحداهن بالصوت والصورة في إحدى تظاهرات جامعة الأزهر، فان الخطر هو إستغلال حالة "الرفق" بالنساء في التعامل الأمني، بإرتكابهن مخالفات تصل الى الجريمة.

ورغم أن أدبيات الاخوان والقطبيين منهم بصفة خاصة ترى في دخول النساء العمل السياسي، والتظاهر والمسيرات مفسدة، الا أنهم رأوا فيها هذه الايام مشروعية، إستغلال في تعاطف مشكوك فيه، وللمتاجرة بذلك، في حال وقوع مكروه لهن، وإذا لكم يقع، فمن الممكن دفعهن الى الصدام ليقع المكروه، وتجوز عمليات المتاجرة. وواقعة البنات الإخوانيات في الأسكندرية ليست ببعيدة، فقد ترددت معلومات عن أن هناك من دفعهن الى الإصدام مع الشرطة، بل الإعتراف بالتعدي على الممتلكات العامة، لِحبّك المتاجرة بهن في الفضائيات، وأمام الرأي العام، وتتابعت الأحداث في قضية "البنات الإخوانيات" حاملات شعار رابعة.

ويبدوا أن الإخوان أعجبتهم اللعبة مع "البنات" لتصبحن قاطعات طرق، فأصحاب "النضال من الخارج" ومن "تحت الكراسي" ومن "خلف الستائر" قاموا بإستغلال البنات من فقراء مصر، والقادمات من قرى بحري وصعيد مصر، ومن الأحياء الشعبية، ودفعن بهن في أتون معركة لسن طرفا فيها منَ بعيد أو قريب، مُستغلين في ذلك الوضع الإجتماعي لهذه البنات وعائلاتهم، ليرتكبن حمقات مقصودة. ولاشك أن الهدف الإخواني الكامن من وراء "بنات قطاعات طرق" ضمان تنظيم تظاهرات لتعطيل الحياة العامة والدخول في مراحل إفشال الدولة، لتخرج منها "البنات" بريئات، أو على الأقل عدم القبض عليهن، تحت شعار أنهن فئة ضعفية، إنطلاقا من التعاطف العام والشعبي مع المرأة ككيان ضعيف.

وأعجبتني كلمات الكاتبة "غادة عادل" عندما قالت عن بنات جنسها، أنهن تريدن المساواة مع الرجل، وأن "البنت زي الولد مش كِمالة عدد"، وذلك في كل الحقوق، ولكن َعندما يأتي ذلك ويصدم بالقبض عليهن، في تظاهرات، تتسم بالعنف، أو بسبب التعدي على الممتلكات العامة، وقطع الطريق، يصبح القبض عليهن مثل الرجال، أمر لايجوز".

هذه كلمات "غادة عادل"، والتي أكلمتها بالقول أليس هذا تناقضا منا نحن معشر النساء، أليس الحق في التظاهر، يتساوى معه الحق في تطبيق القانون، أم أن الأمور تتم حسبما نريد فقط".

أعتقد أن تجربة بنات الأسكندرية وأحداث أخرى لمظاهرات النساء، وان كان حقا أصيلا، تفرض على الاحزاب والقوى المدنية أن تتحمل مسؤوليتها في إنقاذ بناتنا من فخ صناعة "قاطعات الطرق" التي يقودها جيل قديم من ساسة الإخوان لتخريب العقول قبل الأوطان.

إضراب الجامعات

طلاب وطالبات كلية الهندسة بجامعة الأزهر، أعلن من خلاله الدخول فى إضراب مفتوح عن الدراسة، اعتراضا على الأحداث الراهنة التى تشهدها الجامعة من إقتحام مستمر من قبل قوات الشرطة وفض تظاهراتهم الإحتجاجية داخل الحرم الجامعى بالقوة، ووقوع ضحايا ومصابين من الطلابوهددوا فى البيان، أنه إذا لم تتحقق مطالبهم قبل إنتهاء الفصل الدراسى ،سوف لن يدخلو امتحانات نهاية الفص الدراسى الاول.

قالت العرب

الحب كذبة. هو الشهوة العارمة للخلاص من الوحدة، الاندفاعة التي لا توقف نحو الانصهار الكامل والاندماج والاشتعال المزدهر لكنه يدور أيضا في الوحدة. وينتهي بتكريسها، أكثرُ علقماً من الموت.

رامة والتنين - إدوارد الخراط

المشهد
العدد الثامن والثمانون - السنة الثانية - من 17 - 23 ديسمبر - 2013 م - 12 - 18 صفر 1435هـ

الطلاب يحرقون.. والأمن يرد بالخرطوش

«لوغاريتمات» المواجهة فى الجامعات

تتصاعد احتجاجات وتظاهرات طلاب الجامعات بالقاهرة والمحافظات يوما بعد يوم، وصلت إلى حرق الأشجار وإطارات السيارات داخل الجامعة حماية من الغاز المسيل ووقف الدراسة من قبل الطلاب، ويقابلها الأمن بالقمع وإطلاق الخرطوش والغاز واقتحام الجامعة فى أحيان، حيث أن التقارير تشير إلى مقتل طالبين احدهما بالقاهرة والآخر بالأزهر وإصابة المئات وإعتقال مئات آخرين.

ورفض الطلاب الانصياع لتصريحات اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية والتى هدد فيها الطلاب، وقال ان طلاب الإخوان يحاولون تعطيل سير العملية الدراسية بالجامعات، وأنه فى استطاعة قواته فض التظاهرات فى عدة دقائق، إلا أنها تبتعد عن استخدام العنف المفرط، واصفين ما جاء على لسانه بأنه غير صحيح جملة وتفصيلا.

وقال مصطفى منير المتحدث الإعلامى باسم طلاب مصر أن ما ذكره الوزير من عقد لقاءات مع طلاب من الجامعات غير صحيح حيث إنه التقى فقط مع محمد بدران رئيس اتحاد طلاب مصر وهو لا يمثل جميع الطلبة.

حول ما ذكره الوزير من لجوء الطلاب إلى العنف أضاف مصطفى منير أن الطلاب يتظاهرون بشكل سلمى تماما،

ونحن صف واحد، كلنا أسى وغضب للدماء التى تسيل، ودماء الطلاب تسيل فى المدرجات والأقسام. وتحدى المتحدث باسم الطلاب الوزير قائلا: نحن ضده، ونطالب بمحاسبته، الكل مجمع على ذلك، وعلى إقالة وزير التعليم العالى حسام عيسى الذى لم يحرك ساكنا حول الاعتداءات. وبشأن تصريحات الوزير حول محاولات تعطيل الاستحقاق الانتخابى المتمثل فى الاستفتاء على مسودة الدستور الجديد، قال منير: أؤكد أن طلاب مصر يخرجون للمطالبة بحريتهم، ولم نسمع أن المظاهرات تعطل الاستحقاقات الانتخابية، مشيرا إلى أنه من حق الطلاب التظاهر داخل وخارج الحرم الجامعى، ولن يستطيع الوزير إسكات أصواتهم، فتاريخ مصر يكتبه الطلاب الآن.

من ناحية أخرى قال شهاب وجيه المتحدث باسم حزب "المصريين الأحرار"، أن ما يحدث من عنف بداخل الجامعات من قبل طلاب الإخوان بجامعتى الأزهر والقاهرة والمحافظات الأخرى يرجع إلى ترك الأمن جماعة الإخوان تعمل بحرية مطلقة، فى حين أن هذا لم يكن متاحا للفصائل الأخرى، مما ساعد على تكوين ترابط طلابى شديد.

أضاف وجيه أن جماعة الإخوان تمكنت من خلق حجج غير واقعية لكسب تعاطف الطلاب، بينما لم يقدم التيار المدنى ما يدعم موقفه، مشيرا إلى أن الحل يكمن فى التوعية وكشف وقائع الأمور، والتحقيق فى الأحداث التى تسببت فى غضب الطلاب، وتقديم المذنبين إلى العدالة.

من جانبه يقول اللواء مختار قنديل الخبير الأمنى، أن الحزم وحده هو القادر على السيطرة على ما يحدث داخل الجامعات، لأنها أماكن للدراسة وليست للتظاهر والاعتصام والمطالب السياسية والحزبية، والحل يكمن فى إلغاء المدن الجامعية ومعاقبة الطالب المذنب وفصل من يتورط فى أعمال عنف سواء داخل الحرم الجامعى أو المدينة.

قال قنديل أنه من الممكن إغلاق الجامعة التى تقع بها أحداث عنف لمدة أسبوعين حتى تهدأ الأمور وتتم السيطرة على الموقف، مشيرا إلى أنه يجب الحد من التعليم الجامعى والاهتمام بنظيره المهنى، ويقتصر التعليم العالى على الطالب المتفوق فقط للمساهمة فى حل مشكلة البطالة.

فيما يرى الدكتور جمال زهران - أستاذ العلوم السياسية - أن أزمة طلاب الجامعات لن تحل إلا بالبحث عن جوهر المشكلة، مشيرا إلى أن اول خطوة يجب إتباعها هي إدراج جماعة الإخوان ضمن المنظمات الإرهابية دون انتظار صدور حكم لأنها كلها أمور غير منطقية، إضافة إلى تحجيم التابعين لها من الطلاب بالجامعات.

أضاف زهران أنه يجب ايضا تشديد قانون العقوبات وخاصة على المخربين بالبلاد، منتقدا الأحكام التي صدرت الأيام الماضية في حق عدد من المتظاهرين المنتمين لجماعة الإخوان، والتى لم تتعد عدة سنوات لمعظمهم.

ويؤكد أستاذ العلوم السياسية ضرورة تطهير قيادات الجامعة، لافتا إلى وجود قيادات جامعية إخوانية تلعب دورا مهما في زيادة التوتر والاحتقان، فضلا عن فتح مجالس التأديب علي طول الخط، وكل من يرتكب خطأ يفصل علي الفور.

أشار إلي أهمية إقامة بوابات تفتيش الكترونية أمام الجامعات، ويتم تفتيش الكل فيها سواء طلاب أم أساتذة جامعات، فالكل أمام القانون سواء، فلا يوجد استثناءات، ونحن في حالة حرب على الإرهاب.

محمد الغرباوى

مطاردة الإخوان فى «الأزهر»

إلغاء الجبهات والائتلافات والجمعيات التى يسيطر عليها أعضاء التنظيم

بدأت مشيخة الأزهر في اتخاذ خطوات عملية تستهدف مطاردة الإخوان داخل أكبر مؤسسة دينية في العالم.

جاء ذلك بعد استغلال أبناء التنظيم والمتشددين لاسم الأزهر في دعم التحركات المناوئة للنظام الحالي في الفترة الأخيرة، ودعم الإخوان. حيث قررت المشيخة حل جميع الهيئات والجبهات والجمعيات والمكاتب والائتلافات التي تحمل اسم مؤسسة الأزهر، والتي أثارت جدلا فيما يتعلق بالأفكار المتشددة التي تصدرها والتي تتنافى مع وسطية الأزهر، على أن «يستثنى من هذه الكيانات، ما تحمل اعتمادا رسميا وموافقة خطية مكتوبة من الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر». وأرجعت المشيخة ذلك إلى أن «بعض هذه الكيانات أنشئ لإلحاق الضرر بمؤسسة الأزهر، وبعضها لتحقيق مكاسب خاصة»، لافتة إلى أن أغلب هذه الكيانات مسيطر عليها من قبل جماعة الإخوان وبعض علماء الدين والدعاة المتشددين من الجماعة الإسلامية.. وتنشر أفكارا متطرفة، وتصدر فتاوى هدامة.

يأتي هذا كرد قوي على الإساءة التي وجهتها «جبهة علماء الأزهر» لشيخ الأزهر والمسؤولين فيه، بسبب موقفهم الذي وصفته الجبهة - حسب بيان لها - بـ «السلبي» تجاه التعامل الأمني مع الطلاب خلال مظاهراتهم اليومية داخل الجامعة.

وتعد الجبهة من أقدم المؤسسات الدينية داخل الأزهر، وضمت داخلها الكثير من المشايخ والعلماء، على رأسهم الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر الأسبق، والدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية الأسبق.

ويقول مراقبون إن العديد من الكيانات ظهرت بعد ثورة يناير بأسماء تحمل اسم الأزهر، وبعضها حرص على زيارة شيخ الأزهر للتأكيد على تأييده لفكرة إنشائها، لتستغل اسم الأزهر وشيخه في أغراض أخرى.

ويرى المراقبون أن توجه الأزهر في حل هذه الهيئات التي تحمل اسمه ستكون نقطة تحول جديدة في الصراع الدائر بين أكثرها وجودا في الأزهر، وهي «جبهة علماء الأزهر»، ومشيخة الأزهر، وذلك بعد هدنة لمدة عامين أعلنت الجبهة خلالها تأييدها لمواقف الدكتور الطيب من ثورة ٢٥ يناير.

وقالت مصادر مسئولة بالأزهر: إن «جبهة علماء الأزهر تطلق بين الحين والحين تصريحات ومواقف لا علاقة للأزهر بها.. كما أن بعضها يعمل على استغلال اسم الأزهر لمكاسب مادية أو أدبية أو إعلامية». وأوضحت المصادر أنه «من المرجح أن تقتصر المؤسسات الرسمية في الأزهر على مشيخة الأزهر، وهيئة كبار العلماء، ومجمع البحوث الإسلامية». وتابعت: «بالإضافة إلى المؤسسات التي تدخل تحت مظلة الأزهر رسميا وأدبيا وهي جامعة الأزهر، وقطاع المعاهد، ووزارة الأوقاف، ودار الإفتاء، والرابطة العالمية لخريجي الأزهر».

وكشفت المصادر عن توصلها «لأكثر من ٣٠٠ حركة وجمعية وجبهة وائتلاف يحمل اسم الأزهر، وتستغله في تحقيق أهداف معينة، وتظهر أمام الجميع أنها تتحدث باسم الأزهر».

وكان الدكتور محمد مختار جمعة - وزير الأوقاف - قد طالب بحل جميع الجهات والهيئات والمكاتب التي تحمل اسم الأزهر بعد إساءة «جبهة علماء الأزهر»، قائلا: «لا شك أن الأزهر له إمام واحد وطريق واحد، إمامه الذي يحترمه ويقدره المصريون جميعا، وكل العرب والمسلمين، وكل محبي السلام والإنسانية في العالم هو فضيلة الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر».

ويعدد علماء من الأزهر الشريف الكيانات التي تحمل اسم الأزهر، ومنها على سبيل المثال لا الحصر حركة «أزهريون ضد الانقلاب» والتي تضم أعضاء من جماعة الإخوان، وحركة «استقلال الأزهر»، وجبهة «إنقاذ الأزهر»، و«جبهة استقلال الأزهر»، و«جمعية محبي الأزهر»، و«جمعية خريجي الأزهر»، وائتلافات دعاة، وشباب، وعلماء، وأبناء، وطلاب، وطلائع، ومشايخ، وتطهير الأزهر.

وعرفت جبهة علماء الأزهر بمواقفها المعارضة للمشيخة، وتوقف نشاطها في أواخر الثمانينات وعاودت نشاطها عام ١٩٩٤، إلا أنها بعد عامين واجهت الكثير من الصعاب، بعد تولي الشيخ الراحل محمد سيد طنطاوي عام ١٩٩٦، وذلك بسبب مواقفها منه وانتقادها المستمر له، وقيامها بإصدار فتاوى ضد رغبته، وهو الأمر الذي دعاه إلى رفع دعاوى قضائية ضد الجبهة وحصوله على حكم قضائي نهائي بحلها، وإغلاق مقرها. وعلى الرغم من حصول جبهة علماء الأزهر على حكم من محكمة القضاء الإداري بإلغاء قرار الحل في مايو ١٩٩٩، فإنه لم ينفذ.

وعادت الجبهة للظهور مرة أخرى بعد قيام ثورة ٢٥ يناير، وأطلقت موقعا إلكترونيا معلنة إحياء نشاطها ورسالتها.

لكن قياديا مسؤولا في جبهة علماء الأزهر قال إن «الهيئة تألمت مما ينزل بأبناء الأزهر وبناته الطلاب والطالبات، فضلا عما نزل وينزل بعلمائه، حيث إنهم - وهم الأئمة - صاروا غرضا للرصاص القاتل وغيره من أسلحة القتل وأدوات القمع بغير حق».. وأن «ما يحدث في جامعة الأزهر الآن يهدد مسيرة الأزهر ويعطل رسالته الوسطية للعالم».

على موسى

إيقاع مختلف

لا تحرقوا مستقبل مصر

السيد حسن

يا أمة أحرارها فتيانها، هم أصغراها قِلبها ولسانها، رشقوا الزمان بنَبلهم أم نُبلهم، ليشق عن ليل الزمان زمانها، هم قابضون على لهيب طموحها، ليلوح فى أفق الدنى برهانها، يا أمة أحلامها ميدانهم، هم فتية أعماقهم ميدانها.

الحديث عن طلبة الجامعات هو بالضرورة حديث عن مستقبل مصر، والرهان على شباب الجامعة هو بالضرورة رهان على المستقبل، لذلك فإن ما يثير عجبى واشمئزازى فى الوقت ذاته ألا يتورع البعض عن استغلال هذا العنفوان العارم الذى يسكن سواعد الشباب، وتلك المثالية النقية التى تسكن قلوبهم وعقولهم على السواء ليجعلوا منهم جزءاً من معركة خاسرة.

ما الذى يمكن أن تكسبه الأمة حين توقد فى قلوب شباب الجامعة نيران الغضب، أو تجعلهم هم وقوداً لهذه النيران؟!

بل ما الذى تخسره أمة حين تصنع مواجهات بينها وبين هؤلاء الشباب؟

ليس من الحكمة أبداً أن نتحدى السواعد العفية، والقلوب الطامحة، والعقول الملأى بالأحلام. ليس من الحكمة أبداً أن نترك هؤلاء الشباب نهباً لمن يلبسون الحق بالباطل ليشعلوا حماسهم، و يشعلوهم هم وقوداً لمعاركهم.

مع كل طالب جامعى يستشهد تزداد الأزمة حدة وعمقا، ومع كل طالب يجرح يزداد معدل الخصم من مستقبل الوطن.

أين الأساتذة الأساتذة؟ أين المفكرون المفكرون؟ أين الدعاة الدعاة؟ أين الحقيقيون فى هذا الوطن، الذين يستطيعون أن يحشدوا طاقات الشباب من أجل البناء، ومن أجل التقدم، ومن أجل صوغ مستقل مصر الحقيقى؟

الأمن لم يكن فى يوم حلاً، أو بالأحرى لم يكن الحل الوحيد. المواجهات الأمنية تزيد القضية تعقيداً، خاصة حين تسهم فى ضم فئات جديدة إلى الشباب الغاضب، لا تلبية لحشد جماعة أو فئة أو توجه، وإنما انتصافاً لحقوق زملائهم الذين يعرفونهم أو حتى لا يعرفونهم.

لا يمكن لعاقل أن ينسى أن صناع الشرارة الكبرى لثورة الخامس والعشرين من يناير كانوا هم الشباب الذين آمنوا بوطنهم ووثقوا بقدراتهم، واستسلموا لجنونهم المثالى النبيل، فى الوقت الذى رزحنا نحن تحت نير حكمة معطلة مخجلة، وحسابات كسيحة مثبطة.

لا يمكن لعاقل أن ينسى أن ميادين مصر التى امتلأت فى الثلاثين من يونية، كانت تضج بأصوات الشباب وبأحلامهم وبجنونهم الوطنى النبيل.

اتقوا الله فى أبنائنا وفى مستقبلٍ وطننا يا من تجعلون من الشباب وقوداً لمعارك خاسرة.

وعودوا إلى العقل والحكمة والفهم الصحيح يا من تتصورون أن المواجهات الأمنية يمكنها وحدها أن تقوم حركة الطلاب أو أن تعيد الشارد منهم إلى الطريق المضىء.

دعم تظاهر الطلاب

أعلنت جماعة أنصار بيت المقدس، مساندتها لما يقوم به طلاب جماعة الإخوان المسلمين من عنف داخل الجامعات المصرية، مطالبة طلاب جماعة الاخوان بالاستمرار فى العنف والتظاهر غير السلمى داخل الجامعات. وقالت الجماعة، فى بيان رسمى لها: "إن ما يقوم به طلاب وطالبات الجامعات المصرية من ثورة وانتفاضة عارمة فى وجه الطغيان وصمود يتحدى الصعاب ليبهر العالم أجمع وينبئ عن فجر جديد ومستقبل مشرق لهذه الأمة التى تسلطت عليها الأنظمة القمعية العميلة، وإن أمة يقودها الشباب تريد أن تتحرر من عبودية العباد إلى عبادة رب العباد وتكسر عنها قيود الذل والخنوع، لابد أن تنتصر.

قالت العرب

لاحظ هيامه بالناقة البيضاء منذ زياراته الأولى. وازداد يقيناً بعدما رأى كيف يطير الأبلق إلى "النغرغر" ويحترق شوقا للسفر الليليّ. فكان يشاكسه ويقول:- لماذا تخبئ عني؟ اعترف أنك تطيرُ إلى محبوبتك ولا تطير بي إلى محبوبتي

التبر - إبراهيم الكوني

المشهد
العدد الثامن والثمانون - السنة الثانية - من 17 - 23 ديسمبر - 2013 م - 12 - 18 صفر 1435هـ

إقرار الدستور يسحب ذريعة «الشرعية» من الإخوان

خطة إخوانية لعرقلة الاستفتاء من أربع محاور تمهيدا لتفاوض «متخيل»

أنهت لجنة الخمسين برئاسة عمرو موسى مؤخرًا مسودة الدستور الجديد بعد التعديلات التي أجرتها على دستور ٢٠١٢ الذي وضعته لجنة المائة في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، وذلك وفقًا لما أقرته خارطة الطريق التي أعلن عنها الفريق أول عبد الفتاح السيسي، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، القائد العام للقوات المسلحة، بعد عزل مرسي في ٣ يوليو الماضي مع عدة إجراءات أخرى منها، تعطيل دستور ٢٠١٢ وتتصيف رئيس المحكمة الدستورية العليا المستشار عدلي منصور، رئيسًا مؤقتًا للبلاد، لحسن إجراء انتخابات رئاسية، كما سلم موسى مسودة الدستور التي انتهت منها لجنة الخمسين إلى الرئيس المؤقت، ودعا "منصور" السبت الماضي الشعب للاستفتاء على الدستور.

وتستعد جماعة الإخوان المسلمين هذه الأيام للتصعيد الضخم لمنع تمرير الدستور، وكذلك منع الشعب لمنح الشرعية للنظام الحالي الذي أطاح برئيسها المعزول مرسي، لذا تدخل الجماعة في معركة قوية وحاسمة بالنسبة لها، هذه الأيام لاعتبارها ان تمرير الدستور واستفتاء الشعب عليه، يعد شرعية، تخشي الجماعة من منحها للنظام الحالي، وتستغل الجماعة مؤخرًا الخروج الضخم للطلاب بالجامعات المختلفة، في تظاهرات مناوئة للقمع الأمني ضد الطلاب، تستغله الجماعة وتحويله لصالحها لخدمة أهدافها وأغراضها الخاصة، التي تدعو لها في تظاهراتها المناهضة لما أسمته بـ "الإنقلاب العسكري".

ومن جانبه، قال الدكتور معتز عبدالفتاح، استاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة إن جماعة الإخوان المسلمين تتمتع بوجود قوى داخل الجامعات، مما جعلها ساحة لاحتجاجات للمؤيدين للرئيس المعزول محمد مرسي.

وأشار عبدالفتاح – في تصريحاته لـ"المشهد" – إلى أن الاحتجاجات في الحرم الجامعي تغذي أعمال العنف والقتل والاضطرابات السياسية التي تشهدها البلاد منذ عزل مرسي في ٣ يوليو الماضي، مضيفًا أن الاشتباكات التي تقع بجامعة القاهرة وجامعة الأزهر بين الطلاب وقوات الأمن، السبب الرئيسي فيها هو استخدام الشرطة للغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، وليس للدفاع عن الإخوان المسلمين، ولكن الجماعة تفسره وتحاول أن تغير مساره لصالحها لعرقلة المسار السياسي الحالي وقطع الطريق على إجراء الاستفتاء على الدستور.

واتهم عبدالفتاح جماعة الإخوان بتصعيد الاحتجاجات وافتعال اضطرابات لعرقلة التصويت على الاستفتاء على الستور المتوقع أن يجري الاستفتاء عليه في يناير المقبل.

ومن جانبها، وفور إنتهاء أعمال لجنة الخمسين من صياغة الدستور للتصويت عليه، أعلنت جماعة الإخوان عن نيتها فى إعاقة عملية الإستفتاء عليه، داعية المواطنين إلى مقاطعة الإستفتاء على الدستور، لعدم إعطاء النظام الحالى الشرعية التى وصفوها بـ"الإنقلاب".

عمرو موسى

معتز عبدالفتاح

نادر بكار

ووصفت صفحات الجماعة عبر مواقع التواصل الإليكترونى "فيس بوك وتويتر"، بالإضافة إلى المواقع الإخبارية التابعة لهم، الدستور المعدّل بأنه دستور العسكر، مؤكدين على أن المشاركة فى الإستفتاء عليه تعطى لهم الشرعية، حتى وإن كان التصويت بـ"لا".

وبدأت حملة الدعوة للمقاطعة من الآن، عبر بوسترات ومنشورات تحرض على عدم المشاركة فى الإستفتاء،وذلك ضمن خطة ممنهجة لإعاقة الخطوة الأولى من المرحلة الإنتقالية وعدم الوصول إلى عملية الإستفتاء أو تعطيلها بكل السبل الممكنة، لمنع منح الشرعية للنظام الحالي.

وكان التحالف الوطنى الداعم للإخوان أعلن رفضه الإستفتاء على مسودة الدستور الجديد فى البلاد، معربا فى بيان له عن رفضه المشاركة فى الإستفتاء على الدستور، إلا أنه حدد فى ذات الوقت شروطا عرضها محمد على بشر ، القيادى بجماعة الإخوان، للمشاركة فى الاستفتاء، تتضمن إشرافا دوليا كاملا، تهيئة مناخ مناسب وإيجاد حل سياسى، بجانب إعلان النتائج المترتبة على التصويت بـ"لا" فى الدستور.

وتعتمد استراتيجية الإخوان لإعاقة عملية الإستفتاء على التصعيد خلال الأيام المقبلة لإرباك المشهد وإشغال الأجهزة الأمنية حتى موعد التصويت، لبدء مرحلة ثانية من هذا التصعيد، عبر مظاهرات ومسيرات فى محيط لجان التصويت وربما أعمال عنف قد يشهدها محيط تلك اللجان لإفساد العملية برمتها.

من جانبه، أكد نادر بكار – المتحدث الإعلامي لحزب النور في تصريحاته لـ"المشهد" – أن جماعة الإخوان تخطط لإفساد عملية الإستفتاء على الدستور الجديد، بدعم من التنظيم الدولى للإخوان، من خلال لقاءات واجتماعات بين قيادات مازالت مطلق سراحها وشباب الجماعة بالمحافظات.

ومن جانبه، أعلن الجيش والشرطة عن اتخاذ كافة الإجراءات التأمينية لعملية الإستفتاء على الدستور، مؤكدين على عدم السماح بإعاقتها وعرقلة أولى خطوات المرحلة الإنتقالية وأن كافة المحاولات من جانب الجماعة ستواجه بالشدة والحزم.

كما حصلت "المشهد" على "جدول تشغيلى"، يؤكد وجود خطة للإخوان للتصعيد فى الشارع، حيث تم تقسيم هذا الجدول بشكل احترافى إلى محاور وأهداف وجهات معنية بتلك الأهداف بالإضافة إلى جدول زمنى لهذه الخطوات، أقصاه شهر يونيو المقبل والذى يتم فيه تحقيق ما يهدفون إليه من إسقاط "الانقلاب" على حد زعمهم.

وانقسم جدول تصعيد الإخوان إلى ٤ محاور أولها المحور السياسى والذى حددوا هدفهم فيه بعرقلة خارطة الطريق وفرض حل سياسى وإسقاط هيبة وشرعية النظام الحالى داخليا وخارجيا، حيث خطط الإخوان لعرقلة خارطة الطريق عن طريق إظهار مساوئ الدستور وعرقلة لجنة الخمسين واستهداف رموزها وصياغة رؤية وفعاليات للتعامل مع الاستفتاء على الدستور ووضع رؤية ما بعد نتيجة الاستفتاء، كما حددوا اللجان المعنية بتحقيق تلك الأهداف، مثل الإعلام والفعاليات والشباب ووضع استراتيجية قانونية لكل هدف من الأهداف وتحديد جدول زمنى لهذا حتى شهر إبريل المقبل. وفيما يتعلق بفرض الحل السياسى أظهر الجدول نية الإخوان تنفيذ هذا الهدف عن طريق وضع استراتيجية وآليات وضوابط للتفاوض وصياغة تصورات للمشهد النهائى ودراسة البدء فى مفاوضات نهائية وتحديد كيفية تلك المفاوضات وتوقيتها.

أما عن إسقاط هيبة النظام داخليا وخارجيا فأشار الجدول إلى ضرورة إيجاد قيادة وممثلين للثورة بالخارج وهى بمثابة "حكومة بالخارج" والترويج لما أطلقوا عليه "جرائم الانقلاب" فى الأوساط السياسية الخارجية بواسطة معاونيهم فى الخارج، ووضع استراتيجية وفعاليات لخرق قوانين ولوائح النظام بالإضافة إلى ترميز "رابعة ومرسى" واستهداف رموز ووزراء ومسئولى النظام الحالى، مستخدمين فى تحقيق هذا الهدف الشباب والطلاب والعمال والمهنيين والإعلام فى كافة المناطق لتتحقق تلك الأهداف بانتهاء شهر يونيو المقبل.

وانتقل الجدول إلى المحور الثانى للتصعيد، وهو المحور الاقتصادى واضعا الأهداف العامة لهذا المحور، وهى السيولة النقدية "محلية وأجنبية"، ودعم اقتصاد المقاومة وعرقلة النظام عن حل المشاكل الاقتصادية والعمل على تأزيمها بالإضافة إلى الإعلام الاقتصادى.

وأشارت الخطة إلى أن استهداف السيولة النقدية يتم بواسطة عرقلة تدفقات تحويلات المصريين بالخارج وعرقلة تدفقات السياحة بكافة أنواعها وتجفيف منابع الدخل الحكومى من ضرائب وفواتير الخدمات وودائع البنوك بالإضافة إلى الضغط على الشركات الكبرى لسحب استثماراتها من مصر والضغط على المنظمات الدولية والإقليمية لوقف دعم النظام وعرقلة تدفق الاستثمارات الخارجية المباشرة لمصر مستخدمين فى ذلك الإعلام والشباب والعمال والفعاليات المختلفة لهم فى كافة المناطق وعناصرهم فى الخارج.

وتابعت الخطة المحور الاقتصادى بدعم اقتصاد المقاومة عن طريق نشر ثقافة ترشيد الإنفاق والاعتماد على الذات والاقتصاد غير الرسمى ومقاطعة الشركات ومنتجات الدول الداعمة للانقلاب على حد وصفهم، كما استخدموا تعطيل حركة النقل والمواصلات والطرق والعمل على انتشار الإضرابات والمطالب الفئوية وتبنى المطالب المعيشية وإبراز خطورة ومساوئ مشاريع النظام الحالى على مستقبل البلاد أمنيا واجتماعيا واقتصاديا، وذلك لعرقلة حل المشاكل الاقتصادية وزيادة تأزيمها لافتين إلى تطوير إعلام الثورة الاقتصادى لإظهار الفشل الاقتصادى للحكومة، ملتزمين بالجدول الزمنى لهذا المحور بانتهاء شهر يونيو.

وتلخص الهدف من المحور الثالث المتمثل فى المشهد الثورى فى تقييم المشهد الثورى الحالى، وإعادة صياغته وتحقيقه عن طريق دعم الكيانات الثورية الشبابية الرافضة للنظام الحالى، وإبراز والاستفادة من الشخصيات والرموز الدينية والوطنية التى تتبنى نفس الموقف ووضع استراتيجية لهذا الهدف.

ولم تغفل خطة الإخوان المتداولة على "فيسبوك"، محورا أساسيا للتصعيد وهو تحديد مراكز القوى والذى تضمن أهدافا عامة للمحور مثل استهداف أكابر "المجرمين" على حد وصفهم فى كل مراكز القوى وفضحهم وإسقاطهم معنويا وماديا والعمل على الإيقاع بين تلك المراكز ومصالحها المختلفة وتحييد بعض المراكز واختراقها وذلك عن طريق الشباب فى المناطق المختلفة والإعلام.

كما تضمن محور مراكز القوى فى جدول التصعيد هدف كسر وإضعاف دعم الجيش للقيادات عن طريق تبنى مضامين إعلامية تخاطب الشعور الوطنى والدينى والحفاظ على وحدة الجيش ومكانته والحديث عن وقائع قتل واعتقال للضباط الرافضين للنظام الحالى وإظهار نظرة الثورة للجيش، هذا بجانب استغلال العلاقات الأسرية والروابط العائلية للضغط على أفراد الجيش وتبنى قضية سيناء وقناة السويس إعلاميا، كما يهدف المحور الأخير إلى كسر وإضعاف دعم وتأثير مؤسسات الإعلام وتأثير مؤسسة وشيخ ورموز الأزهر الحاليين، بالإضافة إلى إضعاف دعم وتأثير الكنيسة عن طريق دفع الأقباط الرافضين للنظام الحالى لتبنى سياسة التهكم والإسقاط لقيادات الكنيسة والعمل على هؤلاء الأقباط وإبراز رموزهم.

أما عن القضاة فأشارت الخطة إلى ضرورة تبنى القضاة المستقلين وإبراز استهدافهم وتوثيق استقلال القضاء، وذلك فى موعد أقصاه شهر مارس المقبل، لافتة إلى أدوات القمع التى حددوها فى "الداخلية والبلطجية والعائلات المؤيدة للعنف" ورجال الأعمال الداعمين للنظام الحالى وحددوا التعامل مع تلك الأدوات عن طريق وضع رؤية واستراتيجية.

أحمد ناجي

دستور «30 يونيو» يكبل رئيس الجمهورية «الفرعون سابقاً»

الاسلامبولى: أصبح منصباً شكلياً

ما بين البحاثين عن صناعة «فرعون» جديد، وآخرين حالمين برئيس «رحيم»، كثر الجدال حول صلاحيات رئيس الجمهورية فى الدستور الجديد «٣٠يونيو»، أو مايسمى بدستور لجنة «الخمسين»، يُبدى البعض قلقه من تقليص صلاحيات الرئيس فى الدستور، خاصة فى ظل الوضع الحالى الذى تمر به البلاد، من ثورتين متتاليتين، أدوا لتردى فى الأوضاع الأمنية والاقتصادية، مرورا بظهور ما آسموه «المتطرفين الإرهابيين»، رآيين أنه كان من الأفضل أن تتوسع صلاحياته بدلاً من تكبيل يده، مكتفيين بحق مجلس النواب فى سحب الثقة منه فى حالة ارتكابه ما يضر بالأمن القومى، بينما آيد البعض نزع المزيد من الصلاحيات من الرئيس الجديد، معللين ذلك، بما مرت به البلاد فى عشرات السنين الماضية، حيث جلس العديد كرؤساء، أصبحوا «فراعين»، لا يريدون سوى تسبيح وتمجيد الشعب، دون النظر لمصالحهم.

يقول عصام الاسلمبولى، الفقيه الدستورى، أن صلاحيات الرئيس فى الدستور الجديد خرجت بأقل ما يجب أن تكون فى فترة انتقالية صعبة بعد ثورتى يناير، ويونيو، تحتاج لأن يمتلك رئيس الجمهورية صلاحيات أوسع، وليس تقلصيها، موضحاً أنه كان يجب على واضعى تلك المواد مراعاة الظروف الحالية للبلاد، التى لا تتناسب مع الأوضاع الحالية للدولة التي ما تزال تعانى ضعف الاستقرار الأمنى والسياسى.

ويرى "الاسلمبولى" فى تصريحه لـ"المشهد"، أن أحقية مجلس النواب فى سحب الثقة من الرئيس، كانت كفيلة بعدم صناعة "فرعون" جديد، ولكن ما خرجت به لجنة"الخمسين"، يجعل من الرئيس منصباً شكلياً ليس أكثر، بعد أعطاء رئيس الوزراء، ومجلس النواب، بريقاً وسلطات تمحى دوره.

كما أن الدستور الجديد يعطى البرلمان صلاحيات أقوى في اختيار رئيس الحكومة والتشكيل الوزاري، مشيرا إلى تكبيل يد الرئيس في فرض حالة الطوارئ، فضلا عن حق البرلمان فى إجبار الرئيس على إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة.

و رفض الدكتور إبراهيم درويش، الفقيه الدستورى، الحديث على مواد بعينها فى الدستور الجديد، واصفاً اياه بـ"الفشل الذريع"، قائلا: "عند الحديث عن صلاحيات الرئيس فى الدستور الجديد، نجد أنها فشل يضاف لباقى مواده".

وأكد درويش، أن دستور لجنة "الخمسين" هو الاسوء فى تاريخ الدساتير عبر تاريخ مصر، وأن صلاحيات الرئيس "المهمشة" لن تكون فى صالح الدولة.

وقال حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية، أن صلاحيات الرئيس فى الدستور الجديد، كبلت يد الرئيس على ممارسة واجباته ونفوذه، مبديًا استغرابه، من أن تنص أحدى المواد على أنه إذا أراد الرئيس إعفاء رئيس الوزراء من منصبه، فعليه أن يحصل على أغلبية مجلس النواب «بما لايقل عن ثلث الأعضاء»، وهم نفسهم من جاؤو به للمنصب، وهو مايرجع إلى احتمالية رفض طلب الرئيس فى ذلك، ويستمر فى منصبه بالرغم من إرادة الرئيس.

وأضاف «نافعة»، لـ«المشهد»، أن الدستور الجديد جعل سلطة الحكم فى يد ٣ جهات، و حصن منصب وزير الدفاع، وجعله سلطة أخرى لا يجوز للرئيس عزله، وهو ما يجعل منصب الرئيس «أجوف»، مشيراً إلى أن «رقبة» رئيس الجمهورية، أصبحت فى يد «مجلس النواب».

من جانبه وصف شوقي السيد، الفقيه الدستوري، أن صلاحيات الرئيس فى الدستور الحالى، هى الأفضل على فى جميع الدساتير السابقة فى تاريخ مصر، موضحا أنها تقلل من عودة زمن «الفرعون» من جديد، خاصة في المادة التى تنص على عدم أحقية الرئيس فى حل مجلس النواب لمدة واحد خلال فترته الرئاسية، وبعد موافقة الشعب من خلال استفتاء.

وتابع شوقى، أن تكليف رئيس الجمهورية، لرئيس مجلس الوزراء، بترشيح من الحزب صاحب الأكثرية فى مجلس النواب، وهو مايجعل رئيس الحكومة يعمل بعيداً عن مصالح الرئيس الشخصية، وهو مايعطى مزيداً من التنوع والتحكم فى السلطة بين البرلمان والرئيس والحكومة.

ورأى أن الدستور احتفظ بسلطة المنصب وقوته مع الرجوع لسلطة رئيس الحكومة والبرلمان، مشيرا إلى أن النظام الرئاسي الحالي أشبه بالمختلط، فهو ليس برئاسي أو برلماني، معللاً ذلك، بحق مجلس النواب بسحب الثقة من رئيس الجمهورية، وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في حالة انتهاكه للدستور.

محمود عدوى

شوقى السيد: مزيد من التنوع والتحقق

إعلام رجال الأعمال (1-2)

طارق عبد الفتاح

لم ينشأ رجال الأعمال قنواتهم الفضائية لوجه الوطن والثورة ولكن لحماية مصالحهم وإستثماراتهم وأملاكهم وأحيانا لغسل أموالهم... وهناك علاقة الوثيقة بين هذه القنوات والأجهزة الأمنية الأمر الذى يجعلك لا تندهش لأن قناة (السى بى سى) نقلت خبر حرق المجمع العلمى ليس بعد وقوعه ولا حتى أثناء الحريق ولكن قبل حدوثه بساعات !! فى سبق صحفى يندر وجودوه إلا فى دول العالم الثالث ! ولن تندهش بالتبعية وأنت تتابع الإعلامية لاميس الحديدى وهى تحاور رئيس حزب الوفد على مدى ساعات و تصور لك بشاعة تطبيق (قانون الضرائب التصاعدية) وخطورتها على مستقبل البلاد والعباد ! فتطبيق هذا القانون سيؤدى إلى إقتطاع ضرائب من السيدة لاميس وزوجها وأخو زوجها !سوف تتضرر دخولهم التى تتعدى الملايين شهريا ! بخصم بضعة آلاف وهذا ظلم وإفتراء !هكذا تحول الإعلاميين إلى مليونيرات وأصحاب مصالح وإستثمارات لابد من الدفاع عنها وهى مصالح تتعارض بالطبع مع الدفاع عن قضايا مثل الحريات والبطالة والفقر وتحقيق العدالة الإجتماعية ! ... ونفس هذه القناة التى أنهت تعاقد (باسم يوسف) وبرنامجه الساخر الأكثر نجاحا وشعبية بين برامج القناة وربما القنوات كلها ! فيمكن لباسم أن يسخر من عماد الدين أديب ومن لاميس ومن عمروأديب ..لا يهم ! ..مادامت مصالحهم لن تتأثر وملايين مدخراتهم تتزايد !.لا مانع أن يقول باسم ويفعل ما يحلو له ويضحك العالم على الإخوان !...... ..فالإخوان مثلوا تهديدا حتى لرجال أعمال مبارك وبلطجوا على ساويرس !وفرضوا أتاوات لصالحهم لا لصالح المجتمع ! مرحبا بباسم وهو يسهم معهم فى هدم دولة الإخوان الباطلة ولكن عندما يتجاوز الخطوط الحمراء ويسخر من السلطة الحالية !..فأن الخطر هنا يمس مصالح رجال الأعمال !وهذا محرم ! ورغم رفضى الشخصى لسخرية باسم من القوات المسلحة كمؤسسة و لإهانته الشعب المصرى بتصويره فى علاقة محرمة مع جيشه ! إلا أن رفض السى بى سى لباسم لم يكن لنفس الأسباب ولكن خوفا على مصالح بالمليارات ! رجل الأعمال مالك القناة هو أيضا يستشعر الخوف على مصالحه كرأسمالى ولا يحتاج لمن ينصحه أو يعطيه الأوامر ...فله مصالح لن يسمح بتهديدها كما أن السلطة لو أرادت أن تعطل مشروعاته وتعقد أعماله فستفعل فى نفس الثانية التى يتجاوز فيها مقدم برامج لديه بشكل تراه السلطة غير لائقا وغير مقبولا !وعادة تتم هذه الأمور هاتفيا ...على هذا النحو المتخيل :

المسئول الكبير: مساء الخير.

رجل الأعمال: مساء النور سعادتك.

المسئول : عندى ليك ملف ساخن وموثق بالفيديو والصور .

رجل الأعمال : ربنا يخليك يا باشا أشكرك

المسئول : ده إنفراد للقناة بتاعتك وها يجبلك إعلانات بالهبل

رجل الأعمال : ربنا يخليك لينا ..

المسئول : كمان تصاريح المصنع والشركة عندك فيها لخبطة قانونية ..أبعتلى المحامى بتاعك وأحنا نخلصلك الموضوع ده !

رجل الأعمال : ربنا يخلى سعادتك يا باشا .. مش عارف أشكرك أزاى يا باشا .

المسئول : يا سيدى مش عايزك تشكرنى لكن المهم متشتمنيش! ......

رجل الأعمال : أشتمك أزاى يا باشا أنا أقدر ؟

المسئول : طيب ماهو لما تسيب الواد المذيع (أبن اللى ...) اللى عندك يطول لسانه علينا كده !يبقى بتشتمنى ولا ما بتشتمتش ؟

فى اليوم نفسه سينهى رجل الأعمال تعاقده مع المذيع المذكور وبالطبع ستكون هناك أسباب من قبيل أنه لم يلتزم بالعقد أوأنه خالف سياسات القناة وأى تلاكيك!....المصالح تتصالح فى النهاية واللعبة لعبة أموال وإستثمارات وطبقة طفيلية تدافع عن مصالحها بكل شراسة وهى طبقة مستعدة أن تقتل و تخون و تشوه الحقائق وتقدم الأكاذيب من أجل مصالحها أنها قنوات مستعدة أن تختلق الإحداث أذا لم تجد ما تغطيه.!.......(أنا رأسمالى هذا دينى!).

الحل فى تحرير إعلام الشعب ماسبيرو والصحافة القومية .

رئاسة الجمهورية

قال الدكتور مصطفى حجازي المستشار السياسي لرئيس الجمهورية، إن الجيش لم يتدخل في أي عملية سياسية في مصر.
واعتبر أن ما حدث هو عملية مسائلة للرئيس بطريقة غير تقليدية، حيث خرج أبناء الشعب للشوارع بأعداد تراوحت ما بين 20 و30 مليونا مطالبين الرئيس بالتنحي وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة لأنه لا يقوم بمهمته على نحو صحيح.
وعن وجود أعداد كبيرة من المؤيدين لمرسي ولجماعة الإخوان في مصر، قال حجازي إن هذا أيضا لا يعد تقديرا دقيقا للوضع، فجميع هؤلاء يمثلون فصيلا واحدا من المجتمع المصري ولا يتخطى عددهم بأي حال من الأحوال الخمسة ملايين مواطن من إجمالي تعداد مصر.

المشهد
العدد الثامن والثمانون - السنة الثانية - من 17 - 23 ديسمبر - 2013 م - 12 - 18 صفر 1435هـ

قالت العرب

دخل بيتاً لم يعد منه أبداً. لاحقته الأم. أغوته بحيل الساحرات. استبدلت في يده صرة الشيح. أخذت الصرة القديمة وأحرقتها في موقد النار. أعدت صرة جديدة وثبتتها في معصمه الأيمن. ذهبت إلى الساحر وجاءت له بتميمة جديدة

من أساطير الصحراء - إبراهيم الكوني

المقاطعة تهدد عمليات التصويت

فتاوى تكفير المؤيدين تشعل «معركة الدستور»

القوى السياسية والأحزاب تشكل لجانا لتأمين الاستفتاء ورصد التجاوزات

أعلن الرئيس عدلي منصور، رئيس الجمهورية المؤقت، عن دعوة الناخبين للاستفتاء على مشروع تعديل الدستور المعطل الصادر سنة ٢٠١٢، في يومي ١٤ و ١٥ يناير المقبل.

وقال منصور، في كلمة وجهها للشعب المصري إن الشعب قال كلمة مدوية في ٣٠ يونيو، وأقول لكم لا عودة للوراء، فخارطة مستقبل هذا الوطن الأبي ومصر المستقبل مستقلة القرار ماضية في استحقاقاتها، من خلال دولة حريصة على إنفاذ القانون واستعادة هيبتها وتلبية احتياجات شعبها، الذي ضحى كثيرًا من أجلها، وآن الأوان لأن تتحقق له طموحاته وتطلعاته.

«الإخوان»: «لا لدستور الانقلاب»

وعقب إعلان موعد الاستفتاء خرج أنصار جماعة الإخوان، وأنصار الرئيس السابق محمد مرسى، معلنين رفضهم، لما أسموه «دستور الانقلاب»، مؤكدين انهم مستمرون فى التظاهر حتى سقوط النظام الحالى بأكمله وعودة الشرعية للبلاد، وعودة دستور ٢٠١٢، وعودة رئيسهم، ومحاكمة كل من اعتلى السلطة على دماء الشهداء، حسب قوله.

وينتظر الشارع المصرى، معركة عاصفة يومى ١٤ و١٥ يناير من العام المقبل، ما بين التصويت بـ«نعم» و«لا» على دستور لجنة «الخمسين»، بين أنصار الرئيس السابق، ومؤيدى الفريق أول عبدالفتاح السيسى، وزير الدفاع، وقائد ما أسموه «الانقلاب على الشرعية».

وحددت القوى السياسية على الساحة المصرية موقفها، حيث اتجهت أغلب القوى والأحزاب المدنية إلى دعوة المواطنين للمشاركة وحثهم على التصويت بنعم، وذلك من خلال مؤتمرات وندوات سوف تنظمها بالجمهورية خلال الفترة القادمة، وبدأت الاستعداد لتشكيل لجان من أعضائها لمراقبة عملية الاستفتاء بجميع المحافظات حفاظا على سير العملية بسلمية وشفافية تامة، أما معظم التيار الإسلامة وجماعة الإخوان أعلنوا موقفهم سابقا وهو مقاطعة التصويت نهائيا لعدم اعترافهم بالحكومة والنظام الحالى، وأن كل ما يخرج عنه ليس شرعيا، بل دعت بعض صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعى «الفيس» إلى تشكيل مجموعات لدعوة المواطنين على المقاطعة ايضا، والتظاهر أيام الاستفتاء أمام اللجان رفضا للدستور برمته.

اجتماع طارئ

وكشف مصدر مطلع بتحالف دعم الشرعية الذي يضم أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، أن التحالف سيعقد اجتماعا طارئا خلال يومين للإعلان عن موقفه الرسمي للاستفتاء علي الدستور، والرد على إعلان موعد الاستفتاء.

وأكد المصدر - الذي رفض ذكر اسمه - أن التحالفٍ يتجه الي قرار مقاطعة الاستفتاء على الدستور، مشيراً إلى أنه من الوارد أن يناقش التحالف في اجتماعه تنظيم مظاهرات يومي الاستفتاء.

محمد أبو حامد

عمرو دراج

وفي سياق الحرب التي يشنها المناهضون للنظام، أفتي الشيخ أبو إسحاق الحويني، الداعية الإسلامي، بمقاطعة الاستفتاء على الدستور.

ونقل حاتم الحويني، نجل أبو إسحاق عبر صفحته على "الفيس"، "إنه مقلد لرأي أبيه، ويدعو لمقاطعة الدستور لأنه قام على الدماء، والموافقة عليه تعد اعترافا بالسلطات الحالية".

الأغلبية: "نعم للاستقرار"

على الجانب الآخر، والذي يمثل ثقل الأغلبية، شدد محمد أبو حامد عضو مجلس الشعب السابق على ضرورة المشاركة في الاستفتاء على الدستور الجديد والتصويت بـ "نعم" لتحرير مصر من الإرهاب - على حسب وصفه، مشيرا إلى أن الاستفتاء على الدستور الجديد أصبح مسألة حياة للشعب المصري - حسب قوله.

وقال أبو حامد، في تغريدة عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "المشاركة في الاستفتاء على الدستور مسألة حياة للشعب المصري.. يوم ١٤ و ١٥ يناير يومي صنع الحياة للمصريين.. احشد، شارك، احمي بلدك ومستقبلك، نعم للدستور وحرر مصر من الإرهاب ونعم للدستور وشارك واحشد واحمي بلدك ومستقبلك".

فيما فند عدد من أعضاء لجنة الخمسين لتعديل الدستور، الشائعات التى يتم ترويجها ضد الدستور الجديد، مؤكدين أن ذلك الدستور يعبر عن آمال وتطلعات المصريين.

وأكدت عزة العشماوي، عضو لجنة الخمسين لتعديل الدستور، أن ما يردده أنصار جماعة الإخوان والرئيس السابق محمد مرسي، من شائعات حول الدستور الجديد، ووصفه بالدستور العلماني، كلام عارٍ من الصحة ولا يمت للواقع بصلة.

عدلى منصور

رهانات على تجاوز المرحلة بالاستفتاء بنعم على الدستور

الإسلام دين الدولة

وأشارت إلى أن ما يؤكد كذب تلك الادعاءات أن المادة الثانية فى الدستور أكدت أن الدين الإسلامي هو مصدر التشريع حيث نصت المادة على أن "الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع".

وأضافت العشماوي أن الدستور الجديد يتميز بمنح حريات للمواطنين لم تكن موجودة في أي دستور مصري من قبل مستنكرة ادعاءات أنصار الإخوان التي تهدف لتشويه عمل اللجنة.

ومن جانبه أكد الدكتور حسام الدين المساح، ممثل المعاقين بلجنة الخمسين لتعديل الدستور، أن أعضاء لجنة الخمسين عملوا بكل جهد وتعب من أجل تحقيق التوافق التام على الدستور الجديد كي يحظى بموافقة أغلبية الشعب، مضيفاً أن أي محاولة لعرقلة التصويت على الدستور سيكون مصيرها الفشل، مشددا على أن المصلحة العامة للوطن تقتضى ضرورة الموافقة على الدستور حتى تدور عجلة الإنتاج ونتقدم خطوة للأمام.

ولفت المساح إلى أن دعوات أنصار جماعة الإخوان لمقاطعة الدستور، دعوات غير وطنية ولا تعبر عن حس وطني تجاه البلاد، مشيرا إلى أن لجنة الخمسين كانت حريصة على عدم إقصاء أي فصيل بمن فيهم جماعة الإخوان وذلك لأنها تؤمن بأن مصر وطن الجميع.

وأوضح أنه سيقوم خلال الفترة المقبلة بتكثيف المؤتمرات الجماهيرية لحث المواطنين على التصويت على الدستور "بنعم"، مشيرا إلى أهمية إقبال الشعب على الاستفتاء حتى نتخطى المرحلة الانتقالية الحالية.

لجان لمراقبة التصويت

وأكد الدكتور أحمد خيري، مقرر لجنة الخمسين وممثل العمال باللجنة، أن الشعب المصري يصر على استكمال خريطة الطريق، وسيقدر بعبقريته التي أبهرت العالم كله على مواجهة أي مؤامرة أو أي محاولة لإفشال الاستفتاء، مؤكدًا أن جماعة الإخوان لن تستطيع أن تقف في وجه إرادة ملايين المصريين الذين يحلمون بتغيير حقيقي في المجتمع.

وقال أحمد دراج القيادى بجبهة الإنقاذ أننا ننسق حاليا لعمل مؤتمرات وندوات بمحافظات الجمهورية وذلك لحث المواطنين على المشاركة فى الاستفتاء، وكذلك سوف نشكل لجان من أعضائنا لمراقبة أى تجاوزات فى الاستفتاء القادم على الدستور أوافتعالات من الجانب الآخر بشأن تعطيل العملية الانتخابية أواشتباكات تهدف لإحداثها من خلال الاستفتاء وذلك أمام لجان الاقتراع، لافتا إلى أن تلك اللجان دورها مراقبة فقط، وليس التأمين لأن ذلك مهمة الجيش والشرطة.

وأضاف درج أن تلك اللجان سيكون مهامها أيضا رصد أى تجاوزات أو اختراقات سواء من قبل القضاة والمراقبين على عملية الاستفتاء، أو مراقبة أى فصيل يحاول تعكير العمل الانتخابى، موضحا أن الجبهة ستعقد اجتماعا خلال هذا الأسبوع لوضع خطة التنسيق بين المجتمع المدنى فى الاستفتاء المقبل ووضع الأفراد داخل اللجان وخارجها.

وقال بهاء الدين أبو شقة، نائب رئيس حزب الوفد، أنه يجب أولا ضمان الإشراف القضائي الكامل على عملية الاستفتاء، وذلك من بداية اليوم إلى نهايته، مؤكدا على أن ذلك يغلق الباب أمام كل وسائل التزوير والشائعات التى انتشرت سابقا.

وأضاف أنه من الضروري السماح للمنظمات الحقوقية الدولية والمحلية واللجان التابعة للحركات والاحزاب السياسية الإشراف على الاستفتاء، مشيرا إلى أن الجميع يجب أن يرى إصرار المواطنين على السير نحو تنفيذ خارطة الطريق.

ولفت إلى أن خروج الشعب للمشاركة فى الاستفتاء جزء من نجاحه ونجاح الدستور، مشددا على أهمية اجتياز المرحلة الانتقالية حتى تقف البلاد على قدميها.

رصد التجاوزات

وقال محمد قاسم، مساعد أمين شباب الحزب المصرى الديمقراطى، إن الحزب تقدم بطلب إلى الدكتور زياد بهاء الدين مساعد رئيس الوزراء، للحصول على تفويض بتكوين لجان شعبية تقوم بتأمين الاستفتاء على الدستور، مؤكدا أن الحكومة أجلت الرد على الطلب حتى تحديد موعد الاستفتاء ودراسة التأمين بشكل كاف.

وأضاف قاسم أن اللجان الشعبية سوف يتم تكثيف وجودها بالمحافظات والأماكن الريفية والتى يستخدم فيها الإخوان العنف ضد المواطنين، مشيرا إلى وجود لجان مراقبة على الاستفتاء أيضا لرصد أى تجاوزات يقوم عناصر الإخوان ضد المواطنين أمام اللجان.

أميرة الشريف - محمود عدوى - محمد الغرباوى

فاشية المرحلة

كوكب محسن

بين الممكن والمأمول طريق عثر ، السؤال هنا يدور حول الممارسات التي تتم بينِهما ، وعِلاقتها بالمنطق والأخلاق والمشروع والمحـرّمْ والمُجَـرَمْ ، في سبيل الوصول الى مجتمع آمن وحر مستقل وديمقـراطـي تنتهك كل القـوانـين السماوية والبشـرية ، كل ما هـو وضعـي يمكن تطويعه لخدمة الهدف ولكن لصالح من وعلى حساب من . تطبق ازدواجيـة المعايير في المجتمعات التي تنتهج الحكم الفردي بكل أشكاله سواء كان حكما ملكيا او عسكريا او فاشيا دينيا ، وهـي تجارب عادة ما تـدوم عقـودا في الدول المتخلفة التي تنحي القوانين والدساتير جانبا وتخضع لإرادة الفرد ومصلحته الخاصة سواء كان قائدا لجماعة او لجيش او لحزب ، المنهج واحد والممارسات متشابهة ، وفي كل الأحوال نجد القضاء مسلوب الإرادة او مسيس بما يرضي الحاكم وجماعته او غير مأخوذ بكلمته فاقد الهيبة مشكوك في نزاهته . وبالرغم من استشراء الفساد في معظم القطاعات في تلك الدول ، الا ان أكثرها تأثيرا هو القضاء ، والذي يعكس وضع البلاد السياسي والأمني والتشريعي في مخرجاته خلال حكم الفرد المطلق او الحكم الفاشي عسكريا او دينيا.

على سبيل المثال تجد المحاكمات العسكرية لمدنيين خلافا لقواعد القانون المتعارف عليها وتحديا لإرادة المجتمع التي تسعى الى المطالبة بالتغيير نحو الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية ، فتستحدث تهما بهدف الحد من تلك الاتجاهات المتمردة على الحكم والحاكم ، ما يجعل المحاكمات المترتبة عليها غير منطقية ومسرحية اكثر منها حقيقية ، تقوم بوازع سياسي لدعم الحاكم ، فتفقد مصداقيتها وتخرج من حيز الثقة الشعبية . ما يحدث الان في بر مصر من إلقاء التهم بالجملة على الناشطين من كافة الاتجاهات يساريين كانوا او يمينين او مستقلين او مؤيدين لتيارات دينية او ناشطي مجتمع مدني مثال فاضح على انحطاط القضاء وانخراطه في العملية السياسية ومن ثم فقدانه لأهم ميزة يجب ان يتضمنها الا وهي الاستقلالية . في عهد ناصر كانت الاعتقالات ، وفي عهد السادات ازدادت وطأتها ، وفي عهد مبارك تحولت لمواجهات دامية ، وفيما بعد الثورة تفاقمت ليصبح القتل على الهوية سواء في فترة حكم طنطاوي او مرسي او السيسي او منصور ، تلك المواجهات التي نصبت الفخاخ للعديد من الثوار باعتقال الآلاف منهم والزج بهم في السجون ممن أفلتوا من الموت على الأرصفة او في الميادين بطلقات الامن وبمباركة الحاكم . الفاشية لا دين لها ، وفي مصر عانينا الأمرين ، فلم يكن أيهما افضل من الاخر ، الى ان بدأت مذبحة إقصاء الاخر ، ومطاردة المنتمين للخصم بالاعتقال والقتل والمحاكمة ، لا فرق في ذلك بين رجل وامرأة وطفل . فقد المجتمع جزء من إنسانيته في سبيل تحقيق أمنه واستعادة هدوءه بعد مواجهات دامية بين الفاشيين الجدد ، أصدقاء الأمس أعداء اليوم.

الا أننا ننبه هنا الى سيناريوهات شبيهة في دول الجوار أخذت من امن البلاد واقتصادها وتنميتها عقودا من التخلف والثأر والإرهاب الذي لم تجف منابعه بعد كل تلك المواجهات الدموية بين طرفي الصراع الذي حاول كل منهما استمالة المجتمع اليه لتزكية كفته وربح المعركة النهائية دون جدوى.

الجزائر ذاقت ويلات الحرب الدائرة بين قيادات الجيش وقيادات التيار الديني لسنوات انتهكت فيها كل المواثيق والأعراف الدولية ومارس الطرفان الإرهاب بوحشية ضد المجتمع ، لا نريد ان نسقط في هذا الفخ ، السعي لتغليب كفة احدهما على الاخر لن يكون الحل للخروج من الأزمة الحالية لان الثأر سيستمر بين طرفي الصراع وهو ما نعاني منه في مصر منذ الخمسينات وحتى الان على مستويات مختلفة . كانت ولا تزال شرارة الثورة الاولى من اجل مجتمع مدني متطور ، مجتمع مؤسسات ، يحتاج الى مشروع تنموي حقيقي وليس خطة طريق او مشروع نهضة كلاهما سعى الى إرساء ثوابته وحماية مصالحه وتحصين مراكز قواه من خلال دستور خاص به يحميه ويحمي مصالحه قبل ان يأخذ في الاعتبار مصالح قطاعات الشعب المختلفة بكافة طوائفه . الدساتير المؤقتة والرؤساء المؤقتة والفترات الانتقالية المؤقتة مجرد فترات سماح لترتيب الأوضاع لتلك القوى المتصارعة لإعادة احكام سيطرتها على الارض وفرض تحالفات جديدة تتفق وشروط الفائز في الجولة الحالية ، وهو ابعد ما يكون عن الاتجاه نحو تقدم حقيقي للبلاد ، طالما كان الفكر الطاغي في تلك المرحلة للحاكم الأوحد وليس لدولة المؤسسات المستقلة ، دولة الحقوق والحريات ، دولة المواطن .

سد النهضة

صرح مسئول إثيوبى بأن إثيوبيا ومصر والسودان تقترب من تشكيل اللجنة التى ستتابع تنفيذ توصيات لجنة الخبراء الدولية الداعية إلى إجراء مزيد من الدراسات بشأن بناء سد النهضة الإثيوبي، وأن الدول الثلاث تمكنت من تضييق هوة خلافاتها فى أعقاب جولتى المفاوضات بينها مؤخراً بالخرطوم. وقال مدير إدارة شئون الأنهار العابرة للحدود بوزارة المياه والطاقة الإثيوبية فيك أحمد نجاش، أن المناقشات التى ستجرى خلال الجولة الثالثة من المفاوضات المقرر إجراؤها الأسبوع الأول من يناير المقبل ستركز على بحث كيفية السعي للحصول على آراء خبراء خارجيين إذا فشلت الدول الثلاث فى الاتفاق على الدراسة النهائية عند تقديمها.

قالت العرب

ألم تقرأ عن كلاب لعقت الماء المشبع بالسم ، فماتت ، لتنبِّه أسيادها ولتنقذ حياتهم ؟
وعن الخيول فرّت بفرسانها الجرحى ، تعدو سوابق ريح ، فأنفقها الإجهاد بعد أن بلغت بهم مضارب الأمان ؟
المتشائل - إميل حبيبي

فزورة

أنا كـ زَملكاوي ،، وكـ مُتمَرِد ،، وكـ مُحب للبَرادْعي ،، وكـ مُؤيد للفريق السيسي
هَلْ تَجُوز لي صَلاة قِيام اللّيل؟؟

المشاغبون

مدير المدرسة
بهجت الاباصيرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

اغرب حاجه فى الاخوان
انهم بيجيبوا الفتكاسات الى اتعمل على مرسى طول فترة حكمه
وبعدين يحذفوا اسم مرسى من الالش
ويحطو مكانه اسم عدلى منصور
الى احنا عملناه فى مرسى بينقلوه كوبى مننا

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

اللّه يخرب بيت فرويد جنن مراتي

بقلم: احمد مكي

انا قاعده فى امان الله ولا بيا ولا عليا بصيت وجدت زوجي داخل من الباب وعلى غير العادة وماسك فى ايده اليمين كيس وايده الشمال علبة شكولاته فقلت له خير ..الحاجات دى لمين انتا رايح زيارة لحد ولا ايه؟؟- فقال لى لامش زيارة لحد ...دى حاجة لواحدة غالية عليا اوى ..وبحبها موووووت فقلت له((نعم قصدك مين ..انطق بسرعة لاحسن ابوردة يشتغل...

فقال لى(((خلاص من غير عنف اسرى.... ليكى انتى طبعا ياحبيبتى يا ام عيالى فقلت له (ليا انا....اممممم ياما جاب الغراب لمراته ورينى جايب لى ايه فقال لى (جيبت علبة شكولاته للاولاد... وكما جبت لك الفستان اللى كان نفسك فيه من شهرين.. فقلت له((نعم جيبت لى الفستان اللى عينى طلعت عليه لما شوفته فى الفاترينه وقعدت ازن على دماغك وانت رفضت معقولة اشترته لى فقال لى (يازوجتى العزيزة اللى فات مات وانا مرفضتش ..كل الحكاية انى اجلت موضوع الفستان لاجل غير مسمى) فقلت له (الظاهر انك عامل عمله وغلطت فى حقى عشان كده جاى تسكت ضميرك بالهدية دى.......فرد بيقول كده انطق بسرعة اسمها ايه وكلمتها ليه من اساسوه وايه اللى عجبك فيها

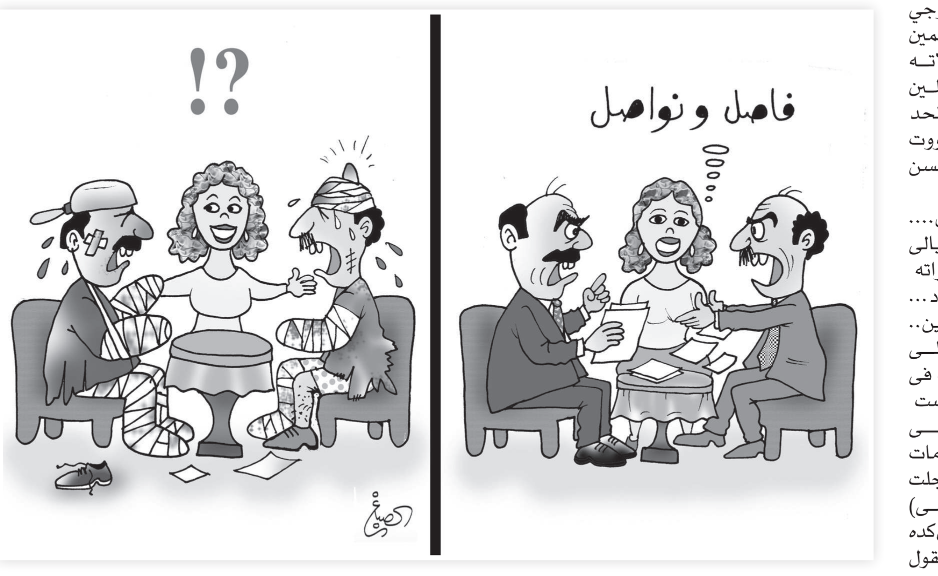

انطق لاحسن اطلعلك الساطور من المطبخ.......بسرعة انطق) فقال لى (العفو والسماح

الهم لانسالك رد القضاء بل نسالك اللطف فيه وحياتك عندى كل الحكاية الهدية تعبير عن

حبى ليكى) فقلت له(حبكت يعنى دلوقتى عندك عيد الحب عبر عن حبك فيه او عيد ميلادى او حتى عيد جوازنا لازم الهدية اللى فى غير المناسبات الرسمية.... حبكت دلوقتى الحكاية فيها ان..) فقال لى(كل الحكاية انى ونا راجع من الشغل قابلت ولد وبنت فى مرحلة الشباب مخطوبين وماسكين ايدين بعض وماشيين الموقف فكرنى بايام الخطوبة زمان لما كنا بنخرج مع بعض واحنا صغيرين ...زمان ايام الحب والرومانسية حبيت اعمل جو رومانسى بالهدية دى مكنتش اعرف انها هتجيب لى كل التهم دى..خلاص مش هعملها تانى قلت له لامعلش ياحبيبي انا بحبك وبغير عليك موووت وبخاف لتبص لوحده غيرى وبعدين خلاص عفونا عنكا اعمل جو رومانسى يسيدى براحتك فى اى وقت يعجبك بس اصل الهدية سببها حاجتين اما تكون عايز مصلحة من ورايا ودى مستبعدة ويأما بتسكت ضميرك وبتصلح غلطة فى حقى فرويد بيقول كده) فقال بصوت واطى الله يحرقك يفرويد) فقولت له(انتا بتبرطم وبتقول ايه؟؟) فقال لى ابدا انا اللي جلت ده كله لنفسي

مهموز

• التعامل مع بتوع حركة ٧ الصبح مش محتاج كل التكاليف دى .. هو قرار قضائى بضبطهم فى منازلهم ٤ الفجر قبل ما ينزلوا وخلصت الحدوتة. أما حكومة بتستعبط والله العظيم تلاتة

التكنولوجيا ضحكت علينا .. جعلتنا نكتب على الكيبورد ونسيب القلم .. لغاية ما خطنا بقى زى الزفت وفضيحة.•

• معدلات السلمية الإخوانية بقت عالية قوى.. يعنى قول لو حرقوا فى ٥ محافظات بس فى كل محافظة عربية شرطة ب ١٠٠ ألف جنيه يوميا.. = ٥٠٠ ألف جنيه = إطعام كام أسرة ؟

• التعليم باظ ومستويات خريجيه زفت من ساعة ما العيال بتاعة سنة خامسة طلعت معانا أولى إعدادى واعتبروها هيصة .. والكلام لمواليد ١٩٧٨ ... ولامؤاخذة

سبحان الله .. فى أقل من ١٢ ساعة أشهد موقفين متشابهين ومتناقضين فى الوقت نفسه:• صحفى يُتهم فى محضر رسمى بسب دين الله وتحرر ضده قضية اعتداء على مخرج تليفزيونى أثناء عمل لجنة الخمسين... • وصحفى يسعى إلى استفزاز آخر ليسب دين الله.. مع أن رخص تربيته تدعو زميله إلى الشفقة عليه من "غضبه" ومن قبله "غضب الله" عليه.. فتستقر أمام حماقته دعوات الأخير له "ربنا يهديك". لم تعد مهنة الآلهة .. ولم تكن بالتأكيد.. لكنها ضمت كثيرا من الحمقى.. وحقهم علينا تحقيرهم

• أزمة الإعلام والصحافة المصرية أن كثيرين فيها تحولوا إلى "مفسدين"، يديرون يومياتهم بطريقة مبارك والإخوان تماما، فتظل الأمور كما هى عليها .. أداء باهت ورسالة إعلامية فاشلة.. ولا أساتذة أو نجوم جدد داخل المهنة.

الضابط محمد عويس .. بمرور القاهرة .. المتهم بالتخابر مع جماعة الإخوان لقتل ضابط الأمن الوطنى محمد مبروك.. كان ماسك وحدة مرور الأميرية فى ٢٠٠٩ .. ووقتها لما رحت أطلع رخصة سألت عليه فى مكتبه قالوا لى فى عمرة. تقبل الله يا حاج.

•. السيسى بيقول للناس: محدش يقولى اترشح للرئاسة علشان لو اترشحت مش هاخلى حد ينام وكله هايشتغل. باشا.. شكلك ما تعرفش المدنيين ولامؤاخذة.. السنكحة لها أصول وعنوان.. والفساد فوق الركب بشويتين.. والسحابة بقت سوداء على أدمغة الفقراء الشرفاء.

• شوية مصالح جعلت البعض يجالسون باكينام ومرسى على مائدة الحمار الوطنى فى اليوم التالى للاتحادية. شوية دولارات جعلت أيمن نور يقول لمرسى : ياريس نرفع لك قضية دولية نوقف بها السد الأثيوبى. شوية غباوة جعلت حمقى الحوار يطالبون بضرب أثيوبيا وإثارة القلاقل داخلها.

• شوية كهرباء جعلت الرئيس السودانى الإخوانجى البشير يبايع مشروع سد "النهضة" الأثيوبى. شوية عواجيز قاعدين فى حكومة حازمون الببلاوية يأكلوا فشار وكاجو ويتفرجوا على اللى بيحصل

سخافة وغباوة وجهل الإخوان جعلهم يسخرون من "موت" فؤاد نجم ورضا حافظ فى يوم واحد.. ولم ينته اليوم قبل أن يعودوا لارتداء "الطرح" بعد انتصار السيسى فى استفتاء جارديان.. ليلة أبوكم سوادها أكبر من خيانتكم للدين والوطن

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت فيس بوك

غبي ركب اتوبيس نهري زوغ من الكمساري ونط في النيل وقال بق بق بق
• أغبياء عاوزين يفجروا مبنى حطوا القنابل في الدور الأول وطلعوا السطوح
• غبي عاوز يشرب لبن راح للثلاجه لقى تاريخه منتهي قام زور التاريخ وشربه
• غبي سألوه متى أخر مره رحت البحرين قال يوم ما كانت يدوب جسر ترابي
في غبي اتصل على المطعم قال عندكم عشاء؟ قالوا اية قال ليه ما عزمتونيش
• أثنين أغبياء يتمشون لحالهم تهاوشوا من يمشي في الوسط
• غبي متعلم كلمة " فجأه " دخل بقاله قال : اعطني بيبسي و فجأه ميرندا
• غبي شبت النار في أمه قالها: منورة يا حجة
• غبي مشترك في مسابقة أسرع رسمة رسم نقطة وقال: هذا فيل جاي من بعيد
• فيه اغبياء يكتبون المحاضرة مع الدكتور وكل ما يمسح السبورة يقطعوا الورق
• في غبي سمع عن الجمرة الخبيثة قفل بسرعة بريده الإلكتروني
• غبي مضيع حماره لقى حمار وحشي قال: الأهبل فاكرني مش حعرفة
• واحد غبي عمل باب زجاج حط فيه عين سحرية
• طالب غبي حطوه بالصف لوحدة طلع الثاني
• مرة واحد غبي بيتكلم أمام المروحة ؟ عشان يتكلم عالهواء مباشرة
• واحد غبي اشترك في نادي صحي جاب واسطة عشان يزوغ
• مرة واحد غبي بيمسك الحجارة و بيرميها على الباب ويقول مين
• فيه غبي رجع من السفر وجد في شقته صراصير قام غير قفل الباب
• فيه اربعه اغبياء راحو للبير رجعوا ثلاثه ليه ؟ تركوا واحد ذكريات
• غبي تعاركت زوجتة مع الشغاله حط كل واحده في بيت
• غبي اشترك في من سيربح المليون سالوه عن اسمه طلب رأي الجمهور
• فيه غبي سمع عن عيد الحب قال اروح هناك ازاي
• غبي عاوز يوصل شارع الستين راح لشارع الثلاثين مرتين ورجع
• غبي حب واحدة •اتجوز أختها علشان يضمن يشوفها كل يوم
مره غبي راح يسرق البنك .. قام قلع كل ملابسه ؟ عشان ما يتمسكش متلبس !

كرباج وراااا

قمة التراللي اللي في دماغ النشطاء والنخبه !!. .عايزين الشرطه تعاملنا في المظاهرات بالطريقه السويسري مع إننا بنتظاهر بالطريقة الصومالي !!.

ورد في الأثر إن المتظاهر يرميك بالطوب والحجاره والمولوتوف ويحرق عربيتك ويدخل الجامع ويعمل إنه بيصلي أو يدخل معمل الكليه ويعمل إنه بيتعلم ، بس انت ممنوع تدخل وراه ... أصلها اماكن ولا مؤاخذه مقدسه

برج الحمل: اجري بسرعة فية عيش في الفرن
برج الثور: امك ماتت الله يرحمها
برج الجوزاء: ابوك حضر ارمي السيجارة
برج السرطان: مين قالك تسكن في حارتنا وتسد الشارع
برج الاسد : هات الحباية ياأسد
برج الدلو: خالك بيسلم عليك زورة في المستشفي
العذراء: بيتكم طلع في الشارع مبروك
برج الميزان: حمات وصلت اجري هات السمك
برج العقرب: جاركم حودة بقي وزير يابختة
برج القوس: فكر نوال جارتك اتجوزت ابوك في السر
برج الجدى : السكرتيرة طلبت الخلع من جوزها يابارد
برج الحوت : قمر يابنت الاية حخطبك بكرة

ديكور

أعرب الفنان خالد ابو النجا عن تعجبه من الشائعات التي تناولت استبعاده من عضوية لجنة تحكيم مهرجان الاقصر للسينما الاوروبية. واكد أنه قد اضطر للإعتذار عن عضوية اللجنة نتيجة لرغبة المخرج داوود عبد السيد مخرج فيلمه الجديد "قدرات غير عادية" والذي يلعب ابو النجا بطولته واضاف خالد ان داوود بنفسه قد اتصل بادارة المهرجان واخبرهم برغبته في التصوير خلال الشتاء الحالي وهو ما إضطره لتقديم إعتذاره . وسيبدأ خلال أيام قليلة تصوير فيلمه الجديد "ديكور" الذي كتبه محمد دياب ويخرجه احمد عبد الله ويشاركه بطولته كل من ماجد الكدواني وحورية فرغلي.

قالت العرب

عشرون سنة أكلت نيرانها ما اختزنته من حطب سفينتها المبحرة نحو كنوز الملك سليمان . كل شيء باعته سوى كنوزها وهذه النيران أحرقت شعرها ، فشاب ، ولكن ابتسامتها بقيَت خضراء لم تفحمها النيران
أم الروبابيكيا - إميل حبيبي

بخ

هو يجوز عند السلفيين جواز البنت عند تسع سنوات ولايجوز حبسها وهي في الثامنة عشرا اذا ارتكبت جريمة سلمولي ع الحسحس الاخواني العوووووو

خبر اونطة

..قرر الرئيس المستشار عدلي منصور اصدار قرار فوري بخصم خمسين بالمائة من مرتبات جميع الوزراء وخصوصا رئيس الوزراء د حازم الببلاوي ونائبيةزياد بهاء الدين وحسام عيسي من أجل تقديم النموذج الوطني في التفاني في خدمة الوطن ومن المفترض ان يشمل القرار السادة رؤساء المصالح الحكومية - وخصوصا رئيس مصلحة المجاري الذي يقبض مليون جنية شهريا علي سبيل زيادة انتاج الصرف ونفس الامر ينطبق علي رئيس هيئة النقل اذا يحصل علي اكثر من نصف مليون جنية والمحصليين مش لاقيين ياكلو ونصفهم امام طابور عيش فرن التجمع الثالث عند الاخ ابو غدير والنصف الاخر علي باب الله في السيدة عائشة

ايد واحدة

فاااااول ....

هاتوا المطافى يطفى نار الدراويش

احمد رشوان

هاتوا الاسعاف يشيل الغلابة اللى لم يحصلوا على مرتبتهم ووقعوا من الجوع
هاتوا الشئون الاجتماعية تاخد اصحاب الاعانات من القهوة اللى اتفتحت جوه النادى
هاتوا الحماية المدنيه تهد البرج العاجى اللى عايش فيه مدير النادى ومش فاهم حاجه
هاتوا الامم المتحده تفصل بين الاعضاء اللى تحولت مشاكلهم الى مواجهات علنية
هاتوا مجلس الامن يشوف حلول للديون والضرايب اللى على النادى
هاتوا الفيفا ليحل مشكلة نادى كبير اصبح بدون لاعبين والنجوم طفشوهم
هاتوا الجهاز المركزى للمحاسبات يراجع ولمصروفات والمرتبات التى تصرف اعانات
هاتوا لنا مجلس القضاء الاعلى يحكم بين الجمهور المطحون وادارة فاشلة
هاتوا لنا خبراء الكرة العالمية يراجعوا كام نجم اتباع وكام نجم طفش بسبب الادارة
هاتوا لى م الحبيب كلمة يمكن افوق من الحالة اللى انا فيها بادور ع العلاج
هاتوا اطباء السكر والضغط والاصاب يعالجوا محبى الدراويش المصدومين
هاتوا اللى اخترع الريموت كنترول ليمنعه من ادارة النادى به كفايه حرام
ارحل فورا ايها المجلس الفاشل ولن نتقبل اى عزاء فيكم رصيدكم انتهى وغير قابل للشحن

حطّـة .. يا بطّـة !

بقلم: أحمد السعيد

القصر في أبهى زينته ورجال القصر والمسؤولون في إنتظار "العريس" نعم العريس فهو اليوم أسعد إنسان في العالم ، لقد عاد الأسد إلى عرينه مرة أخرى منتصرا شامخا ، وصل العريس والكل يجري عليه معانقا ومهنأ ، يدخل إلى قاعة المؤتمر الصحفي ويقف شامخا وهو يقول : لقد انتصرت الشرعية وعدت إلى قواعدي سالما من جديد بفضل الله تعالى ، والصحفية اللي إنتو عارفنها اللي كتبت من اسبوع مقالا بعنوان ؟ احذروا .. عودة الندل ؟ دي أنا عارفها كويس ، ومش حاسبها بس .. دا أنا حاضرب بيد من حديد على كل سولت له نفسه الدنيئة أن يلف لفها وأن يحذو حذوها ، هاخد بتاري وأطفي ناري ، وإذا اضطررت أن أفعل سأفعل ، وها أنا أفعل .. ثم يتقلب في سريره حتى يقع على الأرض مستيقظا فيجد نفسه في زنزانته .. يصرخ صرخة ألم هائلة ، يأتي إليه مسرعا على إثرها الشاويش عطية ويفتح الزنزانة مرتعشا : عطية : إيه .. في إيه ؟ بتصرخ ليه فزعتني !! مرسي : أحم .. أبدا يا شاويشنا أصلي كنت باحلم حلم جميل ... بس للأسف قلب في الآخر بكابوس مرعب عطية : هو بغباوته بشكله العفش .. ماهو كله يا خويا من البط اللي إنت بتطفحه ، وبترجع تاني تطلعه على عنيا أنا .. وأنا ذنبي إيه بس يا ربي ؟ مرّ علي مساجين أشكال وألوان ماحدش عذبني زيك .. يا أخي هو إنت اللي سجاني ولا أنا اللي سجانك !! مرسي : أحم .. بمناسبة البط إيه أخبار الفطار ؟ عطية : يا أخي أنا هاتجنن أنت جايّالك النفس دي كلها منين ؟ إنت معندكش دم مرسي : إحم .. ماهو كله بفلوس الإخوة وتنظيمهم الدولي ربنا يبارك فيهم .. ثم إنه ماحدش ليه عندي حاجة .. عطية : وإيه حكاية " إحم " اللي إنت طالع لي فيها دي النهارده ؟! مرسي : إحم .. الظاهر عندي برد عطية : برد لما يلمك .. يا رفضي يا ابن الرفضي مرسي : طيب إجري هاتلي بطاية حلوة مقلوظة كده على ذوقك أفطر بيها لغاية ماأفكر حاتغدى إيه ! عطية : بط هو فيه غيره ! مرسي : لا أنا زهقت بفكر أغير عطيه : بجد .. حاتاكل إيه ؟! مرسي : إيه رأيك في البط البكيني بيقولوا عليه هايل يهم عطية بضرب مرسي الذي يصرخ فيدخل بقية الحرس إلى الزنزانة ويفرقون بينهما يجلس مرسي وحيدا يلتهم بطة محمرة بالفريك ، فيدخل عليه الشاويش عطية متوسلا قائلا : يا ريس السماح ياريس أنا غصب عني والله لما زعقت لك ، أنا كنت بنفذ التعليمات وحياتك مرسي مذهولا : إنت .. انت .. قلت ياريس ؟ عطية : طبعا أصل فخامتك رجعت للرياسة تاني مرسي : معقول .. معقول .. مش ممكن !! ويتقلب في سريره ويقع على الأرض مرة أخرى ويصرخ صرخة أعظم من سابقتها ، فيقفز الشاويش عطية ويفتح الزنزانة قائلا : هو أنا ماورايش غيرك حرام عليك ؟! هي كوابيسك دي مابتطلعش غير عليا أنا !! لو أطول أقطم زمارة رقابتك كنت عملتها وما فيش بط مرسي باكياً : لا يا شاويش إلا البط .. حذاري .. إلا البط .. حاشا وكلا الشاويش يتباكى معه ساخرا : خلاص يا حبيبي كل بط براحتك ، ربنا يخليك لمامتك يا روحي . مرسي مرتابا : عطية .. عط عط .. بأقلق منك لما بتدلعني بزيادة كدة .. خير في إيه ؟ عطية بتخابث : انا !! دا انت حبيبي ، ثم شامتا مشفيا : أصل دي آخر بطة هاتبط وتاكلها يا روحي ، فقد صدر فرمان عالي وأمر من إدارة السجن بعدم دخول البط ليك بتاتا البتة ومعاملتك كأي سجين عادي لأنك بالفعل سجين عادي ، وأنا عبد المأمور وهانفذ أوامره بكل دقة . مرسي صارخا : لاااااه .. يسقط ...يسقط ... حكم العسكر وبعد أسبوع يعقد المؤتمر الدولي الخامس للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين بأنقرة تحت عنوان " الحرية للرئيس مرسي أيها العالم الظالم ... يا ترجعوا له شرعيته ..يا تأكلوه بطته " !!

● لاعب انجليزى شهير يتحرش بفتاة قاصر ●

امتحان في الغباء

س١: ما هو وجه التشابه بين الكمبيوتر والتاكسي والحفرة ؟
ج ١ : الكمبيوتر ..... حاسب آلي التاكسي ...... حاسب يا معلم الحفرة .... حاسب لا تقع
س٢ : ما هي قمة الحيرة ؟
ج ٢ : يقال لك اجلس على ركن غرفة مستديرة
س ٣ : ما هي قمة الذكاء ؟
ج ٣ : هو ان تجد ركن الغرفة
س ٤ : سؤال يجيب عليه الطالب
ج٤: قطار بسير بسرعة ٩٠ كم / الساعة ، ويتوقف في ٨ محطات ، وسرعة الرياح ١٣٤ م / ثانيه فما اسم سائق القطار ؟!!!
س٥ : ما هي قمة الالم ؟
ج ٥ : التزحلق على ارض مغطاه بشفرات حلاقة وشظايا الزجاج
س ٦: ما هي قمة العذاب ؟
ج٦ : السقوط بعد ذلك في حوض به كولونيا
س ٧ : ما هي قمة الادب ؟
ج ٧ : ان تطرق باب الثلاجه قبل فتحها
س ٨ : ما هي قمة الذهول ؟
ج ٨ : ان يفتح احدهم لك الباب
س ٩ : كيف تضع ٤ افيال في سيارة فولكس؟
ج ٩ : اثنين قدام واثنين في الخلف
س ١٠ : كيف تضع ٨ افيال في سيارة مرسيدس ؟
ج ١٠ : نبيع المرسيدس ونشتري ٢ فولكس
س ١١ : كيف نضع فيل في الثلاجة على ثلاث مراحل ؟
ج ١١ : - نفتح الثلاجة ٢ - ندخل الفيل في الثلاجه ٣ - نقفل الثلاجة
س ١٢ : كيف نضع زرافة في ثلاجة على اربع مراحل ؟
ج ١٢ : - نفتح الثلاجة ٢ - نخرج الفيل ٣ - ندخل الزرافة ٤- نقفل الثلاجة
س ١٣ : ما هو الشيء الذي ننام عليه ونجلس فوقه ونغسل به اسناننا ؟
ج ١٣ : السرير والكرسي وفرشاة الاسنان
س ١٤ : ما الذي له راسان و ٨ اقدام ؟
ج ١٤ : كلبان

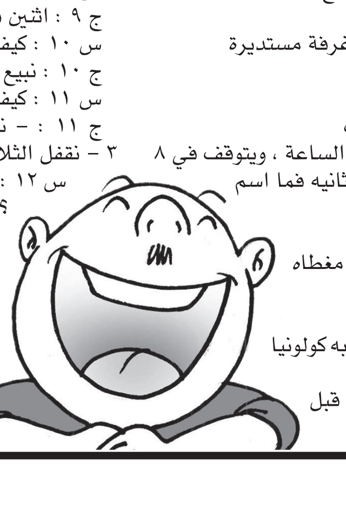

شعر حلمنتيشى

حبيبي طلع ارهابي
حدفني بطوبة امبارح
حدفها كسرت بابي
وانا قاعد نايم سارح
حبيبي طلع ارهابي
حبيبي ضربيني بالخرطوش
اصلة افتكرني فلول
فقع عيني ومشفتوش
عشان كترت في اكل الفول
حبيبي قال لي هاتي الشاي
اتكعبلت في السجادة
قلت اه يارجلي اي
مش كنت تشربها قهوة سادة
حبيبي جاب لي الدستور
عشان اصوت عليه
مسكت الكتاب علي طول
وقعدت افلي فية
طلع دستور كويس
شكلة حيجيب ريس
اللي احنا نقول علية
حماتي زارتني امبارح بالليل
زاد شغل البيت وهد الحيل
غسيل ومكوة وتنفيض
وبعد العشا سلقت بيض
قعدت حماتي تقزقز
فول سوداني ولب اسمر
فشار كمان وتحمر

اللّه يرحم ايام الاستبن

لا تسألوني عن أغبياء العصر
بتوع الليمون في بر مصر
بالطبع نحن و لا فخر
حيث انتخبنا خليفة ما علمنا
خيره من شر
كان خلف الدين مستترا
ويدعو الله دائما بالنصر
ملتحي دين الله مثل شيخ ذي
ورع متحليا بالصبر
خليفة كان بيته من حديد والآن
سلطان وصاحب قصر
نحن الغلابة أينما كنا كلاب الفتح
تنهشنا في قلب القصرر

اعلانات مبوبة

مطلوب حديفة طوب بنات شرسات في حدف ٥٠طوبة في الدقيقة يفضل من طالبات الازهر تخصص اخوانيات تقدم الطلبات فورا الي الحاجة ام فتكات الكائنة في مدينة نصرع الرصيف قصاد كشك عويس بتاع السجاير العرض ينتهي اخر الشهر الجاري وفي الفقرة الثانية مطلوب شباب تعبئة مولوتوف جاز وسخ من الشباب الصيع من ارباب السوابق وحرق الأشجار في ميدان النهضة ترسل الطلبات في زجاجة مولوتوف علي سبيل التجربة

بختك المقندل

فتاة المصنع

عبر المنتج محمد سمير منتج فيلم "فتاة المصنع" عن سعادته بحصول فيلم " فتاة المصنع " على جائزتين من مهرجان دبي السينمائي، قائلاً : "أنا في منتهى السعادة لأن أول مشاريع الشركة في مجال الأفلام الروائية الطويلة كان مع هذا المخرج الكبير والمتميز محمد خان. وكان فيلم " فتاة المصنع " والذي شارك بالدورة الـ10 لمهرجان دبي قد حصل على جائزة أفضل ممثلة، والتي ذهبت للفنانة الشابة ياسمين رئيس، وجائزة الاتحاد الدولي لنقاد السينما للأفلام الروائية العربية .

قالت العرب

إني أعبر نفقاً طويلاً .. لا أكف عن السير ..! واثقاً أني ذات يوم سأصل إلى نهايته وسأبصر النور .. وينبغي أن يكون خافتاً .. لأن النور الساطع قد يفقدني البصر .. وستكونين في انتظاري ..“

تلك العتمة الباهرة - الطاهر بن جلون

المشهد

العدد الثامن والثمانون - السنة الثانية - من 17 - 23 ديسمبر - 2013 م - 12 - 18 صفر 1435هـ

ثورة صامتة فى «التنمية والائتمان الزراعى»

«حقى وحقك» تجمع آلاف التوقيعات لإسقاط مجلس الإدارة وانقاذ البنك من الإفلاس

”حركة حقى وحقك ها نطالب بيه“ ظهرت بعد ثورة ٣٠ يونيو، من داخل بنك التنمية والأئتمان الزراعى التابع لوزارة الزراعة وأستصلاح الأراضى، الذى عانى الكثير والكثير حيث توالى عليه فى الأونة الأخيرة أكثر من رئيس لمجلس الإدارة بداية من على شاكر مرورا بعلاء سماحه وصولا إلى عماد سالم رئيس البنك الحالى .

وينتظر العاملون بالبنك الذى يواجه الأفلاس، استجابة من المسئولين ، حيث أدى توالى تغير رؤساء مجلس إدارة البنك فى زمن قصير لترك مشاكلهم فى طى النسيان بأرفف الأدراج المغلقة ، مما أثار سخط العاملين الذين يعانون من ارتعاش أيدى أصحاب القرار تارة أو الفساد تارة اخرى.

من هنا بدأت نقطة الصفر لظهور مشاكل العاملين بالبنك، وعلى أثر حل مشاكل مصر عبر إنهاء عهد الأخوان ، لجأوا لحركة شبيهة بحركة تمرد وأسموها ”حركة حقى وحقك ها نطالب بيه“ تقوم بجمع التوقيعات والحصول على تفويض من جميع العاملين بالبنك في الوجهين البحرى والقبلى لسحب الثقة من مجلس الإدارة الحالي .

ويقول“ ج .ع ” المسئول عن ”حركة حقى وحقك“ : أن عدد التوقيعات التى جمعت على حد قوله بلغ ” ٦ ألاف و٥٥٠ ” توقيعا حتى الان بعد ١٠ أيام فقط من ظهور الحركة والاستمارات للنور؛ و كان نصيب ” وجه بحرى ٣ ألاف توقيع والباقى من وجه قبلى“ ؛ وقال أن قناعة جميع الموقعين على الأستمارة بالتوقيع تولدت بعد ظهور بعض التجاوزات بالبنك وعدم الاستماع إلى طلباتهم الملحة بوقف هذه التجاوزات رغم وعد وزير الزراعة بحل مشاكلهم أكثر من مرة.

سقوط مجلس الإدارة

” م . ع ” من موظفي بنك الأئتمان بالقاهرة تقول: نحن نطالب باسقاط مجلس ادارة البنك الرئيسى لتقاعسه عن أداء واجبه ؛ والتسبب فى خسارة البنك لمدة ثلاث سنوات متتالية وهذا مدون بمضابط جلسات الإدارة ومعلوم لكل مسئول مصرفى أو غير مصرفى داخل الحكومة ، حيث أن خسائر البنك الزراعي في السنة تصل إلي ٣٥٠ مليون جنيه ، ومع ذلك يصر رؤساء مجلس الادارة على عدم الاكتفاء بالحافز المقرر ككل العاملين بالبنك ويستبيحون كل جوانب الأستفادة من أموال البنك بينهم تحت مسمى أستمارة الحافز المميز لكل من رؤساء مجالس الادارة بالوجهين القبلى والبحرى ورؤساء القطاعات ومديرى العموم بكل البنوك التابعه للرئيسى والقطاعات ، ويضيف قائلا : ”ماذا فعلتم لتأخذوا التميز أم خسارة البنك المستمرة تسمى تميزا“ ...؟

ويتابع قائلا: ”حافز التميز ليس هو المسمى الشرعى الوحيد الذى يتقاضاه صفوة مسؤولي البنك لسلبه تحت مسميات قانونية ، إنما يضاف إلى القائمة استغلالهم لكل البدلات والسفه فيها من بدلات غذاء وعشاء وأجر أضافى وجهود غير عادية وأيضا توزيع مكافأت القمح والأسمدة وبدل الشاشة ” لمستخدمى الكمبيوتر“ وخلافه ، ويسري ذلك على فئة محدودة من المتملقين التابعين للموظفين الكبار بغير مبرر إلا أنهم تبع البيك فلان والبيه علان ولا يستفيد منها باقى العاملين كغيرهم . وفى الأخر البنك يخسر..!.

أما مصطفى موظف بالبنك الرئيسى فيشرح أشكال الفساد المتنوعة التى تعرض لها البنك، كالتدخل السياسي للمسئولين فى أموره الخاصة للحصول مرة على بعض الشو الأعلامى لكسب الرأى العام ، ومرة أخرى لتحقيق مكاسب مالية أو إجتماعية ، عن طريق التعيينات والتي تمت لخدمة أعضاء مجلسي الشعب والشوري والمجالس المحلية أو لخدمة جماعة أو حزب سياسى معين ، بدون النظر الى الكفاءة المصرفية ، وهذا من أجل الصفقات الانتخابية ، أو من خلال اعتبار البنك جهة تابعة للدولة وتتخذ ما تراه الدولة بغض النظر عن وضع البنك المالي، وهو ما أدى به للدخول فى خسائر وتضخم فجوة المخصصات، ويتحمل البنك أيضا فوائد مبادرات الرؤساء وجزء من أصل المبالغ في أحيان أخري ووصل الأمر إلي عدم اعتراف وزارة المالية بما يقرب من ٢ مليار جنيه، بسبب قيام قيادات البنك بإسقاط الديون عن الفلاحين، بعد سماع مبادرة الرئيس المخلوع حسني مبارك أمام مجلس الشعب أو الرئيس المعزول محمد مرسى ، وقام البنك بتنفيذ بعض المبادرات دون وصول تعليمات من وزارة المالية بعملية الصرف، كما يأتي التدخل السياسي من خلال القانون الذي جعل تبعية البنك لوزارة الزراعة وبالتالي يتم تعيين قيادات البنك من المقربين من النظام السياسي الحاكم دون النظر إلي الكفاءة.

من جانبه أضاف محمد موظف بالبنك الرئيسى قائلا أن البنك يشهد أزمة تهدد أكثر من ٢٦ ألف موظف، وأيضا جميع فلاحى مصر لأنه البنك الوحيد الذي يخدم الفلاحين وقطاع الزراعة، بسبب النزيف المستمر من المصروفات الثابتة، فمرتبات العاملين فقط تقترب من ٢ مليار جنيه سنويا، في الوقت الذي يعاني البنك من فجوة مخصصات كبيرة، ومن الجدير بالذكر أن القاعدة الرأسمالية للبنك مخالفة أصلا لقانون البنك المركزي حيث يمتلك البنك ١٢٢٤ فرعاً ورأسمال ١,٥ مليار جنيه وهو ما يجعله مخالفاً للتعليمات الرقابية للبنك المركزي التي تطالب بألا تقل حصة كل فرع عن ٢٠ مليون جنيه في رأسمال البنك بما يعني أن البنك يحتاج الي زيادة رأسماله الي ٢٤,٥ مليار جنيه وهذا غير متاح.

مطالب مشروعة

ممثلو حركة حقى وحقك جميعهم أكدوا على أن جميع طلباتهم مشروعة وتصب فى مصلحة البنك أولا ثم العاملين به ، ولهذا يجب سرعة عمل ترقيات ومنح الحاصلين على مؤهل أعلى أثناء الخدمة علاوتين تتناسب مع الحالة الأجتماعية لوجود تفاوت رهيب فى المرتبات وعمل رسوب وظيفى شامل بالبنك ، ووقف عمل أى إستثناءات فى ترقية الموظفين حتى ولو لموظف يتبع الوزير شخصيا وتتم حسب السجلات الموجوده بشئون العاملين بالبنك، وأيضا صرف علاوات الرسوب الوظيفى والجدارة للدرجة الأولى والثانية لمن يستحق وعليه الدور فيها، مع وقف صرف البدلات لسائقى الوزير ”اللى محسوبين علينا عاملين بالبنك والعمل على خفض سن المعاش المبكر حتى ٥٨ عاما مع رفع الميزة لهم ، وعدم خصم أى مبالغ من الأجازات المرضية لأنها ظروف أستثنائية خارجة عن إرادة العامل ، مع ضم مدة التجنيد لكل من أدي الخدمة العسكريه لأنها خدمة للوطن ويجب أعتراف البنك بها مع تسوية المؤهلات لحامليها والتى يتقاعس رؤساء البنك فى الموافقة عليها ، وأن يقوم البنك بسداد اشتراكات الصندوق التأمينى عن العاملين وذلك لضخامة ما يتم خصمه منهم شهريا من ضرائب ووثيقة وصندوق من المرتب داخل البنك ؛ ونطالب بسحب الثقة من مجلس ادارة الصندوق الحالى لأنه محاط بالشبهات مع تقاعسه في خدمة أعضاء الصندوق ، على حد قولهم.

ويؤكد ممثلو الحركة بأنهم مستمرون فى جمع التوقيعات على الاستمارات حتى ميعاد إنعقاد أجتماع الجمعية العمومية للبنك لمناقشة ميزانية العام ؛ والذى سيحضره ” وزير الزراعة - ورئيس مجلس إدارة البنك - وجميع أعضاء مجلس الإدارة - ورؤساء قطاعات وجه بحرى وقبلى ” ؛ وهذا لأن وزير الزراعة وعدهم بحل مشاكلهم بعد أنعقاد الجمعية فى شهر ديسمبر ، ويؤكدون أنهم سينتظرون حتى تنتهى المهلة التى حددها الوزير؛ وفى حالة عدم تنفيذ مطالبهم كما وعدهم سيبدأون فى تصعيد الموقف لرئيس الوزراء ولجميع المسئولين بالدولة مع التهديد بالأعتصام والمظاهرات كما فعلوا أثناء ثورة ٢٥ يناير مع إدارة على شاكر رئيس مجلس الإدارة وقتها، حيث قاموا بتقديم بلاغات فساد ضده للأموال العامة والرقابة الأدارية وعندما لم يستجب أحد من المسئولين، أخرجوه من مكتبه بأنفسهم غصبا ومنعوه من دخول البنك حتى تم نقله من منصبه نهائيا .

الخروج من الأزمة

يوضح خبير الأقتصاد الدكتور ممدوح مدبولى أستاذ قسم الأقتصاد الزراعى بجامعة عين شمس ؛ أن خطة الإصلاح التى يجب أن تتبع لأخراج البنك من الخسارة الى هامش الربحية تتمثل فى تقديم دعم مالى من المؤسسات الحكومية أو من الدولة مع أختلاف مسمى الجهة المانحة بما لا يقل على ٦ مليارات جنيه، منها ١,٨ مليار جنيه لسداد مديونية وزارة المالية ، ورفع رأسمال البنك بقيمة ٤ مليارات جنيه ليصل إلى ٥,٥ مليار جنيه، وهناك بدائل كثيرة يمكن من خلالها توفير الدعم المالى للبنك، منها تقديم دعم مساند من البنك المركزى كما تم مع البنوك المتخصصة والعامة.

فى نفس السياق أكد الدكتور صلاح مقلد رئيس قسم الأقتصاد الزراعى بجامعة عين شمس؛ أن خطة الإصلاح بالبنك يجب أن تتم ببيع ما يمتلكه من أصول تبلغ ٤ ملايين متر مربع من أراضي البناء تتجاوز قيمتها ١٧,٥ مليار جنيه بالقاهرة فى نادى الصيد وميدان التحرير إلى جانب الأراضى غير المستغلة فى مختلف المحافظات، كما تبلغ أصول شركة البنك الزراعي للتنمية نحو٥ مليارات جنيه قيمة الأراضي والمشروعات الزراعية التابعة له بعد تعثر أصحابها في سداد المستحقات ، أو قيام وزارة المالية بطرح سندات باسم البنك وتضمنها الوزارة بقيمة ٦ مليارات جنيه لرفع رأسمال البنك الى ٧,٥ مليار جنيه، وبذلك يستطع البنك الحصول على الدعم المالى لعملية الهيكلة المالية والإدارية.

من جانبه أضاف الدكتور عماد صدقى ماجستير المحاسبة وعلوم الأقتصاد البيئى بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس؛ أنه يمكن عمل حل تكميلى أيضا الى جانب الحلول السابقة الذكر؛ من خلال طرح صكوك إسلامية لتوفير الدعم المالى السريع للبنك، حيث من الواضح أن دول الخليج لديها الرغبة فى الاستثمار فى مصر فى الفترة الراهنة وخاصة فى الصكوك الإسلامية ويمكن سداد قيمة هذه الصكوك من أرباح البنك التى سيجنيها أو من بيع الأصول المملوكة لديه وبالتالى تحقق الحكومة فائدتين الأولى هى جذب استثمارات عربية بما يؤدى إلى زيادة احتياطي النقد الأجنبى بمصر وفى نفس الوقت إنقاذ البنك وتجنب القطاع المصرفى مخاطر تعرض البنك لأى مشاكل ؛ ولكن كل هذه الحلول السابقة لن تنفذ إلا بإدارة جريئة واعية وحكيمة يكون همها الأول والأخير مصلحة البنك والفلاح وليس مصلحة الأشخاص.

عربى عيسى

استماره حقى وحقك مش هيضيع
(تمرد بنك التنميه والائتمان الزراعى)

لسحب الثقه من مجلس الاداره ومجلس اداره الصندوق التأمينى ونقابه العاملين بالبنك لعدم تنفيذ مطالبنا المشروعه والعادله وتعنت مجلس الاداره لتنفيذها

- مجلس إدارة البنك الرئيسي متقاعس عن أداء واجبه وخسارة البنك لمدة ثلاث سنوات متتالية ... (بنقولكم مش عاوزينكم)
- طلبنا منكم الغاء الحافز المميز لكل من رؤساء مجالس الإدارة بقبلي وبحري ورؤساء القطاعات ومديري العموم بكل البنوك التابعة للرئيسي والقطاعات والاكتفاء بالحافز المقرر لكل العاملين بالبنك ... (بنقولكم مش عاوزينكم)
- طلبنا منكم إلغاء كل البدلات إلى بيقبضوها الصفوة بالبنك من غدا و إضافي و غير عادية وفى الأخر البنك يخسر .... (بنقولكم مش عاوزينكم)
- طلبنا منكم إلغاء قواعد توزيع مكافآت القمح والأسمدة للظلم في التوزيع .... (بنقولكم مش عاوزينكم)
- طلبنا منكم سرعة عمل ترقيات ومنح الحاصلين على مؤهل أعلى أثناء الخدمة علاوات تتناسب مع الحالة الاجتماعية وللتفاوت الرهيب في المرتبات وعمل رسوب وظيفي شامل بالبنك وضم مدة التجنيد لكل من أدي الخدمة العسكرية .... (بنقولكم مش عاوزينكم)
- طلبنا منكم عدم استمرار اى رئيس قطاع او اي قيادي في مكانه طالما انه لم يحقق اى أرباح بالقطاع التابع له ... (بنقولكم مش عاوزينكم)
- طلبنا منكم الإطاحة باى رئيس بنك او رئيس قطاع او اي قيادي يتعامل مع العاملين بالتعالي والعجرفة وعدم احترام آدميتهم .... (بنقولكم مش عاوزينكم)
- طلبنا منكم صرف علاوات الجدارة الأولي والثانية و علاوة ال ٥٨ و ال٥٩ لمن يستحق وعليه الدور فيها ..... (بنقولكم مش عاوزينكم)
- طلبنا منكم صرف بدل الشاشة لكل العاملين أسوه بالقطاعات التي تصرف بدل شاشه لكل العاملين بها دون غيرها .... (بنقولكم مش عاوزينكم)
- طلبنا منكم وقف صرف بدلات لسواقي الوزير (اضافي _ غير عاديه _ غدا)إلي ولا نعرفهم ومحسوبين علينا عاملين بالبنك ... (بنقولكم مش عاوزينكم)
- طلبنا منكم العمل على البدء في تعيين من يحتاجه البنك من أبناء العاملين بعقود مؤقتة قابلة للتجديد حتى يتحسن وضع البنك ..... (بنقولكم مش عاوزينكم)
- طلبنا منكم العمل على خفض سن المعاش المبكر من ٥٥ الي ٥٨ عام مع رفع الميزة لهم .... (بنقولكم مش عاوزينكم)
- طلبنا منكم عدم تعيين او نقل او تكليف اى شخص من خارج البنك والاستعانة بأبنائه العاملين به حتى لو كانوا من قطاعات مختلفة ... (بنقولكم مش عاوزينكم)
- طلبنا منكم يقوم البنك بسداد اشتراكات الصندوق التامين و الوثيقه عن العاملين وذلك لضخامة ما يتم خصمه منهم شهريا من ضرائب ووثيقة وصندوق و كمان نطالب بسحب الثقة من مجلس إدارة الصندوق .... (بنقولكم مش عاوزينكم)

حتى أراك

بحثا عن حلول إعلامية

د. نادية النشار

لا يكون الانسان فاضلاً لمجرد أنه يعلم ما يجب عليه فعله، بل فضله وشرفه وقيمته ومكانته ، في أنه يستطيع ان يعمل ما يجب عليه فعله، ويحاول ، ونحن لا نعمل في فراغ بل في بيئة متكاملة ... اعلامنا طريق يسلكه العابرون صدفة او مع سبق الاصرار ، فماذا نقدم لجمهور اصبح يمتلك الوسيلة والرسالة بوصفه احد شهود العيان على واقع يعطي صورا متناقضة في كل مكان .

التقيت هذا الأسبوع عددا من طلاب الاعلام ، لهم افكار واهتمامات متنوعة ، وطرحت عليهم سؤالي ماذا يمكن ان تقدموا من موضوعات لجمهوركم اذا تحققت لكم الفرصة الان لتكتبوا وتقدموا أفكاركم ؟؟!!!

وعلى تنوع اهتماماتهم لم تحمل أفكارهم هذا التنوع !! بل حملت أفكارا وكلمات تقلد هذا الاعلام السائد !! سألتهم ،،لماذا لم تتنوع أفكاركم بتنوعكم ،، وبدأنا معا جلسة البحث والتفكير في محاولة لفك الأسر الاعلامي الذي نقع ضحاياه إراديا او مجبرين ،، ظللنا ساعتين نحاول انتاج افكار مختلفة لواقع نعيشه حتى نجحنا الى حد ما ..

يقع الاعلام على اختلاف قنواته في مشاكل متشابهة ، ومعالجات متشابهة ، و معظمها تصب في غير المصالح العليا للوطن والمواطن ، و ينطبق ذلك ايضا على المعالجة الإعلامية للأوضاع المشتعلة ،، لم يكن الاعلام خيرا مطلقا ولا شرا مطلقا ،الا انه لا يمكن ان ننكر انه لولا الكاميرات التي صورت والميكروفونات التي سجلت والأقلام التي كتبت لتغيرت كمية الخسائر ، اما بالزيادة او النقصان وفقا لشكل المعالجة الإعلامية.

لكن هل يتعجل الاعلام النتيجة ، فيرسم خريطة الحلم قبل تحديد أدواته ،؟؟!!! نعم يحدث ذلك غالبا ، ويراهن الجميع على رغبة المتلقي في التعرض ، ويقدمون له ما يعتقدون انه يفضله .

الافراد يقيمون علاقاتهم الخاصة مع وسائل الاتصال بحكم تعدد البدائل ، و هم يتجنبون عدم التوازن والاختلال الناتج عن التعرض الى موضوعات أو أفكار لا تتفق مع معارفهم ومعتقداتهم وقيمهم ، فيقومون بتصفية الرسائل الإعلامية واختيار ما يكون أكثر اتساقاً مع إطارهم المعرفي والنفسي والاجتماعي ، وهنا نستسهل كاعلام عرض الرسائل التي تتوافق مع الجمهور وتعجبه ولا تصدمه ، وننسى ما تعلمناه عن قواعد استخدام الاستمالات المتنوعة في الرسالة الإعلامية ، وننسى ايضا قواعد وكيفية عرض الحجج المتنوعة الداعمة للرأي والمخالفة له ، وكأن ما نتعلمه جاء من كوكب اخر ولا ينطبق على البشر هنا ، فلم نعد نجد الاعلام الخالص المخلص ، بل وجدنا اعلاما غالبا غير احترافي الا من رحم ربي ، وكل قناة اعتقدت انها خدمت تيارها وسياستها ومالكها ، دون النظر في الأصول والقواعد المهنية.

تحدثنا في الاعلام عن الديمقراطية ، فهل مارسنا هذا الاعلام بديموقراطية وهل مارسناها؟؟!!!!

الديمقراطية لابد ان تتيح الأفكار و الحريات، حرية العقيدة وحرية الابداع ، والإنتاج ، والتعبير .. في ظل التعايش مع الآخرين بأقل ما يمكن من الصراعات والتناقضات. للوصول إلى حلول معقولة وعادلة لجميع المواطنين،، بعيدا عن التكرارات النمطية ، بعيدا عن التكفير والترهيب والتخوين .

علماء الأزهر

حذر علماء الأزهر والأوقاف من مغبة الاعتداء على المساجد والعلماء والأئمة ، وأطلق العلماء إنذاراً شديداً لكل من يحاول أن يعتدى على حرمة المساجد والعلماء قائلين لهم ” إلا بيوت الله“ فهى خط أحمر، وأن الأزهر والأوقاف لن يقفا مكتوفى الأيدي أمام أي محاولة للنيل من قدسية بيوت الله وقال الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر: لم يكن شيءٌ في الوجود على قلب المسلم يلقى التقديسٍ والتعظيم والإجلالٍ مثل كتاب الله، وحرمات الله، وبيوت الله، فإن بيوت الله من شعائره التي يجب أن تعظّم، وإنما يندفع اندفاعاً من تلقاء نفسه يعظّم بيوت الله، ويصون حرمتها، ويحافظ على قدسيتها.

المشهد

تكنولوجيا

العدد الثامن والثمانون - السنة الثانية - من 17 - 23 ديسمبر - 2013 م - 12 - 18 صفر 1435هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

مصر عادت شمسك الذهب ترددت مع حراك تكنولوجى أشاد به الجميع

دورة أكثر من ناجحة لمعرض ومؤتمر كايرو آى سى تى

لأول مرة .. وزير الاتصالات يتواجد خلال الأيام الأربعة للمعرض .. ودعم كبير للشركات الصغيرة والمتوسطة

قبلة الحياة أهدتها دورة هذا العام لمعرض ومؤتمر كايرو آى سى تى لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصرى، حيث شهد المعرض هذا العام إقبالا كبيرا من الزائرين إضافة الى المساندة الحكومية الكبيرة التى تمثلت فى هذا العدد من الوزراء والمسئولين الحكوميين وقادة القطاع الخاص الى جانب الوفود الأجنبية والعربية والإفريقية.

شهدت أجواء الدورة السابعة عشر للمعرض حماسا وحراكا لفت نظر الحضور، وأشادت به الوفود الأجنبية قبل المحلية، وحققت دورة هذا العام التناغم المرجو من وزارت وهيئات الحكومة تمثل فى حضور وزراء النقل، الصحة، الدولة للتنمية الإدارية، الطيران، السياحة، التموين، إضافة الى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومحافظ القاهرة.

الاستراتيجية

قام المهندس عاطف حلمى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بإعلان بدء فعاليات المعرض والمؤتمر فى اليوم الأول خلال الجلسة الافتتاحية، وتطرق الى إستراتيجية القطاع إضافة الى شرح ماتم إنجازه بالفعل.

قال الوزير إنه تم العمل على حل مشاكل الشركات، وبالتالى تم بالفعل حل مشاكل ٢٦ شركة بقيمة ٤٤ مليون جنيه، وكذلك عملنا على عمل شراكات بين الشركات وإيتيدا والبنك الأهلى والبنك المتحد والصندوق اللاجتماعى للتنمية بقيمة ٧٥٠ مليون جنيه لإيجاد مصدر لتمويل أكثر من ١٨٠ شركة.

وأضاف الوزير أنه كان لابد من الحفاظ على المكتسبات خاصة فى مجال صناعة التعهيد حيث بلغت مصر فيه المركز الخامس عالميا من حيث النمو، وأشار الى أن الأسابيع القادمة ستشهد إعلان شركات مثل IBM ، ميكروسوفت، وفودافون توسعات جديدة فى مراكزها العالمية.

ولفت الى أنه تم فى مايو الماضى إفتتاح ٥ مبان بطاقة تصل الى ٥٠٠٠ عميل بصورة مباشرة، تصل الى ٢٨ ألف فرصة عمل بصورة غير مباشرة، وسيتم إفتتاح ٣ مناطق أخرى فى مايو القادم تضيف ٣ آلاف فرصة عمل مباشرة.

وصرح الوزير أن القطاع حقق نسبة نمو وصلت الى ٦٪ فى العام الماضى والمستهدف فى نهاية العام ١٣-٢٠١٤ بلوغ نسبة نمو ١٠٪، وذلك خلال خطة متدرجة للوصول الى ٢٠٪ فى العام ١٧-٢٠١٨ .

عشرات المؤتمرات الصحفية والإتفاقات .. وسبعون ألف زائر

نصف مليون فرصة

وأشار الى إن مساهمة القطاع فى الناتج القومى الإجمالى كانت فى العام الماضى ٢ر٣٪ ، ولدينا هدف نرجو تحقيقه فى المشاركة بنسبة ١ر٤٪ - ٦٪ عام ١٧-٢٠١٨ ، وكذلك خلق فرص عمل جديدة تصل الى ١٠٠٠٠ فرصة مباشرة و ٤٠٠٠٠ فرصة عمل غير مباشرة، وخلال السنوات الأربعة القادمة نستهدف تحقيق١٠٠٠٠٠ فرصة عمل مباشرة و٤٠٠٠٠٠ فرصة غير مباشرة.

وأكد الوزير على إتاحة المزيد من الفرص الاستثمارية للمستثمرين المصريين والعرب والأجانب والأفارقة خلال الفترة القادمة، وأوضح أن المستهدف تحقيقه فى السنوات الثلاثة القادمة فى مجال الانترنت فائق السرعة هو ٨ر١٦ مليار جنيه، و ٢٨ مليار خلال السنوات الأربعة التى تليها بهدف نشر الانترنت فى ربوع الجمهورية ببلوغ ٢٠٢٠.

وأضاف أنه تم رصد مبلغ ٣ مليار جنيه لتطوير المناطق التكنولوجية، منها ٢ مليار للمنطقة التكنولوجية بالمعادى، والباقى لتطوير البنية الأساسية للمناطق التكنولوجية الخمسة مما يطرح فرص إستثمارية تصل الى ٢٤ مليار جنيه فى ١٧-٢٠١٨.

وأشار الوزير الى الأمل فى ضخ ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون جنيه فى صناعة تصميم الالكترونيات تصل الى ٤ مليار فى السنوات الأربعة القادمة.

وأختتم الوزير كلمته بإلقاء الضوء على ممر مصر الرقمى فى محور قناة السويس، وقال إنه تم رصد إستثمارات له تصل الى ١٢ مليار جنيه، وواصفا قطاع تكنولوجيا المعلومات بالقاطرة التى تقود باقى قطاعات الدولة نحو العبور بمصر الى المستقبل، إضافة الى الفعالية مع الدول العربية والإفريقية.

تنظيم الاتصالات

من جانبه أوضح المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات أن قطاع الاتصالات المصري سيشهد تطورا وتحولا للأفضل خلال الفترة المقبلة وذلك من خلال إستراتيجية واضحة بدأها الجهاز منذ فترة حيث يعمل على تطوير البنية التحتية للاتصالات والاهتمام بخدمات القيمة المضافة، وأكد أن الرخصة المتكاملة عنصر تنمية أساسي في إستراتيجية القطاع خلال الفترة المقبلة.

إيتيدا

على جانب آخر أعرب المهندس ياسر القاضى الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» عن سعادته لرؤيته هذه الحالة من الحراك التكنولوجى التى تمر بها البلاد، وأبدى تفائله بمستقبل صناعة تكنولوجيا المعلومات المصرية لما شاهده بالمعرض.

وأكد القاضى أن ماتم تحقيقه من عائدات للقطاع نتيجة الصادرات التكنولوجية فاق المستهدف والمتوقع ووصل الى ٥ر١ مليار دولار بعد أن كان قمة المأمول هو تحقيق ١ر١ مليار دولار، وأشار الى أن المستهدف خلال السنوات الثلاث القادمة الوصول الى عائدات ٥ مليار دولار من هذه الصادرات.

إحصائيات

عقد المعرض على مساحة ١٧٤٠٠ متر مربع، وشاركت فيه ٤٢٠ شركة مابين ٣٥٢ شركة عارضة ومشاركة، و ٣٦ شركة شاركت في ملتقى التوظيف الذي عقد على هامش المعرض، وبمشاركة ٣٢ شركة في منطقة التسوق(الشوبر) .. وبذلك يصل إجمالي عدد الشركات المشاركة ٤٢٠ شركة.

عدد الزوار هذا العام وصل إلى ٦٢٨٨٤ زائر، بواقع ٢٤٥١٢ في اليوم أول للمعرض، ١٤٧٩٦ زائر في اليوم الثاني، ١٨٢٦٤ زائر في اليوم الثالث، و ١٢٩١٢ زائر في اليوم الرابع .. بالإضافة إلى ١٤٠٠٠ زائر زاروا منطقة التسوق فقط، و ٣٩٧٣ زاروا ملتقى التوظيف.

شهدت دورة هذا العام لأول مرة استضافت جناح لحكومة مصر الرقمية.

شهدت دورة هذا العام حضور ٩ وزراء من الحكومة المصرية (الاتصالات، التنمية الإدارية، السياحة، التربية والتعليم، الصحة، النقل، الإسكان، الطيران المدني، التموين) .. محافظ القاهرة رئيس هيئة قناة السويس، وزير الاتصالات السعودي كضيف شرف المعرض .. إضافة إلى وزراء أفارقة من أثيوبيا، زامبيا، الكونغو، غينيا الاستوائية، ومشاركة وفود من ٨ دول افريقية وعربية من بينهم العراق، فلسطين، جنوب السودان، تونس.

تم عقد ٤٢ جلسة مؤتمر موزعة على أيام المعرض حضرها ٣٧١١ شخص.

تم عقد ١٦ مؤتمر صحفي، ٨ موائد مستديرة.

تم إطلاق ٤ مبادرات من أبرزها إستراتيجية صناعة الالكترونيات البرودباند.

تم توقيع ٧ اتفاقيات.

silent

خالد أبو المجد

السراب

هل خيل إليك مرة أنك ترى بركة ماء على مرمى البصر، وعندما تصل إليها لا تجد شيئا، هل صادفت زحاما مروريا شديدا في طريق لا ينبغي أن يزدحم، وعندما تظن أنك وصلت إلى سبب هذا الازدحام لا تجد سببا، وهل وصل إلى مسامعك صراخا آتيا من مكان ما، وعندما تتبعت الصوت لم تجد شيئا .. إذا كانت هذه المواقف أو أحدها حدث لك فهاذا مايسمى بالسراب، وهو يشبه في قطاعنا الخاص بالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مايسمى بمعوقات رخصة المشغل المتكامل أو كما يحلو للبعض تسميتها بالرخصة الرابعة.

بدأ التفكير في هذا منح هذا الترخيص للشركة الوطنية للاتصالات الثابتة «المصرية للاتصالات» منذ اللحظة الأولى التي فازت فيها شركة إتصالات الإماراتية بمزايدة الرخصة الثالثة للمحمول في السوق المصرية، تباينت آراء وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات اللذين تعاقبوا في حمل الحقيبة الوزارية، أحدهم أكد أن قرار طرح رخصة جديدة للمحمول تحكمه معادلات اقتصادية مختلفة وتتطلب قبل طرحها دراسة تأثيرها علي سوق الاتصالات عموما وماهية الخدمات الجديدة ذات القيمة المضافة التي ستقدمها هذه الشبكة وكذلك مدي توافر الترددات المطلوبة لتشغيل الشبكة الجديدة من عدمه، إلا أنهم اتفقوا انه ليس هناك أي التزام أو قيد يمنع من الناحية القانونية من طرح رخصة رابعة للتليفون المحمول.

وأكد الوزراء أيضا أن الأمل فيما ستقدمه الرخصة الرابعة من مليارات للخزانة العامة لا يجب إن يصرفنا عن دراسة تأثير طرح هذه الرخصة علي سوق المحمول في مصر عموما ومدي تأثيرها علي روح المنافسة.

بدء التفكير الجدي في طرح هذا الترخيص منذ العام ٢٠١٠، وأنهكت الدراسات والمقايسات هذه الرخصة، وفى النهاية بدأت رحلة الوعود بالموعد الأخير لطرحها، كما قامت الوزارة بإسناد مهمة تقييم بنودها إلى شركة أجنبية راغبة في تحقيق أقصى درجات الحياد مما كلف الدولة الملايين من الجنيهات ذهبت إلى جيوب هذه الشركة.

سنوات كثيرة مرت ولازالت الرخصة الرابعة في مراحلها النهائية - كما يحلو للمسئولين القول - لا أدرى كم طول هذه المراحل، سألني أحد العاملين بالشركة المصرية للاتصالات عن الموعد النهائي للحصول على هذه الرخصة فلم أجد إجابة، ذكرني بالمواعيد «النهائية» السابقة (ديسمبر ٢٠١٢، أبريل ٢٠١٣، رمضان ٢٠١٣، وغيرها) فلم أجد إجابة، تعللت بأن المخاض يبدو متعسرا .. ولكن ما سبب العثرة لا أدرى.

أوجه هذه التساؤلات حول أسباب تأخر طرح رخصة المشغل المتكامل إلى المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات راجيا التوصل إلى موعد نهائي للطرح، مع إبداء أسباب التأجيل أكثر من مرة.

elmagd_kh@yahoo.com

«المصرية للاتصالات» تطور خدمات «سيسكو»

أكد المهندس محمد النواوي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة المصرية للاتصالات إن السوق المصري يتطور وينمو سريعا في خدمات الاتصالات التي أصبحت من أساسيات الحياة، لافتا إلى سعى شركته جاهدة لتوفير كل ما يتطلع إليه عملائها من حلول تكنولوجية وخدمات ذات تقنية عالية وبأسعار تنافسية استعدادا للتحول إلي مقدم لخدمات الاتصالات المتكاملة بمجرد الحصول على رخصة المحمول الرابعة .. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد على هامش فعاليات اليوم الأخير لمعرض كايرو آي سي تي٢٠١٣ بحضور المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمناسبة توقيع الشركة المصرية للاتصالات مذكرة تفاهم مع شركة سيسكو العالمية لتقديم حزمة متطورة من الخدمات المدارة لقطاع الشركات، لتزويدهم بمجموعة من الحلول التي تمتاز بالمرونة والكفاءة العالية والاحترافية.

من ناحيته قال المهندس تامر جاد الله رئيس وحدة أعمال الشركات والمؤسسات بالمصرية للاتصالات أن هناك نمو ملحوظ ومضطرد في الخدمات والحلول التي تقدمها الشركة وهو ما جعلها الاختيار الأول في سوق قطاع الشركات وأكبر مزود لخدمات الانترنت، موضحا أن الشركة تتفهم احتياجات العميل وتقدم له أحدث الخدمات بأعلى المعايير الأمنية.

«موبينيل» و«لينك».. دايما مع بعض

أعلنت موبينيل خلال مشاركتها في الدورة السابعة عشر لمعرض ومؤتمرCairo ICT ٢٠١٣ عن انضمام شركة لينك دوت نت بجميع خدماتها لعائلة موبينيل ذراعاً لها في مجال الانترنت الثابت، بما يصنع مشغل يقدم خدمات الإتصالات المتكاملة للسوق المصرية، ويوفر للعملاء خدمات أكثر تطوراً وابتكاراً، كما يتيح فرصة استخدام كافة خدمات الانترنت الثابت والتليفون المحمول في مكان واحد.

وبهذه المناسبة قال ايف جوتيه العضو المنتدب لموبينيل إن شركته مع لينك تقدمان للسوق المصرية عالماً متكاملاً من المنتجات والخدمات والحلول والعروض التي تتميز بالجودة والسهولة وأفضل الأسعار كما تيسر كافة تعاملات المشتركين مع الشركة في جميع نقاط الاتصال.

وأوضح المهندس اشرف حليم نائب الرئيس للقطاع التجاري بأن موبينيل لديها الكثير لتقدمه للعملاء خلال الفترة القادمة علي مستوي الآفاق الجديدة من خدمات المحمول والانترنت وغيرها من الخدمات المبتكرة والعروض والحلول التي تناسب السوق المصرية من الأفراد والشركات، وتقدم قيمة مضافة للعملاء، كما تضفي علي تجربتهم مع الشركة مزيداً من السهولة و الاستمتاع.

ومن جانبه صرح وسيم أرساني الرئيس التنفيذي لشركة لينك قائلاً إن شركته تشارك هذا العام في معرض كايرو آي سي تي مشاركة مميزة خاصة لإعلان الاندماج الكامل مع موبينيل، كما أنها تقدم العديد من التطبيقات والخدمات ذات القدر الكبير من التطور التكنولوجي والتي تلبى كافة احتياجات العملاء سواء كانوا أفراد أو شركات.

دويدار

قال حاتم دويدار الرئيس التنفيذي لشركة فودافون مصر إن الرخصة الموحدة للاتصالات اختيار استراتيجي لجهاز تنظيم الاتصالات والحكومة، ولكل شيء مميزاته وعيوبه، بالإضافة إلى أن الرخصة الموحدة معمول بها في بلاد كثيرة. وأضاف دويدار أنه مع الاتجاه للرخصة الموحدة والاستثمار بالمزيد في مصر تظهر الحاجة إلى دعم الدولة للشركات وقطاع الاتصالات بالكامل، لمنع أي عراقيل قد تواجهنا مستقبلا في التوسع في السوق المصرية، كما نحتاج إلى التحرر من قطاعات أخرى من الدولة للتوسع في مد البنية التحتية اعتمادًا على الألياف الضوئية، التي تعتبر المستقبل في نقل البيانات. ولفت دويدار إلى إن المنافسة لن تكون سهلة، وتوقع منافسة شرسة وقوية مع المشغلين الأربعة، منوها إلى أن الرخصة ستفتح الباب أمام السوق الحر ذو المنافسة المفتوحة.

قالت العرب

عندما أتذكر .. ما عدت أخشى الموت من الحنين. حتى إني لم أعد لم أعد محتاجاً الى إحراق الصور و إعادة ترتيبها. صرت أقوى من إختيار الدموع الذي يفضي الى نفق آخر. أرى الى ذكرياتي كأنها ذكريات شخص آخر

كلمات له – الطاهر بن جلون

المشهد
العدد الثامن والثمانون - السنة الثانية - من 17 - 23 ديسمبر - 2013 م - 12 - 18 صفر 1435هـ

مى سليم: لم أعتزل الغناء.. وأتمنى النجاح لشقيقتى «دانا»

مسلسل "خلف اللّه" إضافة لمشواري.. وأركز على إختيار الشخصيات الصعبة فيما هو قادم

تعتبر الفنانة «مي سليم» أن هذا العام يمثل بداية انطلاقتها الحقيقية كممثلة حيث شاركت في ثلاثة أعمال مختلفة هي «خلف الله»، «بدون ذكر أسماء»، «مزاج الخير»، لتضيف نجاحاً جديداً في سجل نجوميتها بعد أن أثبتت مكانتها كواحدة من المطربات المميزات بين بنات جيلها، بين الغناء والتمثيل وتقديم البرامج، وانشغالها بطفلتها الوحيدة «لي لي» وتفاصيل كثيرة كان لنا معها هذا الحوار:

■ من يتابع خطواتك الفنية يلاحظ تراجعك كمطربة لصالح التمثيل ما رأيك؟

هذا غير صحيح كل ما في الأمر أنني قررت التركيز على الشخصيات التي أقدمها هذا العام لأول مرة، خاصة وأنني أشارك في أكثر من عمل وهو أمر مرهق كثيراً ولكني أعتبر نفسي بحاجة لإثبات قدراتي كممثلة وأن أضع بصمتي في الدراما كما فعلت في الغناء، ولكني لم أتراجع والدليل أنني حرصت على طرح فيديو كليب «سمعاه» والذي حقق النجاح والحمد لله.

■ لكنك لم تطرحي أي ألبومات منذ فترة طويلة ولم تشاركي في حفلات غنائية فهل نتوقع أن تعتزلي الغناء وتكتفي بالتمثيل؟

لا أفكر في اعتزال الغناء لأنني في الأساس مطربة والتمثيل موهبة أخرى بجانبه، لكن الاضطرابات التي شهدها الوطن العربي وبالتحديد في مصر كانت السبب في تأجيلي لطرح أي ألبوم حالياً لأنه سيكون رهاناً خاسراً ولكني حريصة على طرح سنجل وفيديو كليب من فترة لأخرى وعندما تهدأ الأوضاع سأطرح ألبومي الجديد، والميني ألبوم الخليجي الذي أعمل عليه منذ فترة.

■ في مسلسل «خلف الله» تقدمين شخصية فتاة ممسوسة، كيف تعاملت مع الشخصية خاصة وأنها تحتاج لمجهود تمثيلي كبير؟

مسلسل «خلف الله» أعتبره إضافة لمشواري، فلأول مرة أشارك مع الفنان الكبير نور الشريف والمخرج حسني صالح، وكون أنهما يرشحاني لشخصية ياسمين

ظهوري مع وحيد حامد في مشهد واحد شرف لي وإضافة لأعمالي

وهي تحتاج لقدرة تمثيلية كبيرة جعلتي أمام تحدٍ كبيرٍ أن أكون على قدر هذه المسئولية.

فبدأت أذاكر الشخصية جيداً وجلست مع أحد الشيوخ ليحدثني عن الفتيات اللاتي يمررن بهذه التجربة، كما شاهدت أيضاً بعض الأفلام والأعمال الأجنبية التي تتعرض لهذا النوع من الشخصيات وهوما أصابني بحالة رعب شديدة لا أنكرها، فالأمر لم يكن بهذه السهولة وفي النهاية قدمتها بالطريقة التي ظهرت للمشاهدين في المسلسل والحمد لله بأنها نالت رضاهم.

■ هل حققت شخصية «فريدة» في «مزاج الخير» نفس النجاح؟

الحمد لله المسلسل استطاعت أن يحقق نسبة مشاهدة كبيرة خاصة وأن مصطفى شعبان له جمهوره الذي ينتظر منه أعماله كل عام، وفي المسلسل فريدة هي ابنة تاجر مخدرات فتاة مرفهة ولكنها تقع في حب «خميس» مصطفى شعبان، فتتغير حياتها وتقرر الزواج منه.

■ تردد وجود مشاكل بينك وبين فريق العمل بسبب ظهورك في لقطة واحدة في برومو «مزاج الخير» ما تعليقك؟

غير صحيح بالمرة فلم يحدث بيني وبين المخرج مجدي الهواري أي خلاف وبالنسبة للبرومو كنت قد صورت بالفعل مشهدين وبدأت تصوير باقي مشاهدي في رمضان فالحمد لله علاقتي بأسرة المسلسل جيدة.

■ لماذا وافقت على الظهور كضيفة شرف في «بدون ذكر أسماء» بالرغم من انشغالك بعملين؟

كيف يمكن رفض عمل مع الكاتب الكبير وحيد حامد، فشرف كبير لي أن أظهر معه ولو في مشهد واحد، فالمسلسل والورق جيد جداً وأعتبره إضافة لي، كما وجدت أن الشخصية التي عرضت علي بعيدة عن الفتاة الناعمة والهادئة فلأول مرة أقدم شخصية مغرورة ولئيمة ومختلفة وهوما جعلني لا أتردد في تقديمها.

■ كيف يمكنك الفصل بين أكثر من شخصية خاصة وأنك تقومين بالتصوير في نفس الوقت؟

– لا يوجدَ ما يمنع من عملي في أكثر من مسلسل، وأعتبر هذا العام وجودي الحقيقي في عملين فقط، فدوري صغير في «بدون ذكر أسماء»، وأحاول الفصل بين كل شخصية أقدمها، لكن الموضوع ليس بهذه السهولة، وما يخدمني هو اختلاف كل شخصية عن الأخرى ففي «بدون ذكر أسماء» أعيش في فترة الثمانينات التي تحتاج إلى تفاصيل مختلفة عن الزمن الذي نعيش فيه، وفي «مزاج الخير» شخصيتي مجنونة، وفي «خلف الله» ممسوسة.

■ في رأيك هل تأثرت نسب مشاهدة الأعمال الدرامية هذا العام بسبب الأحداث السياسية؟

– لا أحد يعلم ما ستسفر عنه الأيام القليلة القادمة، وإذا حدث شيء في الشارع المصري فلكل فعل رد فعل بالتأكيد، لكني أتمنى أن تمر هذه الأيام على خير.

■ ما الأعمال التي تنتظرين مشاهدتها؟

– مسلسل «ذات» و«العراف»، ومن الممكن أن تجذبني أعمال أخرى أستطيع متابعتها، وإذا لم يقدر لي مشاهدة عدد كبير في رمضان فبالتأكيد سأشاهدها بعد ذلك.

■ ما رأيك في دخول شقيقتك «دانا» الدراما لأول مرة؟

– أتوقع لها النجاح أكثر مني ومن ميس لأنها مجتهدة وتحب عملها وإذا قررت خوض تجربة تنجح فيها، لذلك أتمنى لها النجاح والتوفيق.

■ بالتزامن مع أعمالك الدرامية تصورين فيلم «عش البلبل»، فماذا عنه؟

– هو من نوعية الأفلام الشعبية بالإضافة إلى الكوميديا، وما أعجبني فيه هو تجسيدي لشخصية الفتاة الشعبية التي لم أقدمها من قبل، بالإضافة إلى أن العمل يضم عدداً كبيراً من النجوم الشعبيين مثل سعد الصغير وبوسي وكريم محمود عبد العزيز وبدرية طلبة، وهو من إخراج حسام الجوهري وتأليف سيد السبكي.

■ أصدرت مؤخراً كليب أغنية «سمعاه»، لماذا تأخرت في تصوير الكليب ولم تقومي بتصوير كليب لأغنية جديدة؟

– أحببت هذه الأغنية وشعرت بأنها يجب أن تأخذ حقها، وقد تأخرت في تصويرها بسبب الأحداث السياسية المتلاحقة، فكلما نبدأ في تصويرها نجد أحداثاً جديدة حدثت، لذلك قررنا تصويرها وعرضها مؤخراً حتى يشاهدها الجمهور، وسعيدة بردود الفعل التي تلقيتها من الجمهور فور عرضها.

■ اتهمك البعض بسرقة الفكرة من كليب أجنبي؟

– حتى إذا حدث ذلك فليس لدي أي مشكلة، وإذا خرج البعض وقالوا ذلك فهذا ليس عيباً أو خطأ، فالأهم عندي هو أن يكون الكليب جيداً وخرج بشكل لائق وأعجب الجمهور، و«يا ريت يكون وصل في نجاحه إلى نصف ما وصل له الأجنبي».

حوار – عادل مراد

السير الذاتية لها نصيب الأسد فى دراما رمضان

تأتى السير الذاتية مرة أخري لتسيطر علي دراما رمضان من جديد ، رغم ما يحدث حولها من جدل في كل عام إلا أنها تتواجد في عام ٢٠١٤ بشكل مكثف وغير عادي .

في البداية أعلن المخرج محمد أبو سيف عن تحضيره لعمل درامي جديد عن قصة حياة الموسيقار الراحل «سيد درويش» ليكون باسم سمرة هو بطل العمل والذي يجسد شخصية الراحل بداية من مرحلة شبابه وحتى وفاته ،فالعمل يسرد أحداث حياته كاملة. جدير بالذكر أن المسلسل من تأليف وإخراج محمد أبو سيفٍ ورشح لبطولته نيللي كريم لتجسد شخصية جميلة، وتقوم حالياً أسرة العمل بالتفاوض مع الورثة لإتمام العمل وخروجه إلى النور في الموسم الدرامي الرمضاني لعام ٢٠١٤ .

النحاس

ثاني الأعمال التي تتناول السيرة الذاتية لحياة شخصية مؤثرة في التاريخ المصري هو عمل يتناول حياة الزعيم «مصطفي النحاس» والمرشح لبطولته صلاحٍ السعدني، العمل من تأليف بلال فضل الذي يقوم حالياً بالبحث عن جهة إنتاجية له خاصة وأنه يحتاج لتكلفة ضخمة.

شجرة الدر

وتأتي شخصية شجرة الدر كإحدى الشخصيات التاريخية التي من المقرر أن نشاهدها في دراما رمضان القادمة، بعد أن وافقت الفنانة غادة عبدالرازق على تجسيدها للدور ضمن أحداث مسلسل «شجرة الدر» للكاتب يسري الجندي والمخرج سعيد الماروق الذي يخوض عالم الدراما التليفزيونية للمرة الأولى. وصرحت غادة عبد الرازق بأن عشقها للشخصية جعلها تحلم بتجسيدها للدور بالإضافة إلى سيناريو العمل الذي كتبه يسري الجندي وهو سبب رئيسي جعٍلها توافق علي العمل أيضاً. ولكنها أكدت أن العمل يحتاج لفترة استعدادات طويلة لضخامة المسلسل مما يجعله من الممكن تأجيله لرمضان ٢٠١٥ .

الخديوي إسماعيل

أما الخديوي إسماعيل فقد انضم للشخصيات التاريخية التي سنرى حياتها في مسلسل رمضاني يحمل عنوان «سرايا الخديوي» الذي يدخل به المخرج عمرو عرفة مجال الإخراج التلفزيوني للمرة الأولي. المسلسل تأليف هبة مشاري ورشح لبطولته يسرا ومي كساب وداليا مصطفى، بينما يقوم السوري قصي الخولي بدور الخديوي إسماعيل.

سوزان تميم

تطل الفنانة اللبنانية قمر للمرة الأولي على الشاشة الرمضانية من خلال شخصية المطربة سوزان تميم التي ستجسدها ضمن أحداث مسلسل «المرافعة» والتي تظهر به بشخصية فنانة تدعي نوران تنتهي حياتها نهاية مأساوية، العمل من تأليف تامر عبدالمنعم والإخراج لحازم فودة ورشح لبطولته محسن محيي الدين، شيرين رضا ومحمد لطفي. ومن المقرر أن تبدأ قمر تصوير أول مشاهد العمل خلال الشهر الجاري.

مصطفى محمود

أما العالم والمفكر الراحل «مصطفى محمود» فمن المقرر أن يكون معنا في رمضان القادم من خلال عمل درامي يحمل اسم «العلم والإيمان» يسرد تفاصيل حياته للكاتب وليد يوسف الذي يقول عن اختياره لشخصية مصطفى محمود ليقدمها في عمل درامي: «شعرت بأننا نحتاج لقدوة وشخصية مستتيرة لنقدمها للجمهور من خلال عمل فني، خاصة أن العالم مصطفي محمودٍ لم يكن من دعاة العنف والضلال، وإنما كان مستتيراً إسلامياً وهو ما نحتاج إليه اليوم». وعن كثرة أعمال السير الذاتية هذا الموسم يقول وليد يوسف: البقاء للأصدق والأجدر.

جمهور الصاوي يقابل مطرب الانجليزية المصرى بالورود

ياسر حسبو يغنى أول أغنية وطنية مصرية بلغة أخرى

أحيا المطرب الشاب ياسر حسبو مطرب الإنجليزية المصري حفل ذكري الراحل عبد المنعم الصاوي بمقر الساقية وبحضور الشاعر جمال بخيت والمهندس محمد عبد المنعم الصاوي والناقد مدحت الجيار ونخبة من المثقفين والصحفيين والإعلامين .

فوجيء الجمهور بياسر يخرج علم مصر من جيبه الخلفي مما دفعهم لرميه بالورود وسط تصفيق وتشجيع وصراخ من الجمهور الذي حضر الحفل وحيوه علي الأغنية الوطنية التي قدمها بلغة إنجليزية وهي تعد المرة الأولي التي تغني فيها أغنية وطنية بلغة أجنبية ومزيج من الموسيقي الغربية والشرقية .

إستطاع الموزع طارق حسيب مزج الآلات الموسيقية الشرقية مثل الربابة وغيرها من الآلات الوترية مع الآلات الغربية ليقدم مزيجا فريدا من نوعه في المزيكا ، وصفق الحضور أيضا للملحن أحمد يوسف الذي أخرج لحنا راقصا في أغنية وطنية تغني لمصر .

قدم المهندس محمد عبد المنعم الصاوي خالص شكره للحضور وخص بالشكر الشاعر جمال بخيت والمطرب الشاب ياسر حسبو وكل من حضر لإحياء ذكري والده عبد المنعم الصاوي ، حيث قام الصاوي بتوزيع الشوكولاتة والمياه المعدنية والعصير بنفسه شكرا وعرفانا بالجميل

لكل الحضور . من جانبه شكر حسبو الشاعر السيد علي المستشار الفني له لما بذل من جهود تجاه إخراج هذا الحفل بشكل ناجح ، كما وجه التحية لكل من عمل معه في ألبومه بالكامل وفي هذه الأغنية الوطنية بالتحديد التي غناها بإحساس عال «علي حد قوله» .

المشهد

فضيحة فى «النيل الثقافية»

«أما بعد» يتحول إلى منبر لـ «الإخوان» بسبب مخرج ومعد يتعاطفان مع الجماعة!

فوجىء مقدم برنامج "أما بعد" فى حلقة الخميس الماضى، و الذى يقدم على شاشة الثقافية بأن معد البرنامج محمد ثابت المنتمى لجماعة الإخوان لم يلتزم بخطة البرنامج فى مناقشة مواد الدستور الجديد!..

واستضاف ضيفا إخوانيا وأخفى هويته، وقدم موضوعا عن اللغة العربية وحاول مقدم البرنامج أن يوازن بين خطة البرنامج المتفق عليها مسبقا مع رئيس تحرير البرنامج وبين مؤهلات الضيف فناقش معه محاور متعلقة بالتعليم والبحث العلمى وموقف الدستور منها، ولكن هذا لم يأتى على هوى مخرج البرنامج الإخوانى إسماعيل أبو الفتوح ورفض الضيف الإخوانى أيضا (محمد يونس الحملاوى) رفضا باتا مناقشة مواد الدستور.

وعندها قام مخرج البرنامج الإخوانى باستخدام اللقطة البعيدة الواسعة حتى يصرف انتباه المشاهدين عن متابعة البرنامج !...وهذا ما أعترض عليه مقدم البرنامج طارق عبد الفتاح على الهواء! ..ثم تشنج الضيف الإخوانى مدافعا عن زميليه الإخوانيان وأصر على عدم مناقشة مواد الدستور وأعترض على إعتراض مقدم البرنامج على إستخدام المخرج للقطة الواسعة ! ..... ويقول مقدم الحلقة طارق عبد الفتاح : ليست هذه هى المرة الأولى التى يتصرف فيها عناصر الإخوان فى الثقافية على على هواهم وكأنهم فى فترة تولى وزير الإعلام الإخوانى صلاح عبد المقصود ! وأضاف الإخوان فى ماسبيرو يتعمدون الأن تخريب الشاشة بطرق متنوعة أهمها إستقدام ضيوفا من الصف الثانى للإخوان والمتعاطفين معهم ويخفون هويتهم الإخوانية ثم يبدأون فى بث حالة من اليأس والإحباط فى مستقبل البلاد ووتوجيه الإهانات للجيش ولثورة يونيو وتقديم أكاذيب ثم يستخدم المخرج الإخوانى اللقطة الواسعة البعيدة اذا كان الحوار ينتقد إرهاب الإخوان !وفى أضعف الأحوال يقدم المعد الإخوانى محمد ثابت موضوعات دون الرجوع لرئيس تحرير البرنامج وهى موضوعات بعيدة عن إهتمام وقضايا الوطن !. وسبق للمعد الإخوانى أن رتب مداخلات هاتفية للهجوم على القوات المسلحة وأخرى للتهجم على الشيخ د.احمد كريمة أستاذ الشريعة بالأزهر الشريف حيث كلف من يشتمه على الهواء !..الغريب فى الأمر كما يؤكد مقدم البرنامج ليس موقف العناصر الإخوانية بالثقافية ولكن موقف الإدارة المتخاذل فرغم أنى قدمت أكثر من مذكرة أحذر فيها من خطورة ترك مساحات واسعة من الهواء المباشر للإخوان دون رقابة أو أشراف لأنه سيؤدى لكارثة إلا أن رئيسة القناة إيناس عبد الله لم تفعل شيئا بل أنها قدمت دعما لهذه البرامج! ..كما أنها تنوى فى خطة البرامج الجديدة إلغاء برامج أخرى تقدم دعما للجيش وللشرطة فى معركتهما مع الشعب ضد الإرهاب مثل برنامج (الموجز) !

الفن ميدان

اصدر منظمى الفن ميدان بياناً طالبوا فيه الدكتور محمد صابر عرب وزير الثقافة والوزارة بتقديم دعم مالي شهري ثابت يقدر بـ 30 ألف جنيه مصري للمساهمة في تمويل الفاعلية في القاهرة والمحافظات، على أن تستمر الحملة في الوقت نفسه بجمع التبرعات في محاولة لمد الفاعلية إلى عدد أكبر من المحافظات. كما طالبوا الوزارة بتسهيل الإجراءات الإدارية اللازمة للحصول على هذا الدعم.

قالت العرب

نزع ثقته مني دفعة واحدة، لم يعد يكشف لي خبايا قلبه، كما كنا قبل أشهر بل قبل أسابيع قلائل... عجيبة حمو ينظر إلى، كما لو أنني أنا الذي تغيُر لا هو... لقد فسد كل شيء في هذه الحياة، حتى الصداقة
من اللاز – الطاهر وطار

المشهد
العدد الثامن والثمانون - السنة الثانية - من 17 - 23 ديسمبر - 2013 م - 12 - 18 صفر 1435هـ

دينا فؤاد بعد دخولها «القضية إكس» تعترف:

أنا محظوظة وسط بنات جيلى وأتمنى أن أكون فقيرة و«شحاذة»

أودع عام 2013 بكسر «قلة».. وزفاف أخى يدعونى للتفاؤل بـ 2014

أكدت الفنانة دينا فؤاد أنها محظوظة عن بنات جيلها لدخولها عالم السينما في أول أعمالها ببطولة في فيلم "حلم العمر" مرور بـ"الدالي" مع نور الشريف و"فاصل ونعود مع كريم عبد العزيز" و"خطوط حمراء مع السقا"، مشيرة إلي أنها حققت خلال ٦ سنوات عمل ما لم تستطع فنانات اخريات تحقيقه في سنوات كثيرة .
كشفت فؤاد عن سوء الحالة النفسية التي عاشتها في عام ٢٠١٣ وما تعرضت له بعد وفاة والدها، وإنفصالها عن زوجها، لافتة إلي أنها ستودع هذا العام بكسر قلة خلفه ، وأنها تنوي فقط التفرغ لتربية إبنتها الوحيدة .

في البداية كلميني عن عملك الحالي ؟
• أقدم حاليا مسلسل «القضية إكس» وهو ٦٠ حلقة منفصلة، وأقدم من خلاله ٤ شخصيات مختلفة في ٤ حلقات منفصلة ، وقمت بتصوير حلقة واحدة منهم بعنوان «عفريت أخر الليل» مع الفنان عزت أبو عوف والفنانة رانيا محمود ياسين والفنان الشاب أحمد جمال .

ما هو دورك في هذه الحلقة ؟
أقدم من خلالها شخصية سيدة شابة تتزوج من رجل يكبرها في السن بكثير جدا ولا يستطيع الإنجاب منها ، فتقوم بعمل لعبة عليه للحصول علي الميراث ، ولكني لا أستطيع حرق الأحداث حيث أنها أحداث بوليسية ولا يمكن أن نحرقها .

فكرة تواجدك في ٤ حلقات فقط ألم تقلقك ؟
لا علي الإطلاق ، حيث أن كل فنان مهما كانت نجوميته ومكانته يعمل في هذا المسلسل علي تقديم ٤ حلقات فقط ويتم تغيير الأبطال في الحلقات الأخري ، وهذه فكرة جديدة لابد من تشجيعها وتطويرها .

قدمت مسلسل «جذور» وهو ٦٠ حلقة ثم «القضية إكس» ايضا ٦٠ حلقة هل ترين أنها محاربة لما يقدم في الأعمال التركية ؟
أنا ضد أن الدراما المصرية تنافس اي نوع من الدراما الأخري في أي بلد ، حيث أن الدراما المصرية طوال عمرها رائدة للدراما وبدون منافس ، وما يقدم في الدراما التركية ما هو إلا حالة وسوف تنتهي ، وأعتقد أنها أنتهت بالفعل ، أما فكرة تقديم ال٦٠ حلقة فهي فكرة جديدة لتقديم الأعمال بعيدا عن موسم شهر رمضان وأنا شخصيا سعيدة بالتجربة .

ما هي الشخصيات التي تتمنين تقديمها من خلال «القضية إكس» ؟
أتمني بشكل عام تقديم شخصية الفلاحة أو البنت الشعبية أو الشحاذة التي لم أقدمها من قبل ، حتي يراني الناس بشكل مختلف ومغاير عما سبق ، حيث إعتاد الجمهور علي مشاهدتي في شكلي البريء الطيب ، أو الشرير حتي ولكن الجمهور لم يشاهدني في الشكل الطبيعي بعيدا عن الكاركتر الغريب .

كيف ترين شخصية الفتاة الشعبية التي تتمنين تقديمها ؟
أتمني تقديمها كما نراها في الشارع ، فلا أحب تقديمها كما نراها في الدراما دائما فتاة شعبية وتضع مكياجا كاملا وفورمة شعر غير عادية ، إذا فكيف تكون شعبية ؟؟؟!!!!! .

بدأت حياتك مذيعة فكيف كان ذلك ؟
عندما جاءت قناة الحرة إلي مصر وكنت وقتها أعمل معهم كمنتج منفذ لبعض البرامج ، وطلبوا مني عمل تيست كاميرا لأكون أمام الكاميرا كمذيعة وأن أخوض التجربة ، ونجحت فيها بالفعل وقدمت برنامجا إسمه «حكايات مصرية» حيث قدمت من خلاله اخطر وأهم القضايا المصرية التي تهم الناس والفقراء وكنت أول من تحدث في قضايا سياسية هامة جدا وقبل الثورة حتي لا يقول البعض أنني قد ركبت الموجة مثل غيري ، ثم برنامج يسعد صباحك حيث طلبتني شافكي المنيري رئيس القناة الثانية وقتها وبالفعل قدمت من خلاله مجموعة متميزة من اللقاءات وحصلت من خلاله علي جائزة مهرجان الإعلام العربية الذهبية في إحدي الحلقات التي قدمتها .

إذا لما تركت الإعلام ؟
لأني وجدت ضالتي في التمثيل ، ولم أجد الوقت لأعمل في التمثيل والإعلام معا، رغم أنني قدمت أعمالا تمثيلية من قبل أثناء تقديمي للبرامج، ولكني لا أعتبر نفسي بعيدة عن البرامج حيث أنني أنتظر وجود فكرة جيدا لأقدمها ولكن لي مواصفات معينة للقناة التي أوقع معها .

ذكر البعض أن هناك إستياء جاء من جمهورك لظهورك بلوك معين فكيف كان ذلك ؟
فكرت في تقديم كاركتر معين ، وهي عبارة فتاة بحالة نفسية سيئة ، ونشرت هذه الصورة علي موقع التواصل الإجتماعي «فيس بوك» فأستغرب الجمهور علي الشكل ووجدت كمية من التعليقات لم أكن أتوقعها ابدا فمنهم من ضحك والبعض الأخر رفض الشكل

وهناك من أعجب بالصورة .

هل ضايقك ذلك؟
بالعكس ، أنا كنت سعيدة وقتها حيث انني شعرت بأنني أستطعت أن أقدم الشكل الذي تمنيته وأن أوصل ما حاول توصيله للناس من خلال صورة ثابتة وليست متحركة وهذا نوع من النجاح .

صرحتي من قبل بأنك لا تحبين لقب ممثلة الإغراء فهل لقبت به من قبل؟
لا لم ألقب به ولكني أرفضه عندما يوجهه البعض لأنني لم أقدم حتي الأن ما يقول أنني ممثلة إغراء ، ولم أقدم الشيء الذي يوحي بذلك ؟

هل هناك خطوط حمراء في أعمالك ؟
لا ولكني لا ولم ولن أقدم شيئا فيه مشاهد مخجلة لي ، حتي أستطيع أن أشاهد أعمالي وإبنتي بجواري بدون أن أختبئ منها ، ولكن من الممكن أن نقدم الإغراء بالإيجاء بدون خدش الحياء طالما أنه في سياق الدراما وليس إغراء لمجرد الإغراء .

• **قدمت في بداية حياتك في أعمل عمل لكي «حلم العمر» بطولة ثم فاصل ونعود أيضا بطولة ، وبعدها بطولات جماعية في خطوط حمراء لماذا ؟**
لأن البطولات المطلقة أصبحت موضة في الأعمال القديمة سواء في السينما أو في التليفزيون، والسبب الذي يجعل فنانا مثل أحمد السقا يوافق علي البطولة الجماعية فهذا شيء يجعلني اقبل وبقوة أن يكون لي الشرف في التواجد وسط هؤلاء النجوم ، وهناك نجوم كثيرون قدموا البطولات الجماعية في الفترة الأخيرة مثل تامر حسني في مسلسل «أدم» وعادل إمام وفريقه في «فرقة ناجي عطا الله» و «العراف» وغيرها .

وفاة الشخصية التي لعبتها في «حلم العمر» هل أغضبك؟
بالعكس ، في البداية وأنا في أول طريقي كنت غاضبة ولكني بعد تفكير طويل تحدثت مع المخرج وائل إحسان في أن تبقي الشخصية كما هي في السيناريو وتموت ، حيث أنه كان يفكر في أن تظل علي قيد الحياة بعد حادث السيارة ، ولكن بعد أن شاهدت الفيلم في السينما ، وسمعت بنفسي تعليقات الجماهير وبكاءهم عند موتها شعرت بالسعادة الكبيرة ، وإلي هذه اللحظة يطالبني الجمهور بتقديم أعمال مثل حلم العمر ، ولكني أجاوبهم دائما أين هي الأعمال التي تشبهه .

هل تعتبرين دينا فؤاد محظوظة لعملها مع النجوم أحمد السقا وكريم عبد العزيز ونور الشريف وغيرهم ؟
أنا محظوظة جدا وسط بنات جيلي ، حيث أنني من أول عمل لي قدمت بطولة مع حمادة هلال، وقدمت شخصية كانت حلم كل شاب مثله حمادة هلال في القصة ، وكان بجواري فنان كبير مثل عزت أبو عوف ، ثم الدالي وعملي مع نور الشريف الذي وضعني في مصاف النجوم وتعلمت منه الكثير ، ثم السقا وكريم وأحمد رزق الذي منحني الثقة ، وإلي الأن الناس تناديني بطريقته الفلاحي في إسم «شاهندة» الشخصية التي قدمتها في العمل ، وأنا أري أنني حققت خلال ٦ سنوات وهي إجمالي رحلتي الفنية ما لم تستطيع فنانات كثيرات تحقيقه في أعوام عدة .

صرحتي بأن عام ٢٠١٣ من أسواء الأعوام التي مرت عليك لماذا ؟
لأنه عام مليء بالتشاؤم والأحزان من أوله ، حيث بدأ بوفاة والدي الذي لم أصدق إلي الأن أنه متوفي ، رغم أنني أثق جدا أنه الأن في دار الحق وأنه في مكان لابد لنا جميعا أن صل إليه إلا أنني لم أصدق ذلك ، مرورا بظروفي الشخصية السيئة والمشاكل التي إنتهت بإنفصالي عن زوجي ، ثم الأحداث السياسية السيئة التي مرت بها مصر ، والأحوال الإقتصادية التي لم نرها من قبل .

كيف تودعين هذا العام ؟
أودعه بكسر قلة إشتريتها لأكسرها مع نهاية العام وبالتحديد في الساعة ١٢ تماما وقت الإحتفال برأس السنة الجديدة ، ولكن المناسبة السارة الوحيدة لهذا العام هي الإحتفال بزفاف أخي يوم ١١ ديسمبر الجاري وهو الشيء الوحيد الذي يدعوا للتفاؤل بعام ٢٠١٤ .

ما هي تفاصيل إنفصالك عن زوجك ؟
لا أريد أن أتحدث عن هذه الواقعة بالتحديد ، حيث أنها ذهبت بما فيها من حلاوة ومرارة ولا أريد ان أتذكرها بالمرة .

ما هو الجديد في حياتك الشخصية ؟
أنا أعيش حالي فقط لأبنتي زينة كي تكون في أحسن حال وبعيدة عن كل المشاكل والمتاعب التي مررت بها في حياتي ، ولا يوجد لدي أي حالات عاطفية بالمرة ولا افكر فيها .

هل نعتبر ذلك رسالة للجميع بعدم التفكير في الإرتباط بدينا فؤاد؟
أنا لم أقصد ذلك أبدا ، ولكني حتي الأن لا يوجد لدي أي نوع من الإرتباط العاطفي ، ولا أفكر فيه حاليا ولكن هذا الأمر ياتي في وقته .

هل تعدين أبنتك زينة كي تكون ممثلة في المستقبل ؟
لا بل أبعدها كل البعد عن الوسط الفني بما فيه من مشاكل وأزمات وضريبة للشهرة ، ولكني أعدها لأن تكون مهندسة أو طبيبة أو عمل هاديء يكون له شكل لطيف وجميل وبعيد كل البعد عن المتاعب .

من كلامك هل تعتبرين أن الشهرة مرهقة ؟
جدا ، حيث أن الفنان أو المشهور بشكل عام تتعرض حياته لكلام كل من له علاقة وليس له علاقة بالتدخل في حياته وإقتحامها بشكل غير عادي ، وإطلاق الشائعات وغيرها .

هل تقيد الشهرة حريتك في الحركة ؟
لا بل أعيش حياة بسيطة وأتعامل مع الناس ببساطة وأشعر بالسعادة وأنا في الشارع وسط الناس ، والشعب المصري بسيط ويحب الفنان عندما يقترب منه ويشعر بصداقته .

هل ترشحين السيسي لرئاسة الجمهورية ؟
طبعا وبكل قوة ، حيث أنه يعتبر بمثابة المنقذ لمصر من الكبوة التي مرت بها في حكم الأخوان .

كيف رأيت الفن في ظل حكم الأخوان ؟
انا رأيت أن الفن «راح في داهية» بل أن مصر كلها كانت تسير في نفق مظلم في ظل حكم الإخوان ، ولكني أحمد الله علي وجود رجل جريء مثل السيسي يعد ويفي بما وعد ولديه القدرة والقوة علي حكم مصر .

ما هو جديدك في الفترة القدامة ؟
أقرأ حاليا سيناريو مسلسل تليفزيوني لرمضان القادم ، وفيلم سينمائي ولكني حتي الأن لم أقرر الموافقة لاني أنتظر معرفة باقي فريق العمل معي حتي أضمن نجاح العمل لأن التمثيل عمل جماعي ولابد من توافر مجموعة من النجوم لنجاحه .

حوار: عادل مراد

إنفصالى عن زوجى شىء سيئ لا أريد الحديث عنه

ما هكذا تفعل الحرائر

بقلم : منى ياسين

لم اصدق ما تراه عيناي يجري على الشاشات ، فتيات بين متحجبات ومنتقبات يحملن العصي الغليظة وقطع الحديد يضربن بها الأبواب الزجاجية لاحد مباني جامعتهن اللاتي يتلقين فيها العلوم الدينية مع غيرها من العلوم. وبين صيحات الله أكبر كأنهن يخضن حربا مقدسة تهاوت البوابة الزجاجية وانقلب الوضع إلى مشهد عجيب، بعض العاملين الذين اقتحمت عليهن الفتيات المبنى ، مأخوذين بما يرون ، شرعوا في محاولات يائسة لتهدئة المقتحمات فيما تحولت صيحات الله أكبر إلى اقذع السباب وأشد الكلمات بذاءة، كل ذلك ونصف الفتيات تقريبا يحملن أما الهواتف المحمولة أو أجهزة الآي باد ينقلن بها في حمية وحماس وقائع ما يجري.

سبقت هذا المشهد وعاصرته وتبعته، مشاهد أخرى لا تقل شناعة، لفتيات مثلهن يفترض أنهن طالبات علم ، يتسورن الجدران ويغلقن الأبواب بالجنازير الحديدية، ويقطعن الطريق على أساتذتهن ويتعدين بالسب والضرب على من تطاله ايديهن ويقطعن الطريق على المارة خارج أسوار الجامعة ويحطمن مع الطلاب حافلة مدرسية تقل أطفالا.

في اي سياق يجري هذا وبأي هدف؟ لاشيء سوى رغبة محمومة في تعطيل الدراسة تحت زعم الاضراب. ولماذا هذا الإضراب الآن وقبيل موعد الامتحانات؟ لأنهن هكذا رأين وبما انهن رأين هذا فعلى الجميع من اساتذة ومسؤولين بل و طالبات لا يوافقونهن الرأي أن ينصعن ويمتنعن عن الدراسة.

هؤلاء من يسميهن البعض الحرائر ويخلع عليهن الألقاب من نوعية اشرف فتيات مصر وأطهر من انجبت ووو إلى آخر هذه الألقاب غير المدققة التي تضفي الصواب والمشروعية على أفعال لايمكن لمنصف ومتجرد إلا أن يدينها بأشد عبارات الإدانة.

غير خاف أن هذا التصعيد الخطير في وتيرة العنف داخل الجامعات وتورط الفتيات فيه ربما بصورة تفوق الطلاب قد ازداد مؤخراً وأصبح أكثر جرأة مع تطورات قضية فتيات ما يسمى بحركة سبعة الصبح.

بداية ودون لبس، لا نخفي جميعا ارتياحنا لخروج هؤلاء القاصرات من محبسهن. فما كان لنا أن نقبل بحال أن تغيب الأسوار فتيات اقرب للطفولة منهن للشباب أعواما أو حتى أشهرا. ولكن المؤكد أن التعاطي مع الواقعة برمتها شابه الكثير من الأخطاء التي حولت الواقعة من حادثة مؤسفة تستحق الإدانة والتجريم المجتمعي إلى قصة بطولة وهمية ونضال سياسي يتم المتاجرة بها والترويج لها دوليا على أنها نموذج للتنكيل بالمعارضين، وأي معارضين؟ فتيات صغيرات يحملن الزهور ويضعون الابتسامة على الوجوه أمام الكاميرات. نعلم ويعلم الكثيرون أن الملابسات غير ذلك ولكن التطورات والتسرع في إصدار الأحكام بين عقوبة شديدة القسوة يعقبها تبرئة تامة دون حيثيات تنوه بخطورة الفعل ، كل ذلك شكل نموذج مشجع للأخريات على التمادي في الخروج على القانون مادام الخروج عليه يجلب الشهرة والألقاب البراقة والمباركة المجتمعية وعروض الزواج.

ليس القصد من هذا التهوين من بواعث التصعيد الجاري في ساحات الجامعات وبالأخص جامعة الأزهر، فلا شك أن هناك أسباب اشد خطورة كشفت عنها بيانات الفتيات الإخوانيات اللاتي تعاهدن فيها على الجهاد وضربن لأنفسهن المثل بصحابية جليلة كانت تقاتل في صفوف المسلمين ببسالة ضد الروم حتى حسبوها رجلا لا امرأة. هكذا يقول البيان؛ ضد الروم .

هذه هي النقطة الحرجة في تفكير هؤلاء الفتيات والفكر العليل الذي يجري بخبث شديد بثه في عقولهن؛ معاداة المجتمع وتصوير أي مسؤول فيه على انه العدو الذي يجوز قتاله والعدوان عليه بزعم نصرة الدين أو النضال السياسي.

فمن في ظن هؤلاء الفتيات هم الروم اليوم؟ هل هم أساتذتهن الذين يلقنهن العلم في معامل الكلية؟ أم عميدتهن، أم موظفي الجامعة أم زميلاتهن الرافضات للاضراب؟

وهل تكون نصرة الدين بتجريد استاذة في عمر امهاتهن من غطاء راسها والتعدي عليها بالايدي واللسان؟ وبأي الأسلحة سيقاتلن ؟ بعصي التخريب والترويع أم بالهواتف المحمولة والإي باد المتصل مباشرة بقنوات الجزيرة؟

هذا الذي يجري يحتاج تصويبا مجتمعيا ودينيا وفكريا أكثر مما يحتاج معالجة قانونية مترددة لاهي تحفظ للقانون هيبته ولا هي تردع المخالفين.

السبكى

صرح المنتج السينمائى أحمد السبكى، بأنه لن يطرح أفلاما بموسم منتصف العام المقبل، قائلا "معنديش أفلام أطرحها، وأعمالى مازالت تصور فى البلاتوهات، وأول مرة أتخلف عن الموسم بأفلامى".
وأعرب المنتج، عن سعادته بصدارة فيلمه "عش البلبل" لسعد الصغير والراقصة دينا، إيرادات موسم عيد الأضحى بتحقيقه 9 ملايين جنيه منذ وقت عرضه وحتى الآن. وأشار أحمد السبكى إلى أن الممثل محمد رجب وأبطال فيلمه الجديد "سالم أبو أخته" بدءوا تصوير المشاهد الأولى من العمل الثلاثاء الماضى.

قالت العرب

هناك من يغترب بسبب من حسه القوميّ، بقدر ما هُناكَ من يطلب الفناءَ في وطنه بسبب ذلكَ الحِسّ بالذات. وإذا كان الاغترابُ بارزاً وأليماً بالغياب الجسديّ عن الزطن، فهو قد يكون أشدّ بروزاً وأملاً بالحضور الجسديّ في الوطن نفسه

تأملات في بنيان مرمري – جبرا إبراهيم جبرا

المشهد
العدد الثامن والثمانون - السنة الثانية - من 17 - 23 ديسمبر - 2013 م - 12 - 18 صفر 1435هـ

حسام البدرى: سأبدأ عملى مع المنتخب بداية العام بعد عودتى من كندا

طاهر ابوزيد ساندنى لانه كان يحلم بالعمل على «نظافة»

حسام البدرى واحد من أهم المدربين المصريين على الساحة الكروية الحالية، ليس فى مصر فحسب، وانما فى الوطن العربى، بعد ان أعتلى القمة عدة مرات مع الاهلى، وسجل معه اهم واقوى البطولات المحلية والقارية، حيث تذوق مع الاهلى وهو مدير فنى طعم بطولة الدورى المحلى ودورى الابطال الافريقي والسوبر المحلى والافريقي كما صعد الى كأس العالم للاندية باليابان، ليحقق فى زمن قياسى وبسيط جميع انجازات سلفه الاسطورة البرتغالية مانويل جوزية، مع فارق الامكانيات والمساندة المتواضعة التى لاقاها من ادارة الاهلى فى الولايتين ،ليقرر المغامرة والرحيل للعمل خارج مصر للمرة الثانية كما فعل مع الاهلى بعد الولاية الاولى حيث توجه الى المريخ السودانى واحرز معه لقب الدورى المحلى هناك. امام هذا الرصيد الضخم من الانجازات كان حسام البدرى المرشح الدائم لتدريب المنتخب الوطنى الاول ،تارة عقب رحيل حسن شحاتة ،وتارة اخرى كبديل للامريكى بوب برادلى ،والاخير بعد اخفاقه فى التأهل لمونديال البرازيل زادت معه اسهم البدرى كثيرا رغم انشغاله بالعمل مع اهلى طرابلس قبل تعرضه لحادث اطلاق نار عليه ، كلها امور جعلتنا نتابع احوال البدرى على اعتبار انه المدير الفنى المنتظر للمنتخب الاول ،قبل ان تتحول دفة الامور الى توليه مهمة تدريب المنتخب الاوليمبى. ترى ما هو موقفه وقت ترشيحه بقوة ؟ وما هو موقفه من تغير دفه الامور للمنتخب الاولمبيى ؟ وما حقيقة دعم طاهر ابوزيد وزير الرياضة له بشكل شخصى .. كلها اسئلة تم الاجابة عليها فى هذا الحوار :

كابتن حسام ..هل نبارك لك على مهمة تدريب المنتخب الاولمبيى ؟

– الله يبارك فيك على كل الاحوال، لكن دعنى فى البداية اجتمع مع مسؤلى اتحاد الكرة لكى افهم ما هى الخطط المطروحة وما هى الاهداف المرسومة ،فأنا من تلك النوعية التى تجيد وتحب النظام فى العمل ووضع خطط واهداف واتفاقيات، لكى يعرف كل طرف من اطراف المنظومة ما له وما عليه ،واعتقد ان هذا الاسلوب يؤدى الى النجاح ولا يغضب احدا مادمت تضع خطوط متفق عليها من البداية ،هكذا تعلمت داخل النادى الاهلى ،عنوان النجاح الدائم للكرة المصرية ،وعموما سيكون توقيع العقود مطلع العام الجديد ،بعد ان قررت الحصول على اجازة سأقضيها فى كندا مع اولادى.

بماذا تفسر استبعادك من تدريب المنتخب الاول رغم انك المرشح الدائم فى الفترة الاخيرة ؟

– فى حقيقة الامر ليس لدى اى تفسير، ولا اعلم كيف تدار الامور داخل اتحاد الكرة، لكن المؤكد انهم يدركون جيدا ابعاد اختياراتهم، فهناك جمهور ورأى عام يعقب ويحاسب وقت الشدة، واظن انهم يبحثون عن النجاح، لذا هم واعيين لكل خطوة اتخذوها .

هانى ابوريدة حسم اختيار شوقى غريب وهو ما اثر على التصويت لك .. ما تعليقك ؟

– لا احب التعليق على مثل هذه الامور لانها من اختصاص رجال الصحافة والاعلام الذين من حقهم تقييم الامور من المفترض بشكل عملى، وفى النهاية اتمنى التوفيق لشوقى غريب فى المرحلة المقبلة .

تردد ان طاهر ابوزيد وزير الرياضة رشحك امام شوقى غريب ؟

– اسمى وتاريخى لا يسمحان بكلمة ترشيح، فانا متواجد على الساحة بإنجازات ضخمة ومرئية للجميع، لكن من الممكن ان يكون الوزير طاهر ابوزيد اراد مساندتى فقط، لانه يرى الصح بحكم انه لاعب كرة ونجم كبير فى المقام الاول ،فضلا عن منصبه الذى يحتم عليه دفع الامور للعمل على «نظافة».

اذن انت تعترف بمساندة الوزير طاهر ابوزيد لك ؟

– انت الذى تقول ذلك وليس انا، وهكذا سمعت من اكثر من فرد ،وانا افسر لك ما اسمعه من وجهة نظرى فقط .

لكن لم يظهر من مسؤلى اتحاد الكرة الحاليين الا الضعف وعدم القدرة على اتخاذ القرار ومن ثم سهولة التدخل فى شئونهم ..ماتعليقك ؟

– هذا رأيك الشخصى ،ويمكنك كصحفى اعلانه على طريقتك الخاصة ، اما انا كمدرب محترف لا اضع قدمى فى مكان الا اذا كنت واثقا من التفاهم مع ادارة هذا المكان ، لضمان تحقيق النجاح، فأسم حسام البدرى ارتبط بالانجازات والبطولات فى اى مكان يذهب له سواء مع الاهلى او المريخ السودانى او حتى فى ليبيا وهو امر مهم جدا يضعه اى مفاوض معى فى الاعتبار.

ماهى الانجازات التى حققتها مع اهلى طرابلس الليبى ؟

– لم تتاح لىّ الفرصة لاستكمال ما بداته، لكن يكفى ان اقول لك اننى قدمت مع الفريق فترة اعداد هى الاقوى فى تاريخه ووضح ذلك من خلال نتائج جميع المباريات الودية التى انعكست فيما بعد بالايجاب على بداية الدورى بالفوز فى جميع المباريات، فقد تركت اهلى طرابلس وهو فى قمة الدورى الليبى، حيث كنت اضع له خطه الفوز بالدورى وجميع البطولات ،لولا حادث اطلاق النار الذى وقف حائلا امام استمرارى .

ما تفسيرك لمن يردد انك لم تترك العمل فى ليبيا الا بعد ان تلقيت عرض تدريب المنتخب ؟

– وانا اسال من يردد هذا الكلام ..هل هناك بعد ان تتعرض لحادث اطلاق نار متعمد لكى استمر هناك ؟ بالعكس كنت اسير بخطى ثابتة وكنت احلم باستمرار التجربة هناك .

عقب الحادث عدت الى مصر ثم عدت مجددا الى ليبيا رغم قرارك السابق بعدم العودة لليبيا ثانية ..لماذا؟

– بالفعل قرارى من البداية هو الصحيح بعدم العودة ثانية ،لكن كان هناك التزام ادبى واخلاقى حقيقى،مع ضرورة الذهاب للنادى لانهاء ارتباطى به بشكل مهذب ،وانا مندهش مما حدث حتى الان ،فالحمد لله علاقاتى اكثر من ممتازة مع الجميع ،وهو ما تمت ترجمتة على الفور من اتصالات على اعلى مستوى سواء من رئيس النادى «ساسى بوعون» الذى طلب منى عدم الاستعجال فى قرار عدم العودة ،وقام بزيارتى فى القاهرة على رأس وفد من النادى، كما تحدث إلىّ وزير الشباب والرياضة الذى طلب منى ضرورة العودة مجددا لدعم الاستقرار الامنى فى ليبيا، ووعد بتوفير حماية امنية على اعلى مستوى ،لانه يرى انسحابى ورفض العودة لاهلى طرابلس ستكون رسالة سلبية على الصعيد السياسى ،ايضا تحدث الىّ السفير المصرى فى ليبيا وانا فى الطائرة اثناء رحلة العودة عقب الحادث،وطلب منى عدم الالتفات كثيرا للواقعة ،ووعد ايضا بمزيد من الحراسة الامنية فى الفترة المقبلة شرط العودة والانتظام فى العمل التدريبى كما كان الوضع فى السابق .

كيف تعاملت مع اطلاق الرصاص الموجهة لك اثناء قيادتك للسيارة ؟

– انا لم اتعامل مع الامر اساسا ،لكنه القدر كان رحيما بى، والعناية الالهية وحدها هى التى انقذتنى، فعلى ما يبدو ان العمر مازال به باقية، كنت اسير بسيارتى ليلا وكان الطريق امامى مفتوحا ،فقررت زيادة سرعة السيارة ،وفى هذة اللحظة اطلقت السيارة المجاورة لى الرصاص علىّ ،ولولا زيادة سرعة السياراة بالصدفة فى هذا التوقيت لاصابتنى فى الحال ،لكن ما حدث بالضبط ان زيادة سرعة السيارة صنع فارق زمنى ومكانى لتوقيت الرصاصة التى سكنت الزجاج الخلفى لمقعد القيادة ،بالطبع انتابنى الذهول لفترة ،وفكرت لثوانى ان اقوم بمطاردة هؤلاء ،لكنى تراجعت خصوصا انهم لازوا بالفرار عقب اطلاق الرصاصة ،فقمت على الفور بالاتصال بإدارة النادى لاطلاعهم على الموقف واتخاذ اللازم من اجراءات .

لماذا وصفت الحادث بانه مدبر وان السيارة كنت تتعقبك منذ لحظة خروجك من ملعب المباراة ؟

– بالطبع لست متاكدا تماما ،لكنه احساسى الشخصى ،وبحسابات منطقية بسيطة ،يمكن شرحها لك بإيجاز ،فأنا كنت اسير بشكل طبيعى فى الطريق ،وفجأة ودون مقدمات وعلى بعد امتار بسيطة من خروجى من الملعب ظهرت سيارة مجاورة تطلق علىّ الرصاص بشكل مباشر ،واعتقد ان من لدية الرغبة فى التهديد او حتى السرقة لا يطلق النار دفعة واحدة دون سابق انذار، انما يلوح فى البداية بهدف زرع الخوف والرعب فى نفس ضحيته ،وهو ما لم يحدث معى ،بل قام بتوجيه الرصاص مباشرة ،وهو ما يؤكد انه يعرفنى جيدا ولديه هدف من وراء اغتيالى .

كيف سارت التحقيقات هناك؟ وهل استجابت الشرطة سريعا ؟

– انا لم أمنح نفسى وقتا لاى اجراءات شرطية او قانوينة ،وقمت على الفور بالتوجه الى القاهرة .

اذا كان التعامل بالرصاص وانت متقدم فى بداية انطلاق الدورى، كيف سيكون الوضع اذا حصلت على البطولة او وصلت لادورها الاقصائية ؟

– اتفق معك تماما فيما تقوله ،وانا لست مقتنعا بهذا التفسير ،فالحادث ليس له علاقة بالرياضة ،والا نقول على الدنيا السلام ،فاللغة الرياضة بالاساس لغة سلام ومحبة بين الشعوب والجماهير ،وليست لغة رصاص وقتل ،وانا اعتقد ان الحادث له ابعاد سياسية لدى بعض الجهات التى تسعى الى توصيل رسالة سلبية عن الامن فى ليبيا ،فكما يعلم الجميع عن ليبيا انها اشتهرت فى الفترة الاخيرة بتجارة السلاح فى المنطقة العربية ،فى وقت ساد فيه الانفلات الامنى الى ابعد الحدود .

ألم تضع الوضع الامنى الخطير فى ليبيا ضمن حساباتك قبل الرحيل من الاهلى والانضمام لاهلى طرابلس ؟

– بالتاكيد كلها كانت امور معروفة وقتها ،فانا مدرب كرة قدم فقط وليس لى علاقة بالسياسة وما يدور فى فلكها من اشتباكات وصراعات قد تصل الى حد الاقتتال بين منظمات واحزاب ،كما لا احمل لاحد عداوة شخصية اوخصومة مع اطراف لكى اضع كل هذا فى حساباتى قبل الانضمام الى اى نادى ،فمن الصعب ان تخلط الرياضة بما يجرى من صراعات سياسة، لان الرياضة انقى من ذلك بكثير ،ومن المفترض انها نشاط ترفيهى يخفف من وطأة ما نعيشه من صراعات يومية .

كيف سيكون وضع الثلاثى المصرى عمر جمال وأحمد حسن مكي وإسلام رمضان؟

استمرار الثلاثى عمر جمال واحمد مكى واسلام رمضان فى اهلى طرابلس من عدمه امر يخصهم وحدهم ،هم نجوم لهم اسمائهم وثقلهم فى الفريق وعقود ملتزمون بها ،وليس لحسام البدرى اى تاثير لا من قريب او من بعيد عليهم لاجبارهم على الاستمرار او الرحيل ، لكن كنت اتمنى ان تكتمل التجربة ،خصوصا ان النجاح كان يحيط ببدايتها وخير دليل على ذلك النتائج الاولية التى تحققت على ارض الواقع .

هل انت نادم على ترك الاهلى المصرى ؟

– اطلاقا ، والامور لا تأخذ بهذا الشكل ،فهى تجربة كنت اريد تطبيقها خارج مصر ،وما جرى مجرد حادث وارد فى اى مكان، خصوصا فى ظل حالة انعدام الامن الذى تعيشه معظم الدول العربية ،وانا لا اندم على خطوة اتخذتها ، لاننى اعتدت على اتخاذ خطواتى بدراسة واقتناع شديدين ،اما عن الاهلى فهو بيتى الذى نشأت فيه لاعبا ومدربا ،وهو الذى صنع اسم حسام البدرى ،وانا سعيد جدا بكم النجاحات التى صنعتها داخل القلعة الحمراء فى وقت قصير جدا .

اخيرا .. وبالعودة للمنتخب الاوليمبى تردد ان هناك من تدخل فى اختيارات الجهاز الفنى المعاون لك وخصوصا اسامة عرابى ..ماتعليقك ؟

– كلام مردود على نفسه ، انا لا اسمح بتدخل احد فى عملى او اختياراتى مهما كان ،ثانيا قد يكون الكلام مقبول مع احد غير اسامة عرابى الذى تربطنى به علاقة صداقة واخوه وزماله وتفاهم لا محدود ،فاسامة عرابى لا يحتاج من حسام البدرى وساطة،لان علاقتنا اكبر من ذلك بكثير .

وليد العدوى

«الكوسه» سيدة الجبلاية

شوبير دخل بترشيحين.. فشل فى فرض ناجى ونجح فى عرابى

شوقى غريب يرد الجميل لعلاء نبيل بعد انقاذ نجله من الضايع

اخترق مسؤلو الكرة المصرية جميع المحظورات، ووصلت المجاملات على ايديهم لمرحلة خطر داهم يهدد مستقبل الكرة المصرية، وذلك على خلفية اجتماعات اتحاد الكرة الاخيرة، لحسم الاجهزة الفنية للمنتخبات، فبخلاف المساندة المعروفة من هانى ابوريدة عضو المكتب التنفيذى بالفيفا لشوقى غريب المدير الفنى للمنتخب الاول ،وطاهر ابوزيد لحسام البدرى المدير الفنى للمنتخب الاولمبيى ،كان الصراع والمهزلة على أشدها فى باقى المقاعد المعاونه للجهازين .

المعركة بدأت من الاعلامى احمد شوبير، مستندا لعلاقته القوية بهانى ابوريدة، والذى تدخل بترشيحاته لفرض احمد ناجى مدرب حراس مرمى الاهلى السابق والجيش القطرى الحالى على المنتخب الاول، لكنه خسر المعركة سريعا بسبب رفض غريب لاى اسم كبير معه فى الجهاز الفنى ،وهو نفس السبب الذى دفعه لتجاهل احمد سليمان زميله السابق وقت العمل مع حسن شحاتة ،لذا قرر ضم محمد سلام مدرب حراس مرمى سموحه لضمان الاحتفاظ بالولاء الدائم له ، رغم ان سلام مجهول تاريخيا قياسا بباقى الاسماء المرشحة وعلى رأسهم عملاق تدريب حراس المرمى فكرى صالح .

اتحاد الكرة تحول الى ما يشبه طاولة القمار، فبعد ان خسر شوبير معركته فى احمد ناجى الذى بادر بالاعتذار للحفاظ على ماء وجهه فور علمه بالتفاصيل الداخلية لشكل الاختيارات ،راهن شوبير على النجاح فى فرض اسامة عرابى كمدرب عام للمنتخب الاوليمبى ،ساعده فى ذلك ترحيب البدرى بعرابى لسابق عملهما معا فى الاهلى ،فضلا عن موافقة عرابى نفسه على العودة لمنصب الرجل الثانى .

حمادة المصرى عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة لعب دورا بارزا وحاسما فى فرض حسام البدرى ،بعد رحيله عن العمل مع اهلى طرابلس، فبخلاف تاريخ البدرى الملئ بالبطولات، كان المصرى اشد المتحمسين له، بسبب الصداقة القوية بينهما، لكونهما جيران من ناحية وعملهما معا فى احد شركات البترول من ناحية اخرى ، كلها مقدمات عضضت من مركز حمادة المصرى كمشرف عام على المنتخب الاوليمبى .

حتى هشام عبد المنعم المدرب المساعد فى المنتخب الاوليمبى جاء اختياره على خلفية شعبيته الجارفه فى الصعيد لكونه احد ابناء سوهاج ،وهو ما يضمن ما لا يقل عن عشر اصوات وقت الاحتياج للجمعية العمومية .

تبقى المفاجاة الكبرى فى سر تمسك شوقى غريب بعلاء نبيل مدرب المنيا، للعمل معه كمدرب عام دون غيره، حيث جاء اختيار علاء لرد الجميل له على الموقف الذى انقذ به نجله محمد شوقى غريب من الضياع، بعد ان عرضه نادى سموحه للبيع لمحدودية قدراته الفنية وعدم الاستفادة منه ،حيث لم تشفع الوساطة والعلاقة القوية التى تجمع بين شوقى غريب وحمادة صدقى المدير الفنى لسموحة فى تثبيت محمد شوقى غريب اكثر من ذلك ، فكان قرار البيع النهائى، دون ان يجد مفرا الا بالقيد فى صفوف نادى المنيا لهذا الموسم مقابل ١٠٠ الف جنية سنويا .

الازمة الكبرى ان محمد شوقى غريب والذى يلعب فى خط الوسط دائم التعرض للاصابة ولم ينتظم فى فترة الاعداد بالشكل الكافى حتى الان ،واصبح عبئى مادى على خزينة النادى ،بخلاف قيمة عقده الضخم بالنسبة لنادى فى حجم المنيا ،هناك ميزانية اخرى مخصصة لعلاجه ،ليضم بذلك علاء نبيل صفقة دون المستوى ،ويورط معه ممثل الصعيد فى الدورى الممتاز.

الطريف ان احمد مجاهد عضو مجلس الادارة فشل فى فرض سيطرته على الاختيارت فقرر فضح واتهام زملائه بالجبلاية وهدد بالاستقالة .

المشهد

وادى دجلة

يدرس الجهاز الفنى لوادى دجلة بقيادة هانى رمزى إقامة معسكر مغلق لمدة خمسة أيام فى الإسكندرية، قبل انطلاق موعد بطولة الدورى، ولكن المدير الفنى ينتظر إعلان موعد بطولة الدورى بشكل رسمى حتى يحدد موقف هذا المعسكر فى نفس السياق، يعكف الجهاز الطبى للفريق، على تجهيز اللاعبين المصابين وهم حامد فيصل وأمير توفيق وكريم ممدوح وطه إبراهيم ومحمد الحصرى، خلال الفترة المقبلة، وذلك بعد إصابتهم فى لقاء إنبى الودى استعدادًا لبطولة الدورى.

المشهد
العدد الثامن والثمانون - السنة الثانية - من 17 - 23 ديسمبر - 2013 م - 12 - 18 صفر 1435هـ

قالت العرب

كانَ لوجهها من الجمود، ولوقفتها من السكون، ولعينيها من الاتساعِ والسواد ما أثاربي ألف صورة وإحساس. ونزلتُ الدرج، وعند المدخل نظرتُ إلى الأعلَى لأرى اسم الفندق. كان الاسمُ «ملكة سبأ»

صيادون في شارع ضيق – جبرا إبراهيم جبرا

مؤمن زكريا: انضمامى للزمالك لم يستغرق 48 ساعة ولا أريد التحدث عن الأهلى لأنه «ماض»

مؤمن زكريا ،أحدث الوجوه المنضمة حديثا لنادى الزمالك ، بعد صراع شرس مع النادى الاهلى لضم اللاعب ، الا ان الفريق الابيض نجح فى الحصول على توقيع اللاعب للانضمام للقلعة البيضاء على سبيل الاعارة لمدة عام ونصف .

اللاعب من مواليد ١٩٨٨/٤/١٢ بدأ مسيرته الكروية فى النادى الاهلى مع قطاع الشباب بالنادى ثم انتقل الى الانتاج الحربى ومنه الى المصرى ، وبعد توقف الدورى بسبب مجزرة بورسعيد انضم لنادى انبى ، ومنه الى نادى الزمالك على سبيل الاعارة.

وحرصت " المشهد " على إجراء هذا الحوار مع اللاعب:

**** كيف تمت صفقة الانتقال الى الزمالك رغم قرب الأهلى من انهاء الصفقة؟**

– لم تستغرق المفاوضات للانضمام للزمالك سوى ٤٨ ساعة فقط بعد عدة جلسات مع عبد الله جورج رئيس لجنة التعاقدات بالنادى ، وكنت سعيد جداً بالانضمام للزمالك لان ارتداء القميص الابيض شرف كبير لاى لاعب .

**** وماذا عن مفاوضاتك مع الأهلى، والانباء عن توقيعك على عقود مبدئية للانضمام للأحمر؟**

– لم اوقع على أى عقود او استمارات مع مسئولى النادى الاهلى، وانا الان لاعب فى صفوف القلعة البيضاء، ولا أريد الالتفات للماضى والحديث عن ناد آخر.

**** كيف كان استقبال اللاعبين فور قدومك للفريق؟**

– الحمد لله كان استقبال اللاعبين فوق الممتاز حيث اني تلقيت الترحاب والحب من الجميع، وكل للاعبين شجعونى على تقديم اداء جيد مع الفريق فى شتى البطولات .

**** من هو أقرب اللاعبين اليك فى صفوف الفريق؟**

– كل اللاعبين مقربون مني وتربطنا جميعا علاقة أخوية داخل وخارج النادى.

**** ما هي أبرز نصائح حلمي طولان المدير الفنى للفريق فور قدومك للزمالك؟**

– كانت أبرز نصائح كابتن حلمي طولان لي ان اجتهد مع الفريق لتحقيق البطولات وخاصة بطولة كاس مصر والحمد لله حصلنا عليها ونسعى لتحقيق مزيد من البطولات لاسعاد جماهير الزمالك العاشقة للفريق .

**** ماذا عن انسجامك مع لاعبى الزمالك حتى الآن؟**

– سعيد لانسجامي مع الفريق سريعاً نظراً لقصر فترة تواجدي مع الزمالك ، وبمرور المباريات سيكون الإنسجام أعلى وأفضل، وأعمل للتركيز مع الفريق خلال الفترة الحالية من أجل تقديم مستوى أفضل مع الزمالك.

**** ما هو سر تلقيب لاعبي الزمالك لك بلقب " نيمار"؟**

– أكثر من لاعب من لاعبى الفريق ينادوننى باسم « نيمار » مهاجم برشلونة الأسبانى، نظراً للتشابه الكبير بينى وبين نيمار فى الشكل والتكوين الجسمانى، فضلا عن طريقة اللعب المتشابهة .

**** ماهو انطباعك عقب قرار اتحاد الكرة بتأجيل انطلاق الدوري للمرة الثالثة خلال شهر واحد؟**

– أتمني ان تهدأ الاجواء فى مصر لكي يعود النشاط ، واتعجب من تأجيل النشاط الكروى منذ ٣ سنوات وحتي الان.

**** ما هو تقييمك الشخصى لأدائك مع الزمالك حتي الان ؟**

– لم أصل الي مستواى المعروف عنى مع الزمالك حتى الان بسبب قلة المباريات الرسمية ، ومازلت فى بداية مشوارى مع الفريق ، اما عن التقييم الحقيقي فهو للجمهور ولكن انا مازال لدي اكثر من ذلك لأقدمه للقلعة البيضاء .

**** تعليقك على فشل منتخب مصر فى التأهل الى كأس العالم ؟**

– كلمة فشل كلمه كبيره جدًا، والمنتخب لم يفشل ولكن واجه اللاعبين والجاهز الفنى عدم توفيقٍ في مباراة غانا فقط بدليل ان المنتخب قدم اداء جيداً فى مشوار التصفيات ولم يتلق اى هزيمة أو حتى تعادل سواء داخل مصر أو خارجها ، بالاضافة الى توقف النشاط الرياضى والذى كان له تأثير كبير على مستوى اللاعبين وجاهزيتهم الفنية والبدينة .

**** وماذا عن انضمامك لمنتخب مصر؟**

– أي لاعب شرف له أن يرتدي قميص المنتخب الوطني ، وهو حلم يراود كل اللاعبين فى مصر، وأسعي للاجتهاد مع الزمالك وتحقيق مزيد من البطولات وتمثيل المنتخب في الفترة القادمة ان شاء الله .

**** تعليقك على انضمام أسامه نبيه واحمد حسن للجهاز الفنى لمنتخب مصر ؟**

– الكابتن أسامه نبيه والكابتن احمد حسن يستحقان التواجد فى الجهاز الفنى للمنتخب الاول، وستكون تجربه مميزة للصقر وخاصة انه «متربي في المنتخبات الوطنيه» وكذلك كابتن اسامه نبيه يستحق ذللك لانه من المدربين المجتهدين والمتميزين.

**** وماذا عن قدوم عبد الحليم على مدرباً للزمالك خلفاً لنبيه؟**

– كابتن عبدالحليم علي سيكون اضافه قويه ان شاء الله للجهاز الفني وهو معروف بالاخلاق المثالية ،وكذلك هو من افضل المهاجمين في تاريخ نادي الزمالك والكره المصريه ولم يساعدني الحظ ان اعرفه معرفة شخصية.

**** كيف ترى فرصة الزمالك فى المافسة على بطولة الدورى فى ظل وجود أندية قوية بمجموعته ؟**

– مجموعة الزمالك قوية جدا وبها الكثير من الاندية القوية مثل الاسماعيلى والمصرى وغيرها من الاندية الاخرى، ولكن فى حال انطلاق مسابقة الدورى سنعمل على تقديم عروض وتحقيق نتائج جيدة للمنافسة بقوة على تحقيق بطولة الدورى العام .

**** وماذا عن بطولة افريقيا ؟**

– لم يحالفنى الحظ بالمشاركة مع الزمالك فى البطولة الماضية، وان شاء الله سوف نسعى الى تحقيق بطولة افريقيا الغائبة عن الزمالك منذ أكثر من ١٠ سنوات لاسعاد جماهير الزمالك العاشقة للفريق.

ياسر ابراهيم – محمد رمضان الجبالى

«حاوى» الجيش يشعل نار الفتنة بين الأهلى والزمالك

رفض النادي الاهلي الاستسلام في صفقة أيمن حفني صانع العاب فريق طلائع الجيش، علي الرغم من كثرة التصريحات التي خرج بها مسئولو الفريق العسكري، بأن اللاعب لن يغادر أسوار النادي رغم دخول العديد من الاندية في مفاوضات معه.

حيث كلف النادي الاهلي هادي خشبة رئيس قطاع الكرة بالنادي بتولي ملف المفاوضات مع اللاعب من اجل التعاقد معه وضمه الي صفوف الشياطين الحمر خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير المقبل.

فتح رئيس قطاع الكرة بالنادي الاهلي خطاً ساخنا مع سيد مرعي وكيل اعمال اللاعب من اجل حسم الصفقة لصالح الفريق الاحمر، خاصة بعدما علم مسئولو النادي الاهلي ان نادي الزمالك دخل ايضا في مفاوضات مع اللاعب من اجل التعاقد معه وضمه الي صفوف القلعة البيضاء او إفساد الصفقة علي النادي الاهلي.

ويسعي النادي الاهلي جاهدا لاتمام التعاقد مع صانع العاب الفريق العسكري، خاصة وانه يمثل في الوقت الحالي طوق النجاة للفريق الاحمر بعدما اعلن امير القلوب محمد ابو تريكة نيته الاعتزال وترك الساحرة المستديرة عقب مونديال العالم في المغرب التي يشارك فيها الفريق، فضلا عن فشل كافة المساعي التي يبذلها معه مسئولو النادي لاثنائه عن فكرة الاعتزال ولكن دون جدوي.

علي الجانب الاخر يسعي الفريق الابيض الي حسم صفقة اللاعب لصالحه وذلك نتيجة الرغبة الملحة لدي محمد ابراهيم صانع ألعاب القلعة البيضاء علي خوض تجربة الاحتراف الخارجي وتوصله لاتفاق مع فريق مالاجا الاسباني علي الانتقال اليه خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير.

ويعتبر محمد ابراهيم احد العناصر الاساسية التي يعتمد عليها الفريق في الوقت الحالي بسبب اضطراب العلاقات بين زميله بالفريق محمود عبد الرازق شيكابالا وبين النادي في الفترة الاخيرة وانقطاعه عن التدريبات، وهو ما جعل النادي يدخل في خط المفاوضات مع اللاعب.

علي الجانب الأخر رفض عبدالجليل إمام رئيس الجهاز الإداري لفريق طلائع الجيش، التصريحات التي أطلقها سيد مرعي وكيل أعمال أيمن حفني صانع ألعاب الفريق العسكري بأن اللاعب سينتقل إلى النادي الأهلي عقب انتهاء كأس العالم للأندية القادمة. وكان مرعي قد صرح بأن إدارة طلائع الجيش لا تمانع في بيع حفني لأحد القطبين سواء الأهلي والزمالك مضيفا أن الفريق الأحمر هو الأقرب لضمه بعد تصريحات سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالقلعة الحمراء لوكيل اللاعب بأن النادي الأحمر سينهي الصفقة خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة. واتهم عبدالجليل وكيل أعمال اللاعب صاحب الـ٢٧ عاماً بالتضليل لرحيل حفني عن طلائع الجيش مشيراً إلى أنه من الضروري للاعب العودة لفريقه قبل كل شيء حتى لا يتعرض لعقوبات مغلظة قد تصل لحد إيقافه في حالة التفكير في الرحيل دون موافقة النادي.

شدد الرئيس الإداري للنادي العسكري أن حفني باق مع الفريق العسكري حتى انتهاء عقده الذي ينتهي بعد عام ونصف من الآن ومن ثم يكون له حرية الاختيار إما في الرحيل عن الطلائع أو تجديد عقده. يذكر أن مرعي أشار إلى أن الفريق العسكري يريد الاستفادة مادياً من بيع حفني إلا أن الإدارة في انتظار عرض رسمي للتفاوض حول اللاعب مضيفاً أن هناك عرضا لضمه من قبل إدارة أهلي طرابلس الليبي.

تجدر الإشارة إلى أن بعض التقارير كشفت عن السعر التي حددته إدارة طلائع الجيش للتخلي عن حفني وهو يقدر بـ٥ ملايين جنيه وهو ما جعل الزمالك يغلق ملف التعاقد مع اللاعب.

عبد العزيز فتحي

تهنئة

عادت بسلامة الله الأستاذة نجوى محمد كامل مديرة مدرسة هدى شعراوى الاعدادية بعد أداء مناسك الحج.

الف مبروك وحجا مبرورا وسعياً مشكوراً وذنباً مغفورا

تهنئة من طالبات هدى شعراوى والطالبتين نور ياسين وبسنت جمال

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مدير التحرير
محمد أبو المجد

سكرتير التحرير
على موسى

مدير تحرير الموقع
كوكب محسن

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٣٧٦٠٨١٥٤ـــ ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

الحضرى

إنتهت مفاوضات إدارة نادى وادى دجلة، مع الحارس الدولى عصام الحضرى بالفشل، وذلك بعدما تجاهل ماجد سامى، رئيس النادى، الرد على ضم الحضرى لصفوف الفريق، مما أدى إلى وقف المفاوضات التى كان يقودها هانى رمزى، المدير الفنى لدجلة، مع الحارس الدولى بشكل رسمى. وكان المدير الفنى للفريق الدجلاوى، قد طلب التعاقد مع ثلاثة لاعبين أصحاب خبرات، استعدادا لخوض الفريق لبطولة كأس الكونفدرالية الموسم القادم، فى مراكز المهاجم، ولاعب وسط، والمدافع، للاستفادة منهم خلال مشاركة الفريق فى البطولة الإفريقية.

المشهد
العدد الثامن والثمانون - السنة الثانية - من 17 - 23 ديسمبر - 2013 م - 21 - 27 صفر 1435هـ

ماذا تريد امريكا من مصر؟ (٢-٢)

صلاح العربى

غالباً ما تكون هذه الطائرات في طريقها لنقل إمدادات عسكرية في مناطق الشرق الأوسط مثل أفغانستان، أو تكون في طريقها لأداء مهمة حربية ضمن ما يُسمى «مكافحة الارهاب» في دول أفريقيا أو جنوب غرب آسيا.

وأقوى الأمثلة على ذلك، أنه إبان غزو العراق عام ٢٠٠٣ رفض البرلمان التركي السماح للجيش الامريكي باستخدام مجالها الجوي لغزو العراق بينما سمحت مصر بذلك مرتين،

إضافة للمجال الجويّ، فإن قناة السويس لا تقل أهمية عنه، إذ أنه يُسمح للسفن الحربية الأمريكية بالمرور عبر قناة السويس مما يقصّر طريقها خاصة أوقات الحروب، وفي حال غياب هذا التعاون المصري فإن المهمات القتالية للجيش الأمريكي ستستغرق وقتاً أطول.

المسؤولين الأمريكيين يبحثون عن طرق جيدة لمعاقبة الجيش المصري ودفعه لإنهاء موجة العنف بأسرع وقت

ويقتبس المقال من كلام الجنرال الأمريكي المتقاعد جيمس ماتيس الذي قال: «نحن بحاجة لمصر بسبب قناة السويس، وبسبب معاهدة السلام مع إسرائيل، وبسبب التحليق الجويّ فوق الأراضي المصرية وفي النضال المستمر ضد المتطرفين الذين يهددون انتقال مصر للديموقراطية بدرجة لا تقل عن المصالح الأمريكية».

وعلى الرغم من أنه بالنسبة لأمريكا فإن العلاقات الحميمة والجدية مع الجيش المصري أهمّ من كون النظام الحاكم في مصر متطرف ومعاد، فإن هناك حدّ معين للعنف لن تسكت أمريكا على تجاوزه. ولذلك فإن المسؤولين الأمريكيين يبحثون عن طرق جيدة لمعاقبة الجيش المصري ودفعه لإنهاء موجة العنف بأسرع وقت ممكن والبدء بمحادثات من أجل الانتقال إلى نظام ديموقراطي. بمعنى آخر فإن أمريكا مستعدة أن تسكت على ممارسة حلفائها «حداً معيناً» من العنف والاستبداد، على أن لا يطول ذلك، ولا يزيد بالشكل الذي يضرها.

على الجانب الاخر يدرك العسكريون المصريون هذه الموزانات الأمريكية جيداً ويستذكرون أنه سبق أن قامت أمريكا بقطع علاقاتها مع جيوش حليفة بسبب قيامها بأعمال استبدادية وإضرارها بحقوق الإنسان.

وفي النهاية يعرف كلا الطرفين ان هناك مصلحة في الحفاظ على العلاقات الجيدة، ولذلك يتخذ الجيش المصري خطوات لإخفاء الحكم العسكري بغطاء مدني، الأمر الذي يُمكن الولايات الأمريكية وآخرين من الاستمرار بصفقاتهم وأعمالهم كالمعتاد.

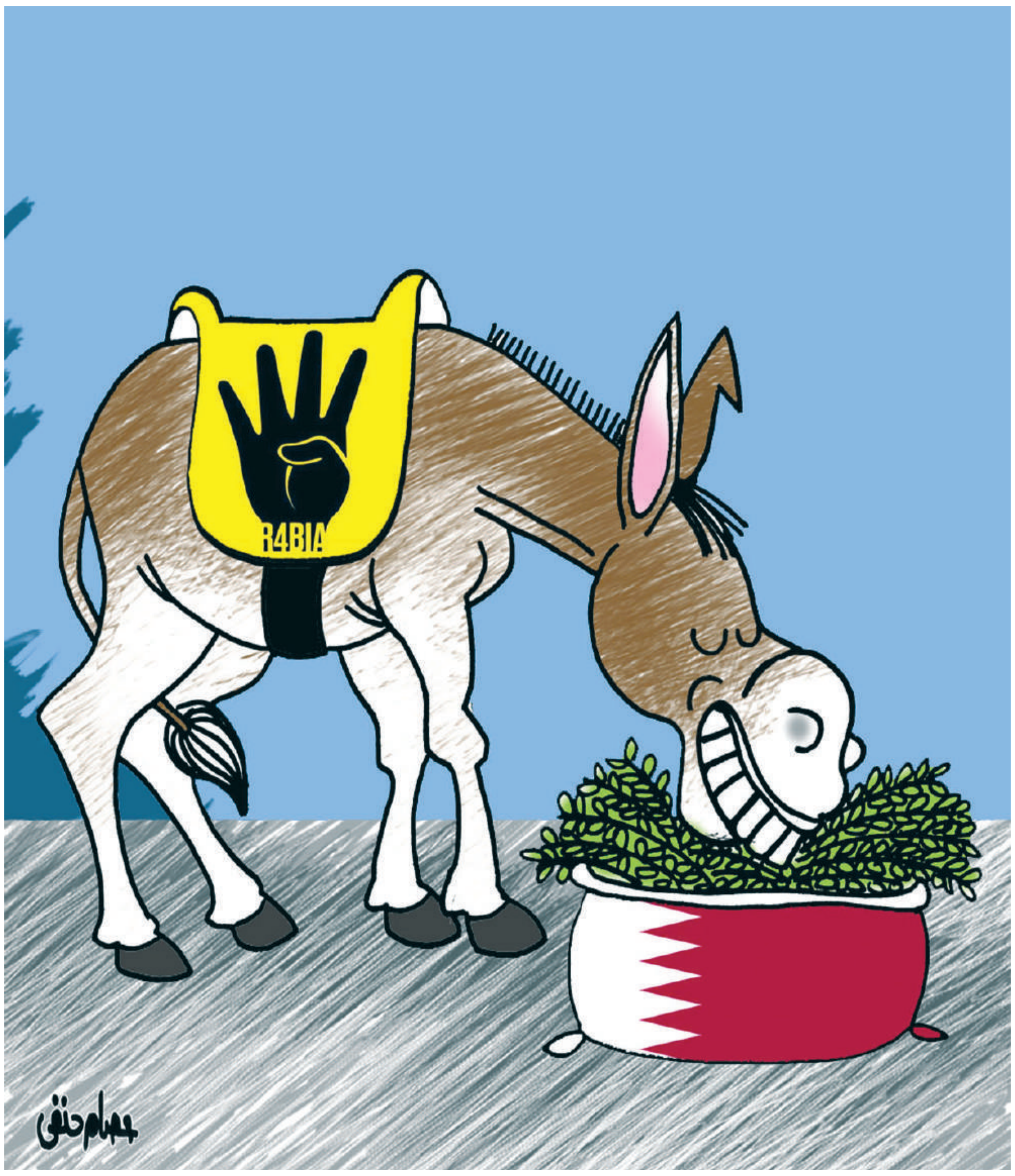

اشتباك

لعن اللّه السياسة

خالد محمود

فبركت " كتائب الاخوان الالكترونية " منذ ايام حوارا منسوبا الى الكاتب الصحافي الكبير محمد حسنين هيكل ، نسبت اليه فيه قوله ان نظام ٣٠ يونيه سقط . وانه -كهيكل-اقرب ان يكون الآن الى التراجع عن دعمه.

كانت فبركة الحوار بادية للعيان، وحتى قبل ان يصدر عن مكتب هيكل تكذيبا له ، وحتى قبل ان اذهب الى مواقع فوكس نيوز وسي ان ان عربي التي قالوا انها منقولة عنه ، كان واضحا بقياسات منطقية بسيطة ان الحوار اقرب ما يكون خدعة . هاتفت بعد تيقني من زيف الحوار . صديقا لي متعاطفا مع الاخوان ، كان قد نشره وشيره على "نصف سكان القطر " وجمع تحته عشرات التعليقات شتيمة في "هيكل والانقلاب"، وقلت له ان القصة بكاملها تم تكذيبها فاما ان يكتب هذا او يلغيه من على صفحته ، اتساقا مع ابسط قواعد الاستقامة واحترام الحقيقة ، فتجاهلني الصديق -واعتبرني اهذي...... فكتبت لآخر على خاص الفيس ٣ مرات ، كان هو الآخر قد اقام عرسا حول الحوار معتبرا انه برهان السماء على اقتراب "ساعة الانقلاب "، فرد بأدب لكنه ايضا لم يلغه ولم يكذبه وتركه وكأنه حصل، اضطررت مع صديق ثالث ان اكتب على العام ان هذا " الحوار مفبرك بدليل كذا وكذا "، فاعتبر ان تكذيب الحقائق مجرد وجهة نظر . فادركت لحظتها ان داء السياسة بمعناها الميكافيللي اللا اخلاقي ادرك الجماعة ، وان "الضمير الجمعي الاخواني " استقر على قناعة ان الغاية تبرر الوسيلة ...وخلتهم يصرخون في وجهي ..كاذب او صادق غير مهم ..نحن في حرب مع الانقلابيين فدعنا نكذب كما نشاء .

ببساطة.. لست «هيكلى» الهوى.. ويعرف اصدقائي انى من موقعي ورؤيتى المتواضعتين اكاد اكون ضد الرجل تماما

انا ببساطة ، لست "هيكلي " الهوى ، ويعرف اصدقائي اني من موقعي ورؤيتي المتواضعتين ، اكاد اكون ضد الرجل تماما ، ورؤيتي المتواضعة له انه "كاهن كل فرعون"، و" صديق الرؤساء والحكام " و" مفكر منحاز ببداياته وخياراته ضد القوى الديمقراطية والثورية والشعبية"تاريخيا ، لكني في المقابل ، ومن الضفة الاخرى اعرف قدر الرجل وثقله ومساحته في التاريخ ، فهو ايضا " كيسنجر العرب " ، و" مفكر واقعيتها السياسية الأول " ، و" صحافيها الاعظم -الاكثر موهبة وادراكا حتى تاريخه " .

كنت أود ، من كتائب الاخوان ان يحاججوا الرجل ، او ينتقدوه ، او يهاجموه حتى ولو بنصف او ربع موضوعية ، وكنت اود من شيوخهم ان يلقنوا صبيانهم درسا ان موضوعية الناقد وعلميته ، وليست الاعيب الصبية ، هي وحدها التي تعلى شأن المهاجم على خصمه ، فكارل ماركس صنع اسطورة "راس المال" حين ثمن عاليا كتاب مؤسس الفكر الراسمالي ادم سميث ،، واسلاميا ، كتب ابن رشد كتابه الاهم " تهافت التهافت " حين اعترف بقيمة كتاب خصمه الامام الغزالي " تهافت الفلاسفة "،

لقد مسخت السياسة قطاعات واسعة من شباب الاخوان وعاطفيهم ، وحولتهم وهم القادمين من حضانات " دعوية واخلاقية "، بل ومن خطاب عموده الاساسي " الدعوة الى الاخلاق "، -الى مشجعين كرويين مبتذلين ، او متواطئين على اشخاص مبتذلين ، تمثل "الفبركة " جزءا مبررا من سلوكهم السياسي ، باعتباره اضطراريات جهادية ، وتمثل الشتيمة الجنسية والاباحية والسوقية جزءا آخرا ...وفي الاخيرة ، يكفي مايقرأه الشعب من عشرات الشعارات المسجلة على جدران مصر والتي أقلها ...(ابن ال...)، و(فاك..فلان)..والفاظ انتقلت -بعدعقود- من ارشيف دورات المياه.

بين محنة الاخوان الاولى ، عام ١٩٤٨، ومحنتهم الاخيرة ٢٠١٣، ٦٥ عاما ، لا يزل يذكر المصريون، ، لذكريات الاولى بصمات اخلاقيتها ولا ابتذاليتها حتى وان اعتقدوا انها مضت شوطا واسعا في التطرف ،، اما في الاخيرة فقد بدت الجماعة التاريخية اقرب الى ان تكون متأثرة لا مؤثرة بسلوكيات عاطفيها من مقلدي منبوذي الالتراسات ...فخسرت الجماعة كثيرا من راس مالها الرمزي الوحيد الذي تفترش به في سوق السياسة ،،وهي خسارة مضاعفة ايضا -ربما لانها لاتتسق مع وقار تاريخي رسمتها سنونها الثمانون .

«ثلوج مصر» تثير السخرية.. «البرد» ينتهى بتراجع السيسى عن «الانقلاب»!!

شهدت مصر موجة صقيع لم تشهدها البلاد منذ 122 عاماً، رياح وأمطار وصلت إلى السيول، فضلا عن سقوط الثلوج في عدد من المدن، بما فيها القاهرة، وذلك إثر موجة البرد القارس التي تجتاح البلاد بسبب عاصفة أليكسا، القادمة من سيبيريا عبر أجواء أوروبا الشرقية.

مناطق القاهرة يكسوها اللون الأبيض

"و تداول عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمصر صوراً لمناطق شهدت تساقط الثلوج، واكتست باللون الأبيض، بـ "مدينتى" و"الرحاب" و"التجمع"، ومدينة رأس البر على ساحل البحر المتوسط .

وفي مدينة سانت كاترين، غطى الثلج كامل المدينة وقممها الجبلية، واكتست شوارع وحدائق وسيارات مدينة رأس البر في أقصى شمال دلتا النيل باللون الابيض بعدما هطلت الثلوج بغزارة. الأمر ذاته حدث في مدينة الإسكندرية حيث هطلت الثلوج وإن لم تغط شوارع المدينة. وكتب النشطاء تعليقات مشيدة بهذا الأمر، مؤكدين على أن استمرار الثلج أسبوعين في مصر سيعيد لها الاستقرار، وسياحة التزلج ستعمل، واحتمال أن نقوم بانتخابات تعددية ديمقراطية وندخل الاتحاد الأوروبي أيضاً" .

وجاءت تعليقات ساخرة حيث، قال أحد النشطاء شاكراً اللاجئين السوريين على تساقط الثلوج في مصر: "نحب نشكر الإخوة السوريين على الثلج الذي أحضروه معهم" .

سيولة مرورية غير معتادة

يوم كامل من الأمطار الغزيرة والسماء الملبدة بالغيوم وهطول حبيبات الثلوج، في مختلف أنحاء محافظات الجمهورية.

اذ شهدت الشوارع والميادين والحدائق والمواصلات العامة حالة من السيولة التامة بسبب شدة برودة الجو والأمطار الغزيرة ورحيل واختفاء أعداد كبيرة من الباعة الجائلين خوفاً على بضائعهم، كما غمرت مياه الأمطار أسطح المنازل والأبراج السكنية والشوارع التي ارتفع بها منسوب المياه فيما قام المواطنون باستخدام المسحات لإزاحة المياه.

وجاءت تعليقات عدد من السياسيين، على هذه الموجه ، قائلين، اليوم أثلجت صدورنا، وتجمدت أصابعنا، وابتلت ملابسنا، وعلى ورغم أن القاهرة والثلج لا يمتزجان لسببين أولهما جغرافي وثانيهما تعليمي تم تلقينه لملايين متعاقبة من المصريين تعلمت أن جو مصر حارٍ جاف صيفاً معتدلٍ ممطر شتاء، إلا أن جموع الملَقنين ومجموعات الملقنين لم يتصوروا أن يعكر تغير المناخ والاحتباس الحَراري صفو كتاب الجغرافيا ويشكك في صدقية منهج الدراسات الاجتماعية.

وأضافت الصحيفة: "مضت عشرات السنوات من دون أن ترى أجيال متعاقبة من المصريين الثلج بأم أعينها، باستثناء ذلك المتكون في براد الثلاجات أو في أكواب العصائر الصيفية المنعشة، وربما هذا ما دعا هيئة الأرصاد الجوية المصرية إلى إصدار بيان حداثي على غير نهجها الكلاسيكي في التحذير من التقلبات والتنبيه إلى الموجات الحار منها والبارد" .

بطاطا مشوية وشوارع غارقة

وغير أن المصريين ضربوا التنبيهات بعرض الحائط فجلاليب مرفوعة، وأكياس بلاستيكية ممدودة، ونيران بدائية مشتعلة، وبطاطا مشوية رائجة، وشوارع قاهرية غارقة، وأخرى معطلة وفرحة طفولية غمرت الجميع بلون أبيض كسا شوارع واعتلى بنايات وتحول لعرائس ثلج خلال دقائق، بحسب صحيفة الحياة.

مصر تنضم لـ"شينغن"

وبين مطالبات بانضمام مصر إلى "شينغن" وتغيير قواعد التأشيرات، ومقترحات بالانفصال عن أفريقيا الحارة والانتساب إلى أوروبا الباردة، عاش المصريون يوما من الإثارة مشوبا بالترقب الحذر لطقس شتوي غير معتاد في شتاء تأخر حتى شك بعضهم في مجيئه.

وقال أحد النشطاء، إن سقوط الثلج يعنى أننا أصبحنا جزءاً من الدول المتقدمة، تحت تعليقات مثل "نحن لا نقل عن أوروبا في شيء، عندنا ثورة وعندنا ثلج" .

الثلوج مباركة لعودة المعزول

واعتبر فقهاء الإخوان، أن الثلوج مباركة سماوية لتظاهرات الجماعة تحت شعار "الطلاب يشعلون الثورة"، ورسالة إلهية أن النصر قادم ومرسي عائد.

ورد المصريون باتهام ساخر للإخوان بالمسؤولية عن الطقس البارد، مستشهدين بتهديد شهير للقيادي في الجماعة محمد البلتاجي أن العنف في سيناء سيتوقف في الدقيقة التي يعود فيها مرسي، لكن بعد تعديله أن البرد سينتهي بمجرد أن يتراجع وزير الدفاع عبدالفتاح السيسي عن "الانقلاب" ويرجع مرسي.

التقارب المصرى - الروسى سبب الثلوج

ولم يمر منبع العاصفة أليكسا القطبية التي حملت الثلوج إلى مصر من شمال روسيا مرور الكرام، بل خضع لتنظير وتحليل، إذ رأت الجموع التي تشعر بالبرد أن التقارب المصري - الروسي بعد إسقاط نظام الإخوان ربما زاد على الحد، مطالبين بتمصير أليكسا حفاظاً على سيادة مصر على أرضها وطقسها.

أميرة الشريف

حرب فتاوى حول المصابين بـ«الإيدز» فى مصر

المتشددون: «لاتجوز الصلاة على موتاهم».. «جمعة» و«زايد»: «من مات بالإيدز.. شهيد» ■ الجمعيات تمنح المصابين إعانات وتسجلهم كـ"مرضى فيروس كبدى" اتقاء للعار

سارة الشافعى

كشفت أحدث الإحصائيات الطبية حول انتشار الإصابة بمرض نقص المناعة المكتسب "الإيدز" في مصر أن معظم الضحايا تتراوح أعمارهم بين ٢٧ و٢٩ سنة.

وأرجع الدكتور سيد مصطفى - رئيس مركز الفحص الطوعي والمشورة بالمنوفية - السبب إلى انتشار البطالة والمخدرات بين الشباب، خاصة في هذا العمر.

وأكد د. مصطفى - خلال احتفال الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة بالمنوفية باليوم العالمي لمواجهة "الإيدز" - أن المعدل لا يسجل إصابات جديدة في مصر؛ لأن المصريين لا يتقدم منهم أحد - من تلقاء نفسه - للفحص، بحيث لا يصل إلى مستشفى "الحميات" إلا مرضى الدرجة الثالثة، أي "في مرحلة متأخرة"، مشيرا إلى أنه تم تسجيل ٢٠٣ حالات إصابة العام الماضي في ١٠ مراكز، استحوذ مركز "منوف" على معظمها، بينما سجل "السادات" و"سرس الليان" صفرا، وكل من "أشمون" و"شبين الكوم" حالة واحدة.

حضر الاحتفال معوض عبدالرازق - رئيس جمعية تنظيم الأسرة بالمنوفية - والمهندس محمد خطاب - المدير التنفيذي للجمعية المركزية بالقاهرة - وسارة الشافعي - مسئول الدعاية والإعلام بالجمعية المركزية.

من جانبه قال الشيخ سيد زايد - المستشار الديني للمجلس القومي للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية وأمين لجنة الفتوى ببني سويف - إن المصاب بفيروس نقص المناعة المكتسبة "الإيدز"، عن طريق الخطأ، أو بسبب سلوك خاطئ ثم تاب توبة نصوحا، فإنه يكتب عند الله شهيدا، وذلك طبقا للحديث الشريف الذي يلحق الميت "مبطونا" بالشهداء.

وأوضح الشيخ زايد أن المفتي السابق الدكتور علي جمعة أيد ذلك الاتجاه الذي ينم عن سماحة الإسلام اللامتناهية، على العكس من النظرة المتشددة التي كانت الفتاوى المعبرة عنها تحظر الصلاة على الميت بالإيدز!

الزكاة على المصابين.. جائزة

وأضاف أنه من الجائز تقديم الزكاة والصدقات لمصابي الإيدز، وعلى الأبحاث الخاصة بالمرض نفسه بهدف التوصل إلى علاج له أو تيسير سبل مواجهته. وكشف رئيس مجلس إدارة مجمع "الديري" الإسلامي أن محافظة بني سويف كان بها ٢٨ حالة إصابة، توفي منهم ١٥، ولا تزال هناك ١٣ حالة، ٤ منهم نساء و٩ رجال، يتقاضون إعانة شهرية تقدر بنحو ١٠٠٠ جنيه من مجمع "الديري" الإسلامي، منبها إلى أن إدارة المجمع تحرص على عدم الكشف عن أسماء المصابين، ولذلك أعدت لهم ملفات على أنهم مصابون بفيروس كبدي، في الوقت الذي طلبت فيه عدة جمعيات خيرية الإسهام في تحمل نفقات علاج الحالات المصابة في عدة محافظات، إلا أن المفاجأة أن وزارة الصحة ترفض الكشف عن المعلومات الخاصة بالمصابين حتى لمن يهدف لتقديم العون الاجتماعي أو المادي. وأكد أن جامعة "النهضة" تكفلت بإجراء بحوث شاملة للمرضى الـ ١٣ ببني سويف، إضافة إلى إعانة مالية كاملة.

وحذر الداعية الإسلامي من استمرار النظرة الظالمة والدونية لمريض الإيدز، واعتباره - على الدوام - شاذا، أو زانيا، أو مجرما، موضحا أنه في أحد المؤتمرات التي ناقشت قضية "التعايش مع الإيدز"، أجرى استطلاعا سريعا لآراء الحاضرين حول رؤيتهم للمصاب، فأكدت الغالبية أن مريض الإيدز "شاذ"، وتزداد المأساة إذا كانت المريضة "أنثى" .

إزالة "وصمة العار"

وشدد الشيخ سيد زايد على أن مريض الإيدز يموت ١٠٠ مرة، مطالبا بإزالة "وصمة العار" من الخطاب الديني حتى إذا كان المصاب زانيا أو شاذا.

وأشار إلى أن من حق مريض الإيدز الزواج، إذا كانت الزوجة مصابة بنفس المرض، مؤكدا أن مجمع البحوث الإسلامية أفتى بحق هؤلاء المرضى في أن يتزوجوا وينجبوا.

وكشف أن منظمة الصحة العالمية أفادت أن ٦٠ ٪ من المولودين لأمهات وأباء مرضى بالفيروس يولدون بجسم سليم، وأنه ما يتراوح بين ٣٠ و٤٠ ٪ من الأجنة تولد مصابة ويمكن علاجها خلال الـ ٦ أشهر الأولى.

من جانبها عرضت سارة الشافعي - مسئولة اللجنة الإعلامية بالجمعية المصرية لتنظيم الأسرة - تقريرا عن "الإيدز" بمناسبة اليوم العالمي لمواجهة الفيروس المتخصص في مهاجمة الخلايا الليمفاوية المسئولة عن المناعة، ومن خصائصه أنه يستطيع تغيير غلافه البروتيني، وبذلك يهرب من مقاومة الجسم له. وفجرت مفاجأة مثيرة حول معدلات الإصابة بالإيدز، والتي تجاوزت مليون شخص يوميا عام ٢٠٠٦، لكنها تراجعت إلى ٣٥ مليون مريض على مستوى العالم حاليا، مشيرة إلى أن هناك ٦ حالات إصابة جديدة كل دقيقة، فيما يموت ٥ أشخاص كل دقيقة بسبب الإيدز.

محمد أبوالمجد

طبع بمطابع الأخبار